مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق
الشيخ جمال عيتاني

تنبيه:
وضعنا متن المشكاة في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منها نص «مرقاة المفاتيح» وألحقنا في آخر المجلد الحادي عشر كتاب «الإكمال في أسماء الرجال» وهو تراجم رجال المشكاة للعلامة التبريزي

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الإكمال
في أسماء الرجال
وهو تراجم رجال المشكاة

تأليف
الإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي
المتوفى سنة ٧٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ذو الجلال والإكرام وعلى رسوله ألف صلاة وسلام وعلى آله وصحبه من كانوا للناس خير إمام.

وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له له المِنّة وأشهد أن محمداً رسول الله بلغ الأمة وأنذر من النار وبشّر بالجنة.

أما بعد.

فهذا كتاب «الإكمال في أسماء الرجال» لصاحب «مشكاة المصابيح» الشيخ ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي رحمه الله تعالى. ترجم فيه للصحابة الكرام والتابعين لهم رضوان الله تعالى عليهم الذين لهم ذكر في كتابه وكذلك أصحاب الأصول والأمهات إلاّ أنه رحمه الله تعالى أخطأ فذكر من ليس بصحابي في فضل الصحابة في ثلاثة مواضع: وهم أبو طالب وأبو لهب وأبو جهل.

وقد أخذنا هذا الكتاب عن طبعة باكستانية طبعت عام ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م.

وقمنا بمقارنتها بطبعة المكتب الإسلامي. فما وجد ضمن معكوفتين فهو زيادة منها.

ونسأل الله تعالى أن يتقبّل منّا سائر عملنا وأن يجعله خالصاً له أنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير. وآخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمين.

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ وفّقني للتكميل والتتميم اللهم بك نستعين وعليك نتوكّل سبحانك اللهم ونحمدك على نعمك بجميع محامدك. أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبدك ورسولك صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وعلى جميع إخوانه من النبيين.

أما بعد فهذا كتاب في أسماء الرجال مشتمل على البابين الباب الأول في ذكر الصحابة ذَكَرهم وأنثاهم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم ممن له ذكر أو رواية في كتاب المشكاة مرتب على حروف التهجي. واذكر الكنية ممن اشتهر بها في حروف الكنية دون حرف اسمه في حروف الإسم. مثل أبي هريرة اسمه عبد الله أو عبد الرحمن أذكره في حرف الهاء لا في حرف العين.

والباب الثاني: في ذكر من لهم الأصول من المذكورين في أول المشكاة وغيرهم وإن لم نذكرهم في أولها رضوان الله عليهم أجمعين.

الباب الأول

في ذكر الصحابة ومن تابعهم وفيه فصول

حرف الهمزة: وفيه فصول
فصل في الصحابة

١ ـ أنس بن مالك: هو أنس بن مالك بن النضر، كنيته أبو حمزة الخزرجي، خادم النبي ﷺ، أمه أم سليم بنت ملحان. قدم النبي ﷺ المدينة وهو ابن عشر سنين، وانتقل إلى البصرة في خلافة عمر رضي الله عنه، ليفقه الناس بها، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة إحدى وتسعين، وله من العمر مائة وثلاث سنين وقيل تسع وتسعون سنة. قال ابن عبد البر وهو أصح ما قيل: يقال إنه ولد له مائة ولد وقيل ثمانون، منهم ثمانية وسبعون ذكراً واثنتان أنثى، روى عنه خلق كثير.

٢ ـ أنس بن مالك الكعبي: هو أنس بن مالك الكعبي، كنيته أبو أمامة أسند حديثاً واحداً في صوم المسافر والحامل والمرضع، سكن البصرة روى عنه أبو قلابة رضي ا لله عنه.

٣ ـ أنس بن النضر: هو أنس بن النضر الأنصاري النجاري، وهو عم أنس ابن مالك قتل يوم أحد شهيداً ووجد فيه بضع وثمانون ضربة بسيف، وطعنة برمح، ورمية بسهم. وفيه نزلت ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾.

٤ ـ أنس بن مرثد: هو أنس بن مرثد بن أبي مرثد، واسم أبي مرثد كنَّاز بن الحصين. وقيل إن اسمه أنيس. قال ابن عبد البر: وهو أكثر. ويقال شهد أنيس هذافتح مكة وحنيناً، وقال: يقال إنه الذي قال له النبي ﷺ: «اغد يا أنيس إلى امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها». وقيل: هو غيره والله أعلم. مات سنة عشرين في خلافة عمر، له ولأبيه وجده وأخيه صحبة. روى عنه سهل بن الحنظلية والحكم بن مسعود.

(كنَّاز) بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي المعجمة.

٥ ـ أسيد بن حضير: هو أسيد بن حضير الأنصاري الأوسي، كان ممن شهد العقبة الثانية، وهو من النقباء ليلة العقبة، وكان بين العقبتين سنة، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. روى عنه جماعة من الصحابة، مات بالمدينة سنة عشرين، ودفن بالبقيع رضي الله عنه.

٦ ـ أبو أسيد: هو أبو أسيد بن مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدي، شهد المشاهد كلها،

وهو مشهور بكنيته. روى عنه خلق كثير، مات سنة ستين، وله ثمان وسبعون سنة، بعد أن ذهب في خلافة عثمان رضي الله عنه، وهو آخر من مات من البدريين.

(أُسيد) بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء.

٧ ـ أسلم: هو أسلم، وكنيته أبو رافع، مولى النبي ﷺ، سيجيء ذكره في حرف الراء.

٨ ـ أسمر: هو أسمر بن مضرِّس الطائي، صحابي عداده في أعراب البصرة.

(مضرس): بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة.

٩ ـ أشعث بن قيس: هو أشعث بن قيس بن معد يكرب، كنيته أبو محمد الكندي قدم على النبي ﷺ في وفد كندة، وكان رئيسهم، وذلك في سنة عشر. كان رئيساً في الجاهلية، مطاعاً في قومه، وكان وجيهاً في الإسلام، وارتد عن الإسلام لما مات النبي ﷺ، ثم رجع إلى الإسلام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، ونزل الكوفة، ومات بها سنة أربعين، وصلّى عليه الحسن بن علي رضي الله عنه. وروى عنه نفر.

١٠ ـ أشج: هو الأشج، اسمه المنذر بن العائذ العصري العمدي، كان سيد قومه وقائدهم إلى الإسلام، وفد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، عداده في أعراب أهل المدينة. روى عنه نفر، له ذكر في «باب الحذر والتأني».

(العصري): بفتح العين وفتح الصاد المهملتين.

١١ ـ أشيم الضبابي: هو أشيم الضبابي، له ذكر في «باب الفرائض» في حديث الضحاك.

١٢ ـ الأسود بن كعب العَنْسي: هو الأسود بن كعب اسمه عَبهلة العنسي، وهو الذي ادّعى النبوة باليمن في آخر عهد النبي ﷺ وقتل والنبي ﷺ حي، والذي قتله فيروز الديلمي، وقيس بن عبد يغوث، فأما فيروز، فقعد على صدره لئلا يفلت. وأما قيس فقتله واحتزَّ رأسه، له ذكر في «باب الرؤيا».

(العنسي): بفتح العين المهملة وسكون النون، وبالسين المهملة.

و(عبهلة): بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الهاء واللام.

١٣ ـ إبراهيم بن النبي ﷺ: هو إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية القبطية سريته، ولد في المدينة في ذي الحجة سنة ثمان، ومات وله ستة عشر شهراً، وقيل: ثمانية عشر، ودفن بالبقيع.

١٤ ـ الأغر المازني: هو الأغر بن المزني، له صحبة، عداده في أهل كوفة. روى عنه ابن عمر، ومعاوية بن قرة.

(الأغر): بفتح الهمزة، وفتح الغين المعجمة، وتشديد الراء.

١٥ ـ أبيض: هو أبيض بن حمّال المأربي السبائي، وفد على النبي ﷺ، وله صحبة، نزل اليمن، وهو قليل الحديث.

(حمال): بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم.

و(مأرب): بفتح الميم، وسكون الهمزة، وكسر الراء والباء مدينة قديمة باليمن قريباً من صنعاء (السبائي): بفتح السين المهملة، وفتح الباء الموحدة والهمزة.

١٦ ـ الأقرع بن حابس: مات في خلافة عمر، هو الأقرع بن حابس التميمي، وفد على النبي ﷺ بعد فتح مكة وفي وفد بني تميم، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، استعمله عبد الله بن عامر على جيش أنفذه إلى خراسان، وأصيب هو والجيش بالجوزجان. روى عنه جابر، وأبو هريرة.

١٧ ـ أبو الأزهر: هو أبو الأزهر الأنماري، له صحبة، روى عنه خالد بن معدان، وربيعة بن يزيد، عداده في الشاميين.

١٨ ـ أكيدر دومة: هو أُكيدر بن عبد الملك، ويعرف بصاحب دومة الجندل، كتب إليه النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ، له ذكر في «باب الجزية».

(أُكيدر): تصغير أكدر، و(دومة) بضم الدال المهملة وفتحها: موضع بين الشام والحجاز.

١٩ ـ أوس بن أوس: هو أوس بن أوس، ويقال أوس بن أبي أوس، الثقفي، وهو والد عمرو بن أوس. روى عنه أبو الأشعث السمعاني، وابنه عمر، وغيرهما.

٢٠ ـ إياس بن بُكَيرُ: هو إياس بن بكير الليثي، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وكان إسلامه في دار الأرقم، مات سنة أربع وثلاثين.

٢١ ـ إياس بن عبد الله: هو إياس بن عبد الله الدوسي المدني، قد اختلف في صحبته. قال البخاري: لا نعرف له صحبة، له حديث واحد في ضرب النساء. روى عنه عبد الله ابن عمر.

٢٢ ـ أُسامة بن زيد: هو أسامة بن زيد بن حارثة، القضاعي، وأمه أم أيمن، واسمها بركة، وهي حاضنة رسول الله ﷺ، وكانت مولاة لأبيه عبد الله بن عبد المطلب وأسامة: مولى رسول الله ﷺ، وابن مولاه، وحبه وابن حبه. قبض النبي ﷺ، وهو ابن عشرين. وقيل غير ذلك، ونزل وادي القرى، وتوفي به بعد قتل عثمان رضي الله عنه. وقيل: سنة أربع وخمسين. قال ابن عبد البر: وهو عندي أصح. روى عنه جماعة.

٢٣ ـ أسامة بن شريك: هو أسامة بن شريك الذبياني الثعلبي، حديثه في الكوفيين وعداده فيهم. روى عنه زياد بن علاقة وغيره.

٢٤ ـ أبي بن كعب: هو أُبي بن كعب الأكبر، الأنصاري، الخزرجي، كان يكتب للنبي ﷺ الوحي هو أحد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ وأحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله ﷺ، وكان أقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى، كنّاه النبي ﷺ أبا المنذر، وعمر أبا الطفيل، وسمّاه النبي ﷺ سيد الأنصار، وعمر سيد المسلمين. مات بالمدينة سنة تسع عشرة روى عنه خلق كثير.

٢٥ ـ أفلح: هو أفلح مولى رسول الله ﷺ. وقيل مولى أم سلمة. وروى عنه حبيب المكي.

٢٦ ـ أيفع بن ناكوز: هو أيقع بن ناكوز، من اليمن، المعروف بذي الكلاع، بفتح الكاف، كان رئيساً في قومه، مطاعاً، متبوعاً. أسلم فكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على الأسود العنسي، وقتله، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين، قتله أشتر النخعي.

٢٧ ـ أنجشة: هو أنجشة العبد الأسود، الحادي، حادي النبي ﷺ، وكان حسن الحداء، وروى عنه أبو طلحة، وأنس بن مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «رويدك يا أنجشة، رفقاً بالقوارير».

(أنجشة)؛ بفتح الهمزة، وسكون النون، وفتح الجيم، وبالشين المعجمة.

٢٨ ـ أبو أمامة الباهلي: هو أبو أمامة صُدَيّ بن عجلان الباهلي، سكن مصر ثم انتقل إلى حمص ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية، وأكثر حديثه عند الشاميين. روى عنه خلق كثير. مات سنة ست وثمانين، وله إحدى وتسعون سنة، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام. وقيل: آخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بشر.

(صدي): بضم الصاد، وفتح الدال المهملة، وتشديد الياء.

٢٩ ـ أبو أمامة الأنصاري: هو أبو أمامة، سعد بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي، مشهور بكنيته ولد على عهد النبي ﷺ قبل وفاته بعامين. ويقال: إنه سمَّاه باسم جده لأمه سعد ابن زرارة، وكنَّاه بكنيته، ولم يسمع منه ﷺ شيئاً لصغره، ولذلك قد ذكره بعضهم في الذين بعد الصحابة، وأثبته ابن عبد البر في جملة الصحابة، ثم قال: وهو أحد الأجلّة من العلماء، من كبار التابعين بالمدينة. سمع أباه، وأبا سعيد، وغيرهما. وروى عنه نفر مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون سنة.

٣٠ ـ أبو أيوب الأنصاري: هو أبو أيوب، خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي، وكان مع علي رضي الله عنه بن أبي طالب في حروبه كلها، ومات بالقسطنطينية مرابطاً سنة إحدى وخمسين، وكان ذلك مع يزيد بن معاوية لما غزاه أبوه القسطنطينية، خرج معه فمرض، فلما ثقل قال لأصحابه: إذا أنا مت فاحملوني، فإذا صافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم، ففعلوا، وقبره قريب من سورها، معروف إلى اليوم، معظَّم، يستشفون به فيشفون. روى عنه جماعة.

(القسطنطينية) هي بضم القاف، وسكون السين، وضم الطاء الأولى، وكسر الثانية، وبعدها ياء ساكنة قال النووي: هكذا ضبطناه، وهو المشهور. ونقل القاضي عياض المغربي في «المشارق» عن الأكثرين بزيادة ياء مشددة بعد النون.

٣١ ـ أبو أمية المخزومي: هو أبو أمية المخزومي، صحابي، عداده في أهل الحجاز. روى عنه أبو المنذر.

٣٢ ـ أمية بن مَخْشي: هو أمية بن مخشي الخزاعي الأزدي، عداده في أهل البصرة، حديثه في الطعام. روى عنه ابن أخيه المثنى بن عبد الرحمن (مخشي)، بفتح الميم، وسكون الخاء، وكسر الشين المعجمة، وتشديد الياء.

٣٣ ـ أمية بن صفوان: هو أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجهمي. روى عن أبيه وعن ابن أخيه عمرو وغيره في «العارية». .

٣٤ ـ أبو إسرائيل: هو أبو إسرائيل، رجل من الصحابة، نذر أن لا يتكلّم، وأن يقف صائماً في الشمس، ولا يستظل، فأمره النبي ﷺ، أن يقعد، ويستظل، ويتكلّم حديثه عن ابن عباس رضي الله عنه، وجابر بن عبد الله.

٣٥ ـ آبي اللحم، خلف بن عبد الملك: هو خلف بن عبد الملك الغفاري، المعروف بآبي اللحم. وقيل: اسمه عبد الله وقيل: الحويرث، وإنما كني بآبي اللحم، لأنه كان يأبى اللحم مطلقاً وقيل: لأنه كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. قتل يوم حنين شهيداً. روى عنه عمير مولاه.

(آبي): بفتح الهمزة، والمد، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء.

فصل في التابعين

٣٦ ـ أويس القرني: هو أويس بن عامر، كنيته أبو عمرو القرني، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، وبشر به. ورأى عمر بن الخطاب ومن بعده. وكان مشهوراً بالزهد والعزلة فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين.

٣٧ ـ أبان بن عثمان بن عفان القرشي: من أهل المدينة، تابعي، سمع أباه وغيره من الصحابة، وله روايات كثيرة. روى عنه الزهري. مات بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك.

(أبان) بفتح الهمزة، وتخفيف الباء الموحدة.

٣٨ ـ أيوب بن موسى: هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي روى عن عطاء ومكحول، وطبقتهما، وعن شعبة وغيره، وكان أحد الفقهاء. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

٣٩ ـ أمية بن عبد الله: هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد المكي. روى عن ابن عمر، وعن الزهري، وغيره ثقة، ولي خراسان. ومات سنة ثمانين.

٤٠ ـ أسلم: هو أسلم مولى عمر بن الخطاب، كنيته أبو خالد، يقال: كان حبشياً، ابتاعه عمر بمكة سنة إحدى عشرة. سمع عمر بن الخطاب. روى عنه زيد بن أسلم وغيره. مات في ولاية مروان وله مائة وأربع عشر سنة.

٤١ ـ أزرق بن قيس: هو أزرق بن قيس الحارثي، تابعي، سمع أبا برزة، وابن عمرو، وأنس بن مالك. روى عنه جماعة.

٤٢ ـ الأعمش: هو الأعمش، اسه سليمان بن مهران الكاهلي الأسدي، مولى بني كاهل، بطن من بني أسد خزيمة، ولد سنة ستين بأرض الري، فجيء به حميلاً إلى الكوفة، فاشتراه رجل من بني كاهل فأعتقه، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث والقراءة، عليه مدار أكثر الكوفيين. روى عنه خلق كثير. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

٤٣ ـ الأعرج: هو الأعرج اسمه عبد الرحمن بن هرمز المدني، مولى بني هاشم، من مشاهير التابعين وثقاتهم. روى عن أبي هريرة، واشتهر بالرواية عنه، وروى عنه الزهري مات بالإسكندرية سنة عشر ومائة.

٤٤ ـ الأسود: هو الأسود بن هلال المحاربي. روى عن عمرو بن معاذ وابن مسعود، وعنه جماعة. مات سنة أربع وثمانين.

٤٥ ـ إبراهيم بن ميسرة: هو إبراهيم بن ميسرة الطائفي، يعد في التابعين، حديثه في أهل مكة، ثقة، صحيح الحديث.

٤٦ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن: هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، كنيته أبو إسحاق الزهري القرشي، أدخل على عمر وهو صغير، سمع أباه وسعد بن أبي وقاص. روى عنه ابنه سعد، والزهري مات سنة ست وتسعين وله خمس وسبعون سنة.

٤٧ ـ إبراهيم بن إسماعيل: هو إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي. روى عن موسى بن عقبة، وجماعة، وعنه القعنبي وجماعة، وهو صوَّام قوَّام قال الدارقطني وغيره: متروك. مات سنة خمس وستين ومائة.

٤٨ ـ إبراهيم بن الفضل: هو إبراهيم بن الفضل المخزومي. روى عن المقبري وغيره. وعنه وكيع، وابن نمير، وعدة، ضعفوه.

٤٩ ـ إسحاق بن عبد الله: هو إسحاق بن عبد الله الأنصاري، من ثقات تابعي المدينة. قال الواقدي: كان مالك لا يقدم عليه أحداً في الحديث سمع أنس بن مالك وأبا مرثد، وغيرهما وعنه يحيى بن أبي كثير، ومالك، وهمام، وله ذكر في باب الإنفاق، مات سنة اثنين وثلاثين ومائة.

٥٠ ـ إسحاق بن راهويه: هو أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم التيمي، المعروف بابن راهَوَيْه، أحد أركان المسلمين وعلم من أعلام الدين، وممن جمع بين الحديث والفقه والاتقان والحفظ والصدق والورع، طاف بلاد خراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشام في طلب العلم، ثم استوطن نيسابور إلى أن مات بها في سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين سنة. وفضائله أكثر من أن تحصى. سمع سفيان بن عيينة، ووكيعاً، وخلقاً كثيراً من الأئمة. روى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي وجماعة كثيرة منا الأئمة الأعلام.

٥١ ـ أبو إسحاق السبيعي: هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي رأى علياً وابن عباس وغيرهما من الصحابة وسمع البراء بن عازب وزيد بن أرقم. روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وهو تابعي مشهور كثير الرواية. ولد لسنتين من خلافة عثمان. ومات سنة تسع وعشرين ومائة.

(والسبيعي) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة.

٥٢ ـ إسحاق بن موسى: هو إسحاق بن موسى الأنصاري مدني الأصل، كوفي الدار ورد بغداد. وحدّث بها عن سفيان بن عيينة وغيره. روى عن أبيه موسى بن عبيد وروى عنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم كان حجة. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

٥٣ ـ أبو إبراهيم الأشهلي: هو أبو إبراهيم الأشهلي الأنصاري، هكذا جاء ذكره سمع أباه. روى عنه يحيى ابن أبي كثير قاله مسلم في كتاب الكني، وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل عن والد إبراهيم هذا فلم يعرفه وهو صحابي.

٥٤ ـ أبو إسرائيل: هو أبو إسرائيل إسماعيل بن الخليفة الملائي. روى عن الحكم وغيره. وعنه أبو نعيم وأسيد بن الحمال وغيرهما ضعيف. مات سنة تسع وستين.

٥٥ ـ أبو أيوب المراغي: هو أبو أيوب المراغي العتكي روى عن جويرية وأبي هريرة. وعنه قتادة وثابت. ثقة.

٥٦ ـ أبو الأحوص: هو أبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن فضلة. سمع أباه وابن مسعود وأبا موسى. روى عنه الحسن البصري، وأبو إسحاق، وعطاء بن السامي.

٥٧ ـ الأحوص: هو الأحوص بن جوّاب، وكنيته أبو الجوّاب الضبي من أهل الكوفة. روى عنه علي بن المديني. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

(والجوَّاب) بفتح الجيم وتشديد الواو بالباء الموحدة.

٥٨ ـ أبو الأحوص: هو أبو الأحوص سلام بن سليم الحافظ. روى عن آدم بن علي وزياد بن علاقة. وعنه مسدد وهناد. وله نحو أربعة آلاف حديث. قال ابن معين: ثقة متقن. مات سنة تسع وسبعين ومائة.

٥٩ ـ أبي بن خلف وأخوه أمية: هو أبي بن خلف بن وهب، وأخوه أمية. فأما أبيٌّ فإنه قتل يوم أحد مشركاً قتله النبي ﷺ بيده، وأما أمية فإنه قتل يوم بدر مشركاً.

فصل في الصحابيات

٦٠ ـ أسماء بنت أبي بكر: هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، وتسمّى ذات النطاقين لأنها شقت نطاقها ليلة خرج النبي ﷺ مهاجراً، فجعلت واحداً شداداً لسفرته، والآخر عصاباً لقربته وقيل جعلت النصف الثاني نطاقاً لها، وهي أم عبد الله بن الزبير أسلمت بمكة قديماً قيل: أسلمت بعد سبعة عشر إنساناً، وهي أكبر من أختها عائشة رضي الله عنها بعشر سنين، وماتت بعد قتل ابنها بعشرة أيام وقيل: بعشرين يوماً بعدما أنزل ابنها من الخشبة، ولها مائة سنة وذلك سنة ثلاث وسبعين بمكة روى عنها خلق كثير.

٦١ ـ أسماء بنت عميس: هي أسماء بنت عميس، هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت هناك محمداً وعبد الله وعوناً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق، وولدت له محمداً. فلما مات الصديق تزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى. روى عنها جماعة من كبار الصحابة.

(عميس): بضم العين وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة.

٦٢ ـ أنيسة بنت خُبيب: هي أنيسة الأنصارية صحابية تعد في أهل البصرة. روى عنها ابن أختها خبيب بن عبد الرحمن.

(أنيسة) مصغرة، وكذا (خبيب).

٦٣ ـ أميمة بنت رُقيقة: هي أميمة بنت رقيقة، وأبوها عبد الله، ورقيقة أمها بنت خويلد، وهي أخت خديجة زوج النبي ﷺ عدادها في أهل المدينة.

(رقيقة) بضم الراء وفتح القافين وسكون الياء تحتها نقطتان.

٦٤ ـ أمامة بنت أبي العاص: هي أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ تزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة، وهي بنت أختها أمرته فاطمة بذلك، زوّجها منه الزبير بن العوام، لأن أباها أوصى بها إليه. لها ذكر في «باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة».

حرف الباء

فصل في الصحابة

٦٥ ـ أبو بكر الصديق: هو أبو بكر الصديق، اسمه عبد الله بن عثمان أبي قُحافة بضم القاف ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وصل بالأب السابع إلى النبي ﷺ، وإنما سمّي عتيقاً لأن النبي ﷺ قال: «من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر» شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها، ولم يفارقه في جاهلية، ولا في الإسلام، وهو أول الرجال إسلاماً، كان أبيض نحيفاً خفيف العارضين، معروق الوجه غائر العينين ناتىء الجبهة عاري الأشاجع، يخضب بالحناء والكتم، ولأبويه وولده وولد ولده وصحبه. ولم يجتمع هذا لأحد من الصحابة، كان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر، إلاّ أياماً ومات بالمدينة ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الأخرى سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة، وأوصى أن تغسله زوجته أسما بنت عميس فغسلته وصلّى عليه عمر بن الخطاب، وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر. روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين، ولم يرو عنه من الحديث إلاّ القليل، لقلة مدّته بعد النبي ﷺ.

٦٦ ـ أبو بكرة: هو أبو بكرة نفيع بن الحارث، وكان عبداً للحارث بن كلدة الثقفي فاستلحقه وغلبت عليه كنيته، ويقال إن أبا بكرة تدلى يوم الطائف ببكرة وأسلم. فكنّاه النبي ﷺ بأبي بكرة وأعتقه فهو من مواليه، ونزل البصرة ومات بها سنة تسع وأربعين. روى عنه خلق كثير.

(نفيع): بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء.

٦٧ ـ أبو بَرزة: هو أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي، أسلم قديماً، وهو الذي قتل عبد الله بن خَطَل ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ حتى قبض فتحوّل ونزل البصرة، ثم غزا خراسان، ومات بمرو سنة ستين.

٦٨ ـ أبو بردة: هو أبو بردة هانىء بن نيار شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد وهو خال البراء بن عازب ولا عقب له، مات في أول زمن معاوية بعد

شهوده مع علي حروبه كلها روى عنه البراء وجابر.

(هانىء): بكسر النون وبعدها همزة و(نيار): بكسر النون وتخفيف الياء وتحتها نقطتان وبالراء.

٦٩ - أبو بصير: هو أبو بصير عتبة بن أسيد الثقفي قديم الإسلام والصحبة، له ذكر في غزوة الحديبية، مات في عهد رسول الله ﷺ.

(أسيد): بفتح الهمزة وكسر السين المهملة سيجيء ذكره في حرف العين.

٧٠ - أبو بصرة: هو بفتح الباء وسكون الصاد المهملة، حميل بن بصرة الغفاري (حميل) مصغَّر حَمل:

٧١ - أبو بشير: هو أبو بشيرٌ قيس بن عبيد الأنصاري المازني، وقال ابن عبد البر صاحب «الاستيعاب» لا يوقف له على اسم صحيح، ولا سمّاه من يوثق به ويعتمد عليه، وذكره ابن مندة في الكنى، ولم يسمّه. روى عنه جماعة مات بعد الحرة، وكان قد عمّر طويلاً.

٧٢ - أبو البدَّاح: هو أبو البداح، وقد اختلف في اسمه فقيل أن اسمه عاصم بن عدي. وقيل: أبو البداح هو ابن عاصم بن عدي لقب غلب عليه، وإنما كنيته أبو عمر. وقد اختلف في صحبته، فقيل له: أدراك وقيل: إن الصحبة لأبيه وليست له صحبة، والصحيح أنه صحابي قاله ابن عبد البر البداح بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال وبالحاء المهملتين، مات سنة سبع عشرة ومائة، وله أربع وثمانون سنة. روى عن أبيه وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن.

٧٣ - البراء بن عازب: هو البراء بن عازب أبو عمارة الأنصاري الحارثي نزل الكوفة وفتح الري سنة أربع وعشرين، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، ومات بالكوفة أيام مصعب بن الزبير. روى عنه خلق كثير.

(عمارة) بضم العين المهملة وتخفيف الميم.

٧٤ - بلال بن رباح: هو بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق أسلم قديماً. هو أول من أظهر إسلامه بمكة، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وسكن الشام آخراً ولا عقب له. روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين ومات بدمشق سنة عشرين، ودفن بباب الصغير، وله ثلاث وستون سنة. وقيل: مات بحلب، ودفن بباب الأربعين. قال صاحب الكشاف: الأول هو الصحيح. وكان ممن عذّبه أهل مكة على الإسلام، وممن كان يعذّبه ويتولّى ذلك بنفسه أمية بن خلف. فكان من قدر الله تعالى أن قتله بلال يوم بدر، قال جابر: كان عمر يقول: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا - يعني بلالاً -.

٧٥ - بلال بن الحارث: هو بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني سكن بـ (الأشعر) وراء المدينة. روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقّاص. مات سنة ستين، وله ثمانون سنة.

٧٦ - بريدة بن الحُصَيب: هو بريدة بن الحصيب الأسلمي، أسلم قبل بدر، ولم يشهدها، وبايع بيعة الرضوان، وكان من ساكني المدينة، ثم تحوّل إلى البصرة ثم خرج منها

إلى خراسان غازياً، فمات بمرو زمن يزيد بن معاوية سنة اثنين وستين. روى عنه جماعة و(الحصيب) تصغير الحصب.

٧٧ ـ بشر بن معبد: هو بشر بن معبد المعروف بابن الخصاصية، وهي أمه واسمها كبشة فنسبوا إليها، وهو مولى النبي ﷺ وعداده في البصريين.

٧٨ ـ بُسر بن أبي أرطأة: هو بسر بن أبي أرطأة أبو عبد الرحمن، واسمه أبو أرطأة عمير العامري القرشي، قيل إنه لم يسمع من النبي ﷺ لصغره، وأهل الشام يثبتون له سماعاً قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين يقال إنه خَرِفَ في آخر عمره. مات زمن معاوية، وقيل: زمن عبد الملك.

٧٩ ـ بديل بن ورقاء: هو بديل بن ورقاء الخزاعي تقدّم إسلامه. روى عنه ابناه عبد الله وسلمة وغيرهما. قتل في عهد النبي ﷺ، وقيل: قتل يوم صفين. وقيل الذي قتل يوم صفين هو ابنه عبد الله (بديل) مصغّر بدل.

٨٠ ـ ابنا بسر: هما ابنا بسر عطية وعبد الله سيجيء ذكرهما في حرف العين لهما حديث في أكل التمر والزبد مقروناً بين اسمهما، فقال ابنا بسر ولم يسمّهما.

٨١ ـ البياضي: منسوب إلى بياضة بن عامر، واسمه عبد الله بن جابر الأنصاري صحابي.

فصل التابعين

٨٢ ـ بلال بن يسار: هو بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ، وليس بزيد ابن حارثة. روى عن أبيه وجده، وعنه عمرو بن مرة حديثه في البصريين.

٨٣ ـ بلال بن عبد الله: هو بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، صالح الحديث.

٨٤ ـ بسر بن محجن: هو بسر بن محجن الديلي حجازي، روى عن أبيه وأورده ابن مندة في أسماء الصحابة، وقال إنه روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً وقال البخاري وغيره إنه تابعي، وهو الصواب. روى عنه زيد بن أسلم.

(محجن) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون.

(والديلي) بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان.

٨٥ ـ بهز بن حيكم: هو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، قد اختلف العلماء فيه. روى عن أبيه عن جده وعنه جماعة، ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في «صحيحيهما» شيئاً، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

(حيدة) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال.

٨٦ ـ بشر بن مروان: هو بشر بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أخو عبد الملك كان والياً على العراق من قبل أخيه. له ذكر في الخطبة يوم الجمعة.

(بشر) بكسر الباء وسكون الشين المعجمة.

٨٧ ـ بشر بن رافع: هو بشر بن رافع روى عن يحيى ابن أبي كثير وجماعة. وعنه عبد الرزاق وجماعة. ضعّفه أحمد بن حنبل وقوّاه ابن معين.

٨٨ ـ بشير بن أبي مسعود: هو بشير بن أبي مسعود البدري. روى عن أبيه وعنه عروة ويونس بن ميسرة وجماعة.

٨٩ ـ بشير بن ميمون: هو بشير بن ميمون. روى عن عمه أسامة بن أخدري. وعنه بشر ابن المفضل وغيره صدوق.

٩٠ ـ بَجَالة بن عَبْدَة: وهو بجالة بن عبدة التميمي كاتب جزء ابن معاوية عم الأحنف بن قيس مكي ثقة. ويعد في أهل البصرة سمع عمران بن الحصين. وعنه عمرو ابن دينار كان حياً بمكة سنة تسعين.

(بجالة) بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم.

و(جزء) بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة.

٩١ ـ أبو بردة: هو أبو بردة عامر بن عبد الله بن قيس وهو عامر بن أبي موسى الأشعري أحد التابعين المشهورين المكثرين، سمع أباه وعلياً وغيرهما كان على قضاء الكوفة بعد شريح، فعزله الحجاج.

٩٢ ـ أبو بكر بن عيّاش: هو أبو بكر بن عياش الأسدي أحد الأعلام. روى عن أبي إسحاق وغيره، وعنه أحمد وابن معين قال أحمد: صدوق ثقة ربما غلط مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وله ست وتسعون سنة.

(عياش) بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

٩٣ ـ أبو بكر بن عبد الرحمن: هو أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي اسمه كنيته تابعي سمع عائشة وأبا هريرة، وروى عنه الشعبي والزهري.

٩٤ ـ أبو بكر ابن عبد الله بن الزبير: هو أبو بكر بن عبد الله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري سيجيء ذكره في حرف العين.

٩٥ ـ أبو البختري: اسمه سعيد بن فيروز. حديثه في رؤية الهلال.

فصل في الصحابيات

٩٦ ـ بريرة: هي بريرة بفتح الباء وكسر الراء الأولى وسكون الياء تحتها نقطتان، مولاة عائشة أم المؤمنين، روت عن عائشة وابن عباس وعروة بن الزبير.

٩٧ ـ بسرة: هي بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية الأسدية وهي بنت أخ ورقة ابن نوفل.

٩٨ ـ بهيسة: هي بهيسة الفزارية لها صحبة، روت عن أبيها عن النبي ﷺ، وحديثها في البيع.

(بهيسة) بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء وبالسين المهملة.

٩٩ ـ أم بجيد: هي أم بجيد حواء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أخت أسماء بنت يزيد وهي مشهورة بكنيتها، كانت من المبايعات روى عنها عبد الرحمن بن بجيد.

(بجيد) مصغّر بجد.

فصل في التابعيات

١٠٠ ـ بُنانة: هي بنانة بضم الباء وتخفيف النون، مولاة عبد الرحمن بن حيّان الأنصارية، تروي عن عائشة وعنها ابن جريج، حديثها في الجلاجل.

(حيان) بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان.

حرف الثاء

فصل في الصحابة

١٠١ ـ تميم الداري: هو تميم بن أوس الداري، كان نصرانياً، أسلم سنة تسع وكان يختم القرآن في ركعة، وربما ردد الآية الواحدة الليل كله إلى الصباح، قال محمد بن المنكدر: إن تميماً الداري نام ليلة لم يقم يتهجّد فيها حتى أصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع، سكن المدينة ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان، وأقام بها إلى أن مات. وهو أول من أسرج السّراج في المسجد روى عنه النبي ﷺ قصة الدجّال والجساسة، وعنه أيضاً جماعة.

فصل في التابعين

١٠٢ ـ أبو تميمة: هو أبو تميمة طريف بن خالد الهجيمي البصري، كان أصله من عرب اليمن، فباعه عمه وهو تابعي. روى عن نفر من الصحابة وعنه قتادة وغيره مات سنة خمس وتسعين.

حرف التاء

فصل في الصحابة

١٠٣ ـ ثابت بن قيس بن شماس: هو ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وكان من أكابر الصحابة وأعلام الأنصار، شهد له النبي ﷺ بالجنة وكان خطيب رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة مع مسيلمة الكذّاب سنة ثنتي عشرة وروى عنه أنس بن مالك وغيره.

١٠٤ ـ ثابت بن الضحاك: وهو ثابت بن الضحاك أبو زيد الأنصاري الخزرجي، كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير. مات في فتنة ابن الزبير.

١٠٥ ـ ثابت بن الداحداح: هو ثابت بن الدحداح وقيل ابن الدحداحة الأنصاري شهد

أحداً قتل بها شهيداً طعنه خالد بن الوليد برمح فأنفذه، وقيل: إنه مات على فراشه، مرجع النبي ﷺ من الحديبية له ذكر في تشييع الجنازة.

١٠٦ ـ ثوبان: هو ثوبان بن بُجْدُد أبو عبد الله اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفّي النبي ﷺ فخرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص وتوفي بها سنة أربع وخمسين. روى عنه خلق كثير.

(بجدد) بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وضم الدال المهملة الأولى.

١٠٧ ـ ثمامة بن أثال: هو ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل اليمامة، كان أسر فأطلقه النبي ﷺ فمضى وغسل ثيابه واغتسل ثم أتى النبي ﷺ فأسلم وحسن إسلامه. روى عنه أبو هريرة وابن عباس.

(ثمامة) بضم الثاء وتخفيف الميمين و(أثال) بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة وباللام.

١٠٨ ـ أبو ثعلبة: هو أبو ثعلبة جُرهُم بن ناشب الخشني وهو مشهور بكنيته بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان، وأرسله إلى قومه فأسلموا، نزل الشام ومات بها سنة خمسن وسبعين.

(جرهم) بضم الجيم والهاء.

فصل في التابعين

١٠٩ ـ ثابت بن أبي صفية: هو ثابت بن أبي صفية، كنيته أبو حمزة، وهو كوفي سمع محمد بن علي الباقر. روى عنه وكيع وابن عيينة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

١١٠ ـ ثابت بن أسلم البُناني: هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد، تابعي، من أعلام أهل البصرة وثقاتهم، اشتهر بالرواية عن أنس بن مالك، وصحبه أربعين سنة، روى عن جماعة وعنه نفر، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة.

١١١ ـ ثمامة بن حَزْن: هو ثمامة بن حزن القشيري يعد في الطبقة الثانية من التابعين، حديثه عند البصريين رأى عمر وابنه عبد الله وأبا الدرداء، وسمع عائشة. روى عنه أسود بن شيبان البصري.

(حزن) بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون.

١١٢ ـ ثور بن يزيد: هو ثور بن يزيد الكلاعي الشامي حمصي، سمع خالد بن معدان روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد. مات سنة خمس وخمسين ومائة وله ذكر في «باب الملاحم».

حرف الجيم

فصل في الصحابة

١١٣ ـ جابر بن عبد الله: كنيته أبو عبد الله الأنصاري السلمي، من مشاهير الصحابة، وأحد المكثرين من الرواية، شهد بدراً وما بعدها مع النبي ﷺ ثماني عشرة غزوة، وقدم الشام

ومصر، وكفّ بصره في آخر عمره. روى عنه خلق كثير، مات بالمدينة سنة أربع وسبعين وله أربع وتسعون سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة في قول.

١١٤ ـ جابر بن سمرة: هو جابر بن سمرة، كنيته أبو عبد الله العامري ابن أخت سعد بن أبي وقاص نزل الكوفة ومات بها سنة أربع وسبعين روى عنه جماعة.

١١٥ ـ جابر بن عتيك: هو جابر بن عتيك، كنيته أبو عبد الله الأنصاري، شهد بدراً وجميع المشاهد بعدها. روى عنه ابناه عبد الله وأبو سفيان وابن أخيه عتيك بن الحارث، مات سنة إحدى وستين وله إحدى وتسعون سنة.

١١٦ ـ جبّار بن صخر: هو جبار بن صخر الأنصاري السلمي، شهد العقبة وبدراً وما بعدها من المشاهد، وكان أحد السبعين ليلة العقبة. روى عنه شرحبيل بن سعد.

(جبار) بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة.

١١٧ ـ جرير بن عبد الله: هو جرير بن عبد الله أبو عمرو، أسلم في السنة التي توفي النبي ﷺ فيها، قال جرير أسلمت قبل موت النبي ﷺ بأربعين يوماً، ونزل الكوفة وسكنها زماناً ثم انتقل إلى قرقيسيا، ومات بها سنة إحدى وخمسين. روى عنه خلق كثير.

١١٨ ـ جندب بن عبد الله: هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي، وعلقة بطن من بجيلة، وفي بجيلة بطن يسمّى قسراً بفتح القاف وسكون السين المهملة، وهو رهط خالد ابن عبد الله القسري. مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع سنين منها. روى عنه جماعة.

(جندب) بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وفتحها أيضاً.

١١٩ ـ جبير بن مطعم: هو جبير بن مطعم، كنيته أبو محمد القرشي النوفلي، أسلم قبل الفتح ونزل المدينة، ومات بها سنة أربع وخمسين. روى عنه جماعة وكان من أنسب قريش بقريش.

١٢٠ ـ جرهد بن خويلد: هو جرهد بن خويلد الأسلمي المدني، كان من أهل الصفة، مات سنة إحدى وستين. روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن وسليمان ومسلم.

(جرهد) بفتح الجيم والهاء.

١٢١ ـ جعفر بن أبي طالب: هو جعفر بن أبي طالب الهاشمي أخو علي بن أبي طالب ذو الجناحين، أسلم قديماً بعد إحدى وثلاثين إنساناً، وكان أكبر من أخيه علي بعشر سنين، وكان أشبه الناس خلقاً وخُلقاً برسول الله ﷺ. قال أخوه علي: «بينا أنا مع النبي في خير لأبي طالب نصلي إذ أشرف علينا فبصر به النبي ﷺ فقال: يا عم ألا تنزل فنصلي؟ قال: يا ابن أخي إني أعلم أنك على الحق ولكن أكره أن أسجد فيعلوني استي ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك، فنزل فصلّى عن يسار رسول الله ﷺ فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: أما إن الله قد أوصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك». روى عنه ابنه عبد الله وخلق كثير من الصحابة، قتل شهيداً يوم مؤتة سنة ثمان وله إحدى وأربعون سنة فوجد فيما أقبل من جسده تسعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف.

١٢٢ ـ الجارود: هو الجارود بن المُعلّى العبدي واسمه بشر بن عمر، والجارود لقبه في قول، وفيه خلاف كثير، قدم على النبي ﷺ سنة تسع فأسلم مع وفد عبد القيس. ثم إنه سكن البصرة وقتل بأرض فارس في خلافة عمر رضي الله عنه سنة إحدى وعشرين. روى عنه جماعة.

١٢٣ ـ جبلة بن حارثة: هو جبلة بن حارثة الكلبي أخو زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ وهو أكبر من زيد روى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره.

١٢٤ ـ أبو جُهيم: هو أبو جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء عبد الله بن جهيم فيما ذكره وكيع وقيل هو عبد الله بن الحارث بن الصمّة الأنصاري.

(الصمة) بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم.

١٢٥ ـ أبو جُحيفة: هو أبو جحيفة واسمه وهب بن عبد الله العامري، نزل الكوفة وكان من صغار الصحابة، ذكر أن النبي ﷺ توفي ولم يبلغ الحلم، ولكنه سمع منه، وروى عنه. مات بالكوفة سنة أربع وسبعين. روى عنه ابنه عون وجماعة من التابعين.

(جحيفة) بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء.

١٢٦ ـ أبو جمعة: هو أبو جمعة يقال الأنصاري ويقال الكناني، اختلف في اسمه فقيل حبيب بن سباع وقيل غير ذلك، له صحبة يعد في الشاميين.

١٢٧ ـ أبو الجعد: هو أبو الجعد الضميري اسمه كنيته وقيل اسمه وهب. روى عنه عبيدة بن سفيان.

(عبيدة) بفتح العين وكسر الباء الموحدة.

١٢٨ ـ أبو جندل: هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري، أسلم بمكة وجاء يوم الحديبية إلى النبي ﷺ وهو في الحديد يرسف في قيوده كان أبوه فعل به ذلك حيث أسلم، له ذكر في غزوة الحديبية، مات في خلافة عمر بن الخطاب.

١٢٩ ـ أبو جهم: هو أبو جهم عامر بن حذيفة العدوي القرشي، وهو مشهور بكنيته، وهو الذي طلب النبي ﷺ انبجانيته في الصلاة.

١٣٠ ـ أبو جُرَيّ: هو أبو جري جابر بن سليم وهو تميمي نزل البصرة وحديثه عندهم وهو من المقلين لا يعرف له كثير رواية.

(جري) بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء.

١٣١ ـ أبو جميل: هو أبو جميل له ذكر في كتاب الزكاة لا يعرف اسمه.

فصل في التابعين

١٣٢ ـ جعفر الصادق: هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الصادق كنيته أبو عبد الله كان من سادات أهل البيت. روى عن أبيه وغيره سمع منه الأئمة الأعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن أنس والثوري وابن عيينة وأبو حنيفة ولد

سنة ثمانين ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع في قبر فيه أبوه محمد الباقر وجده علي زين العابدين.

١٣٣ ـ جعفر بن محمد: هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، كنيته أبوالفضل روى عنه جماعة وعنه نفر، كان ثقة ثبتاً حسن الحفظ. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٣٤ ـ أبو جعفر القارىء: هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارىء المدني تابعي مشهور، مولى عبد الله بن عيَّاش سمع ابن عمر وابن عباس. روى عنه مالك بن أنس وغيره.

(القارىء) من القراءة مهموز.

١٣٥ ـ أبو جعفر عمير بن يزيد: هو أبو جعفر عمير بن يزيد الخطمي سمع جماعةً روى عنه شعبة وحماد ويحيى بن سعيد.

١٣٦ ـ أبو الجويرية: هو أبو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي تابعي سمع ابن مسعود ومعن بن يزيد. روى عنه جماعة

(الجويرية) تصغير جارية (حطان) بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملة وبالنون.

و(خفاف) بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء الأولى.

و(الجرم) بفتح الجيم وسكون الراء.

١٣٧ ـ أبو الجوزاء: هو أبو الجوزاء أوس بن عبد الله الأزدي من أهل البصرة تابعي مشهور الحديث سمع عائشة وابن عباس وابن عمر. وروى عنه عمرو بن مالك وغيره. قتل سنة ثلاث وثمانين.

١٣٨ ـ جزء بن معاوية: هو جزء بن معاوية التميمي. روى عنه بجالة، له ذكر في أخذ الدية من المجوس.

(جزء) بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة بعدها همزة، وهو الصحيح، وكذا يرويه أهل اللغة وأهل الحديث يقولونه بكسر الجيم وسكون الزاي وبعدها ياء تحتها نقطتان قاله الدارقطني، وقال عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وبعدها ياء.

١٣٩ ـ جُميع بن عُمير: هو جميع بن عمير التيمي من أهل الكوفة، قال البخاري: سمع عمر وعائشة. روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى.

١٤٠ ـ ابن جريج: هو ابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي الفقيه أحد الأعلام. روى عن مجاهد وابن أبي مليكة وعطاء، وعنه جماعة قال ابن عيينة: سمعته يقول ما دون العلم تدويني أحد. مات سنة خمسين ومائة.

١٤١ ـ جُبير بن نُفير: هو جبير بن نفير الحضرمي أدرك الجاهلية والإسلام، وهو من ثقات الشاميين، وحديثه فيهم. مات سنة ثمانين بالشام. روى عن أبي الدرداء وأبي ذر، وعنه جماعة.

(نفير) بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء وبالراء.

١٤٢ ـ أبو جهل: هو أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي الجاهلي المعروف كان يكنّى أبا الحكم، فكنّاه النبي ﷺ: أبا جهل، فغلبت عليه هذه الكنية.

فصل في الصحابيات

١٤٣ ـ جُويرية أم المؤمنين: هي جويرية بنت الحارث أم المؤمنين سباها النبي ﷺ في غزوة المريسيع، وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس فوقعت في سهم ثابت ابن قيس فكاتبها فقضى عنها النبي ﷺ كتابتها، ثم أعتقها وتزوجها، وكان اسمها برّة فغيّره النبي ﷺ وسمّاها جويرية، وماتت في ربيع الأول سنة ست وخمسين، ولها خمس وستون سنة. روى عنها ابن عباس وابن عمر وجابر.

١٤٤ ـ جُدامة: هي جدامة بنت وهب الأسدية، أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت مع قومها ردّت عنها عائشة.

(جدامة) بالجيم المضمومة والدال المهملة، ويروى بالذال المعجمة أيضاً قال الدارقطني وهو تصحيف.

حرف الحاء

فصل في الصحابة

١٤٥ ـ حمزة بن عبد المطلب: هو حمزة بن عبد المطلب، وكنيته أبو عُمارة عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثُويبة مولاة أبي لهب. هو أسد الله، أسلم قديماً في السنة الثانية من البعث، وقيل: بل كان إسلام حمزة بعد دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم في السنة السادسة فاعتزّ الإسلام بإسلامه، وشهد بدراً واستشهد يوم أحد، قتله وحشي بن حرب، وكان أسنَّ من رسول الله ﷺ بأربع سنين. قال ابن عبد البر: لا يصح هذا عندي لأنه رضيع رسول الله ﷺ إلاّ أن تكون ثويبة أرضعتهما في زمانين، وقيل: أسن منه بسنتين، روى عنه علي وعباس وزيد بن حارثة.

(عمارة) بضم العين و(ثويبة) بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة.

١٤٦ ـ حمزة بن عمرو الأسلمي: هو حمزة بن عمرو الأسلمي يعد في أهل الحجاز، روى عنه جماعة، مات سنة إحدى وستين، وله ثمانون سنة.

١٤٧ ـ حذيفة بن اليمان: هو حذيفة بن اليمان، واسم اليمان (حُسيل) بالتصغير و(اليمان) لقبه وكنية حذيفة أبو عبد الله (العيسي) بفتح العين وسكون الياء. هو صاحب سر رسول الله ﷺ، روى عنه عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين. مات بالمدائن ـ وبها قبره ـ سنة خمس وثلاثين، وقيل: ست وثلاثين بعد قتل عثمان بأربعين ليلة.

١٤٨ ـ الحسن بن علي: هو الحسن بن علي بن أبي طالب، وكنيته أبو محمد سبط

رسول الله ﷺ وريحانته وسيد شباب أهل الجنة. ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وهو أصح ما قيل في ولادته، ومات سنة خمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وقيل: تسع وأربعين، وقيل: أربع وأربعين، ودفن بالبقيع. روى عنه ابنه الحسن بن الحسن وأبو هريرة وجماعة كثيرة، ولما قتل أبوه علي بن أبي طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت أكثر من أربعين ألفاً، وسلّم الأمر إلى معاوية بن أبي سفيان في النصف من جمادي الأولى سنة إحدى وأربعين.

١٤٩ ـ الحسين بن علي: هو الحسين بن علي بن أبي طالب، وكنيته أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وريحانته وسيد شباب أهل الجنة، ولد لخمس خلون من شهر شعبان سنة أربع، وكانت فاطمة علقت به بعد أن ولدت الحسن بخمسين ليلة، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بـ (كربلاء) من أرض العراق فيما بين (الكوفة) و(الحلة) قتله سنان بن أنس النخعي، ويقال سنان بن أبي سنان، وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير، جزَّ رأسه وأتى به عبد الله بن زياد وقال شعراً:

وفر ركابي فضةً وذهباً ... إني قتلت الملك المحجّبا
قتلت خير الناس أماً وأباً ... وخيرهم إذ ينسبون نسباً

وقيل: إنه قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاث وعشرون رجلاً. روى عنه أبو هريرة وابنه علي زين العابدين وفاطمة وسكينة بنتاه، وكان للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة، وقضى الله تعالى أن قتل عبد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي في الحرب وبعث برأسه إلى المختار، وبعث به المختار إلى ابن الزبير، وبعث به ابن الزبير إلى علي بن الحسين.

(خولي) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء.

و(سكينة) بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون.

١٥٠ ـ حسان بن ثابت: هو حسان بن ثابت، يكنّى أبا الوليد الأنصاري الخزرجي شاعر رسول الله ﷺ، وهو من فحول الشعراء، قال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر حسان بن ثابت روى عنه عمر وأبو هريرة وعائشة، ومات قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: سنة خمسين وله مائة وعشرون سنة عاش منها ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام.

١٥١ ـ الحكم بن سفيان: هو الحكم بن سفيان الثقفي، ويقال: سفيان بن الحكم، ويقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ قال ابن عبد البر وسماعه عندي صحيح.

١٥٢ ـ الحكم بن عمرو الغفاري: هو الحكم بن عمرو الغفاري، وليس غفارياً إنما هو من ولد نُعَيلة أخي غفار بن مُلَيل (مليل) بضم الميم وفتح اللام الأولى. عداده في أهل البصرة ومات بمرو، ويقال: بالبصرة سنة خمس، ودفن هو وبريدة الأسلمي بـ (مرو) في موضع واحد. روى عنه جماعة.

١٥٣ ـ حنظلة بن الربيع: هو حنظلة بن الربيع التميمي، يقال له: الكاتب لأنه كتب

الوحي لرسول الله ﷺ، وانتقل إلى مكة. ثم خرج منها إلى (قرقيسيا) وسكنها ومات في زمن معاوية. روى عنه أبو عثمان النهدي ويزيد بن الشِخِيِّر.

١٥٤ ـ حاطب بن أبي بلتعة: هو حاطب بن أبي بلتعة، واسم أبي بلتعة عمرو، وقيل: راشد اللخمي شهد بدراً والخندق وما بينهما من المشاهد. مات سنة ثلاثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة. روى عنه نفر.

١٥٥ ـ حُوَيِّصة: هو حويصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الحارثي أخو محيّصة وكان حويصة أكبر سناً من أخيه، وأسلم بعد محيصة، شهد أحداً والخندق وما بعدهما من المشاهد. روى عنه محمد بن سهل وغيره.

(حويصة) بضم الحاء وفتح الواو وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها بالصاد المهملة.

١٥٦ ـ حبيش بن خالد: هو حبيش بن خالد الخزاعي قتل يوم فتح مكة مع ابن الوليد روى عنه ابنه هشام.

(حبيش) بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة.

١٥٧ ـ حبيب بن مسلمة: هو حبيب بن مسلمة القرشي الفهري بكسر الفاء، وكان يقال له حبيب الروم لكثرة مجاهدته إياهم، وكان فاضلاً مجاب الدعوة. مات بالشام سنة اثنتين وأربعين. روى عنه ابن أبي مليكة وغيره.

١٥٨ ـ حكيم بن حزام: هو حكيم بن حزام، يكنّى أبا خالد القرشي الأسدي، وهو ابن أخي خديجة أم المؤمنين، ولد في الكعبة قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، وتأخّر إسلامه إلى عام الفتح. ومات بالمدينة في داره سنة أربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة، ستون في الجاهلية وستون في الإسلام، وكان عاقلاً فاضلاً تقياً، حسن إسلامه بعد أن كان من المؤلّفة قلوبهم، أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وحمل على مائة بعير. روى عنه نفر.

١٥٩ ـ حكيم بن معاوية: هو حكيم بن معاوية النميري، قال البخاري في صحبته نظر. روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم وقتادة.

١٦٠ ـ حصين بن وحوح: هو حصين بن وحوح الأنصاري، حديثه في المدنيين، يقال إنه قتل بالتعذيب.

١٦١ ـ حُبشي بن جنادة: هو حبشي بن جنادة، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، وله صحبة، عداده في أهل الكوفة. روى عنه جماعة.

١٦٢ ـ حجاج بن عمرو: وهو الحجاج بن عمرو الأنصاري المازني، يعد في أهل المدينة، حديثه عند الحجازيين. روى عنه جماعة.

١٦٣ ـ حارثة بن سراقة: هو حارثة بن سراقة الأنصاري، والربيع أمه، وهي عمة أنس بن مالك شهد بدراً وقتل فيها شهيداً، وهو أول من قتل من الأنصار يومئذٍ وقد جاء في «صحيح البخاري» أن اسم أمه الرُبَيع والذي كتب في أسماء الصحابة.

(الربيع) بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها.

١٦٤ ـ حارثة بن وهب: هو حارثة بن وهب الخزاعي أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، عداده في الكوفيين. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

(السبيعي) بفتح السين وكسر الباء الموحدة.

١٦٥ ـ حارثة بن النعمان: هو حارثة بن النعمان، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، له ذكر في «باب البر والصلة» روي أنه قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبرائيل جالس بالمقاعد فسلمت عليه وأجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ قال لي: هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم! قال: فإنه جبريل وقد رد عليك السلام، وكان قد كفّ بصره.

١٦٦ ـ الحارث بن الحارث: هو الحارث بن الحارث الأشعري، يعد في الشاميين. روى عنه أبو سلام الحبشي وغيره.

١٦٧ ـ الحارث بن هشام: هو الحارث بن هشام المخزومي أخو أبي جهل بن هشام عداده في أهل الحجاز، كان شريفاً مذكوراً، أسلم يوم الفتح، استأمنت له أم هانىء بنت أبي طالب، فأمنه النبي ﷺ وخرج إلى الشام وقتل (باليرموك) سنة خمس عشرة وأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل كما أعطى المؤلفة قلوبهم، وكان منهم، ثم حسن إسلامه، وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الجهاد، فخرج أهل مكة يبكون لفراقه فقال: إنها لنقلة إلى الله تعالى وما كنت لأوثر عليكم أحداً، فلم يزل بالشام مجاهداً إلى أن مات.

١٦٨ ـ الحارث بن كَلدَة: هو الحارث بن كلدة الثقفي الطبيب، مولى أبي بكر، له ذكر في كتاب الأطعمة، وقد أورده ابن مندة وابن الأثير وغيرهما في أسماء الصحابة فقال ابن عبد البر عند ذكر ابنه الحارث بن كلدة الصحابي، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات في أول الإسلام ولم يصح إسلامه.

(كلدة) بفتح الكاف وفتح اللام والدال المهملة.

١٦٩ ـ أبو حبة: هو أبو حبة ثابت بن النعمان الأنصاري البدري، وفي كنيته واسمه خلاف كثير ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً فذكره بكنيته ولم يسمعه.

(حبة) بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة، وقيل هو بالنون وقيل بالياء تحتها نقطتان والأول أكثر، قتل يوم أحد.

١٧٠ ـ أبو حميد: هو أبو حميد عبد الرحمن بن سعد الأنصاري الخزرجي الساعدي، غلبت عليه كنيته. روى عنه جماعة. مات في آخر ولاية معاوية.

١٧١ ـ أبو حذيفة: هو أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، قيل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم، كان من فضلاء الصحابة، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيداً وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

١٧٢ ـ أبو الحنظلية: هو سهل بن عبد الله الحنظلية وهي أم جده وبها يعرف.

فصل في التابعين

١٧٣ ـ الحارث بن سويد: هو الحارث بن سويد التميمي الكوفي من كبار التابعين وثقاتهم روى عن ابن مسعود وعنه إبراهيم التيمي مات آخر أيام عبد الله بن الزبير.

١٧٤ ـ حارث بن مسلم: هو الحارث بن مسلم التميمي حديثه في الشاميين. روى عنه عبد الرحمن بن حسان.

١٧٥ ـ الحارث بن الأعور: هو الحارث بن عبد الله الأعور الحارثي الهمداني ممن اشتهر بصحبة علي بن أبي طالب، ويقال: إنه سمع منه أربعة أحاديث، وروى عن ابن مسعود، وعنه عمرو بن مرة والشعبي قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال ابن أبي داود، وكان أفقه الناس وأفرض الناس وأحب الناس. مات بالكوفة سنة خمس وستين.

١٧٦ ـ حارث بن شهاب: هو الحارث بن شهاب الحرمي. روى عن أبي إسحاق وعاصم بن بهدلة، وعنه طالوت والعيسى وأمم، ضعفوه.

١٧٧ ـ حارث بن دحية: هو الحارث بن دحية الراسي. روى عن مالك بن دينار وعنه المقدمي ونصر بن علي، ضعّفوه.

١٧٨ ـ حارثة بن مضرب: هو الحارثة بن مضرب العبدي الكوفي عند أهل الكوفة.

١٧٩ ـ حارثة بن أبي الرجال: هو حارثة بن أبي الرجال. روى عن أبيه وجدّته عمرة وعنه ابن نمير ويعلى بن عبيد وعدة، ضعّفوه.

١٨٠ ـ حفص بن عاصم: هو حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي من أجلة التابعين ثقة مجمع عليه كثير الحديث، سمع ابن عمر.

١٨١ ـ حفص بن سليمان: هو حفص بن سليمان يكنّى أبا عمرو الأسدي مولاهم روى عن علقمة بن مرثد وقيس بن مسلم، وعنه نفر، ثبت في القراءة، لا في الحديث قال البخاري تركوه. مات سنة مائة وثمان، وله تسعون سنة.

١٨٢ ـ حنش بن عبد الله: هو حنش بن عبد الله السبائي، قيل إنه كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قتل علي. مات سنة مائة.

١٨٣ ـ حكيم بن معاوية: هو حكيم بن معاوية القشيري وأعرابي حسن الحديث. روى عن أبيه سمع منه ابنه بهز الجريري.

١٨٤ ـ حكيم بن الأثرم: هو حكيم بن الأثرم. روى عن أبي تميم والحسن وعنه عوف وحماد بن سلمة، صدوق.

١٨٥ ـ حكم بن ظهير: هو الحكم بن ظهير الفزاري. روى عن علقمة بن مرثد وزيد بن رفيع. وعنه محمد بن الصباح الدولابي قال البخاري تركوه.

١٨٦ ـ حرام بن سعيد: هو حرام بن سعيد بن محيصة يكنّى أبا نعيم الأنصاري الحارثي تابعي. روى عن أبيه والبراء بن عازب، وعنه الزهري مات سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة (حرام) ضد حلال.

١٨٧ ـ حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار ويكنّى أبا سلمة الربيعي مولى ربيعة ابن مالك وهو ابن أخت حميد الطويل من أعلام البصريين وأئمتهم كثير الحديث، واسع الرواية. مشهور بالسنّة والعبادة. مات سنة سبع وستين ومائة، سمع ثابتاً وحميد الطويل وقتادة. روى عنه يحيى بن سعيد وابن المبارك ووكيع.

١٨٨ ـ حماد بن زيد: هو حماد بن زيد الأزدي أحد الأعلام الأثبات. روى عن ثابت البناني وغيره، وعنه ابن المبارك، ويحيى بن سعيد، ولد في زمن سليمان بن عبد الملك ومات سنة تسع وتسعين ومائة، وكان ضريراً.

١٨٩ ـ حماد بن أبي سليمان: هو حماد بن أبي سليمان واسم أبي سليمان مسلم الأشعري مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري كوفي يعد في التابعين، سمع جماعة. روى عنه شعبة والثوري وغيرهما، كان أعلم الناس، رأى إبراهيم النخعي، يقال: مات سنة عشرين ومائة.

١٩٠ ـ حماد بن أبي حميد: هو حماد بن أبي حميد المدني. روى عن زيد بن أسلم وغيره، وعنه القعبني وعدة، ضعّفوه.

١٩١ ـ حميد بن عبد الرحمن: هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني هو من كبار التابعين. مات سنة خمس ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

١٩٢ ـ حميد بن عبد الرحمن: هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري من ثقات البصريين وأئمتهم تابعي جليل من قدماء التابعين. روى عن أبي هريرة وابن عباس.

١٩٣ ـ الحسن البصري: هو الحسن البصري بن أبي الحسن أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، وأبوه يسار من بني سبي ميسان أعتقته الربيع بنت النصر، ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، وحنكه عمر بيده، وكانت أمه تخدم أم سلمة أم المؤمنين فربما غابت فتعطيه أم سلمة ثديها تعلّله بها إلى أن تجيء أمه فيدر عليه ثديها فيشربه، وكانوا يقولون: إن الذي بلغ الحسن من الحكمة من بركة ذلك، وقدم البصرة، بعد قتل عثمان. ورأى عثمان وقيل: إنه لقي علياً بالمدينة، وأما البصرة فإن رؤيته إياه لم تصح لأنه كان في وادي القرى متوجهاً نحو البصرة حين قدم علي بن أبي طالب البصرة. روى عن الصحابة مثل أبي موسى وأنس بن مالك وابن عباس وغيرهم، وعنه خلق كثير من التابعين وتابعيهم وهو إمام وقته في كل فن وعلم وزهد وورع وعبادة مات في رجب سنة عشر ومائة.

١٩٤ ـ الحسن بن علي بن راشد: هو الحسن بن علي بن راشد الواسطي. روى عن أبي الأحوص وهشيم، وعنه أبو داود والساجي صدوق مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

١٩٥ ـ الحسن بن علي الهاشمي: هو الحسن بن علي الهاشمي. روى عن الأعرج، وعنه مسلم بن قتيبة قال البخاري: هو منكر الحديث.

١٩٦ ـ الحسن بن أبي جعفر: هو الحسن بن أبي جعفر الجعفري. روى عن نافع وأبي الزبير، وعنه ابن مهدي وغيره ضعّفوه، وكان صالحاً. مات سنة سبع وستين ومائة.

١٩٧ ـ حنظلة بن قيس الزرقي: هو حنظلة بن قيس الزرقي الأنصاري من ثقات أهل

المدينة وتابعيهم، سمع رافع بن خديج وغيره. روى عنه يحيى بن سعيد وغيره.

١٩٨ ـ حبيب بن سالم: هو حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه. روى عنه محمد بن المنتشر وغيره.

١٩٩ و٢٠٠ ـ حرب بن عبيد الله: هو حرب بن عبيد الله الثقفي مختلف في اسمه وحديثه. روى حديثه عطاء بن السائب، وقد اختلف عنه فرواه سفيان بن عيينة عن عطاء عن حرب عن خال له عن النبي ﷺ، وقال أبو الأحوص عن عطاء عن حرب عن جده أبي أمه عن أبيه وقال: حميد عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمه، وجاء في رواية أبي داود عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمه عن أبيه، وهو الأشهر، وحديثه في العشور على اليهود والنصارى.

٢٠١ ـ الحجاج بن حسان: هو الحجاج بن حسان الحنفي يعد في البصريين تابعي سمع أنس بن مالك وغيره، وعنه يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون.

٢٠٢ ـ حجاج بن الحجاج: هو الحجاج بن الحجاج الأحول الأسلمي، وقيل: الباهلي البصري. روى عن الفرزدق وقتادة وعدة،وعنه إبراهيم بن طهمان يزيد بن زريع وثّقوه. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٢٠٣ ـ حجاج بن يوسف: هو الحجاج بن يوسف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان وبعده ابنه الوليد مات بواسط في شوال سنة خمس وتسعين. عمره أربع وخمسون سنة له ذكر في «باب مناقب قريش وذكر القبائل» وسيجيء قصة موته في حرف السين في ذكر سعيد بن جبير.

٢٠٤ ـ أبو حية: هو أبو حية، واسمه عمرو بن نصر الخارقي الهمداني. روى عن علي ابن أبي طالب.

٢٠٥ ـ أبو حُرة: هو أبو حرة بضم الحاء وتشديد الراء واسمه حنيفة الرقاشي. روى عن عمه حديثه في «باب الغصب»: «ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرىءٍ إلاّ بطيب نفس منه».

٢٠٦ ـ ابن حزم: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. روى عن أبي حية وابن عباس، وعنه الزهري.

فصل في الصحابيات

٢٠٧ ـ حفصة بنت عمر: هي أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب، وأمها زينب بنت مظعون كانت قبل رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حذافة السهمي، هاجرت معه ومات عنها بعد غزوة بدر، فلما مات ذكرها عمر على أبي بكر وعثمان فلم يجبه واحد منهما فخطبها رسول الله ﷺ فأنكحه إياها في سنة ثلاث وطلّقها تطليقة واحدة، ثم راجعها إذ أنزل عليه الوحي يقول: راجع حفصة فإنها صوّامة قوّامة وإنها زوجتك في الجنة. روى عنها جماعة من الصحابة والتابعين، وماتت في شعبان سنة خمس وأربعين، وهي ابنة ستين سنة.

٢٠٨ ـ حليمة: هي حليمة بنت أبي ذؤيب مرضعة النبي ﷺ بعد أن أرضعته ثويبة مولاة

أبي لهب ووالد حليمة الذي أرضعت النبي ﷺ بلبنه عبد الله بن الحارث وأخته التي كانت تحضنه اليشماء، ثم ردّته إلى أمه بعد سنتين وشهرين، وقيل بعد خمس سنين. روى عنها عبد الله بن جعفر، ولها ذكر في «باب البر والصلة».

٢٠٩ ـ أم حبيبة: هي أم حبيبة أم المؤمنين اسمها رملة بنت أبي سفيان بن صخر بن حرب وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان، وقد اختلف في وقت نكاح رسول الله ﷺ إياها، وموضع العقد فقيل: إنه عقد بأرض الحبشة سنة ست، وزوّجه منها النجاشي وأمهرها أربع مائة دينار، وقيل: أربع مائة آلاف درهم من عنده، وبعث النبي ﷺ شرحبيل بن حسنة فجاء بها إليه، دخل بها بالمدينة، وقد قيل: إنه عقد عليها بالمدينة وزوّجها منها عثمان ابن عفان، وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين. روى عنها جماعة كثيرة.

٢١٠ ـ أم الحصين: هي أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية. روى عنها [ابن] ابنها يحيى ابن الحصين وغيره. شهدت حجة الوداع.

٢١١ ـ أم حرام: هي أم حرام بنت ملحان بن خالد النجارية، وهي أخت أم سليم أسلمت وبايعت، وكان النبي ﷺ يقيل في بيتها، وهي زوجة عبادة بن الصامت ماتت غازية مع زوجها بأرض الروم وقبرها بـ (قبرس). روى عنها ابن أختها أنس بن مالك وزوجها عبادة. قال ابن عبد البر: لا أقف لها على اسم صحيح غير كنيتها، وكان موتها في خلافة عثمان.

(ملحان) بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وبالنون.

٢١٢ ـ حمنة: هي حمنة بنت جحش أخت زينب زوج النبي ﷺ الأسدية كانت تحت مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله.

فصل في التابعيات

٢١٣ ـ حسناء: هي حسناء بنت معاوية الصريمية. روت عن عمها عن النبي ﷺ، روى عنها عَوْف الأعرابي، حديثها في البصريين هكذا أوردها ابن ماكولا في (حسناء) وذكرها الحازمي فقال (خنساء) بنت معاوية ويقال حسناء الصرمية وعماها الحارث وأسلم.

(الصرمية) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء و(حسناء) فعلاء من الحسن و(خنساء) بالخاء المعجمة وتقديم النون على السين.

٢١٤ ـ حفصة بنت عبد الرحمن: هي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق زوجة المنذر بن الزبير بن العوام.

٢١٥ ـ أم الحرير: هي أم الحرير بفتح الحاء وكسر الراء الأولى، مولاة طلحة بن مالك. روت عن مولاها، وروى حديثها محمد بن أبي رزين عن أمه عنها حديثها في «أشراط الساعة».

حرف الخاء

فصل في الصحابة

٢١٦ ـ خالد بن الوليد: هو خالد بن الوليد القرشي المخزومي، وأمه لبابة الصغرى أخت ميمونة زوج النبي ﷺ. كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، سمّاه رسول الله ﷺ «سيف الله». مات سنة إحدى وعشرين. وأوصى إلى عمر بن الخطاب. روى عنه ابن خالته ابن عباس، وعلقمة، وجبير بن نفير.

٢١٧ ـ خالد بن هَوذَة: هو خالد بن هَوذَة العامري، وفد هو وأخوه حرملة على النبي ﷺ، فكتب النبي ﷺ إلى خزاعة يبشّرهم بإسلامهما. هما من المؤلّفة قلوبهم. وخالد بن هوذة هذا هو والد القداء بن خالد بن هودة الذي ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة وكتب له العهد.

٢١٨ ـ خلاد بن السائب: هو خلاد بن السائب بن الخلاد الخزرجي. روى عن أبيه وزيد ابن خالد، وعنه حبان بن واسع وغيره.

٢١٩ ـ خباب بن الأرت: هو خباب بن الأرت، يكنّى أبا عبد الله التميمي، وإنما لحقه سبأ في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة فأعتقته. أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم وهو ممّن عذّب في الله على إسلامه فصبر، نزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين وله ثلاث وسبعون سنة. روى عنه جماعة.

٢٢٠ ـ خارجة بن حذافة: هو خارجة بن حذافة القرشي العدوي كان أحد فرسان قريش يقال إنه كان يعدل بألف فارس. وعداده في أهل مصر. وهو الذي قتله الخارجي ظناً منه أنه عمرو بن العاص.

و(الخارجي) هو أحد الثلاثة الذين اتّفقوا على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص، وتوجّه كل واحد منهم إلى واحد من الثلاثة فنفذ قضاء الله عزّ وجلّ في علي دونهما وكان قتل خارجة في سنة أربعين.

٢٢١ ـ خزيمة بن ثابت: هو خزيمة بن ثابت يكنّى أبا عمارة الأنصاري الأوسي، يعرف بذي الشهادتين، شهد بدراً وما بعدها، كان مع علي يوم صفين فلما قتل عمار بن ياسر جرّد سيفه فقاتل حتى قتل. روى عنه ابناه عبد الله وعمارة وجابر بن عبد الله.

(خزيمة) بضم الخاء وفتح الزاي و(عمارة) بضم العين.

٢٢٢ ـ خزيمة بن جزء: هو خزيمة بن جزء، يكنّى أبا عبد الله السلمي. روى عنه أخوه حبان بن جزء، يعد في الوحدان.

(جزء) بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة، وأصحاب الحديث يقولون جزي بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء. قاله عبد الغني وقال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي و(حيان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة.

٢٢٣ ـ خريم بن الأخرم: هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي وقد ينسب إلى جده فيقال خريم بن فاتك وعداده في الشاميين وقيل في الكوفيين. روى عنه جماعة.

٢٢٤ ـ خبيب بن عدي: هو خبيب بن عدي الأنصاري الأوسي، شهد بدراً، وأُسر في غزوة الرجيع سنة ثلاث فانطلق به إلى مكة، فاشتراه بنو الحارث بن عامر وكان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر كافراً فاشتراه بنوه ليقتلوه به، فأقام عندهم أسيراً ثم صلبوه بالتنعيم، وهو أول من صلب في الإسلام. روى عنه الحارث بن البرصاء.

روي في «صحيح البخاري» أن خبيباً استعار من بعض بنات الحارث موسى ليستحديها فأخذ ابناً لها وهي غافلة فأجلسه على فخذه والموسى بيده، ففزعت أمه فزعة عرفها خبيب في وجهها فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك. فقالت: والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكان يقول: إنه لرزق من الله رزقه خبيباً، فلما أخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل قال خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركعهما، فقال والله لولا أن ينسبوني إلى جزع لزدت، ثم قال: اللهم أحصهم عدداً واقتلهم بدداً ولا تبق منهم أحداً وقال:

فلست أبالي حين أقتل مسلماً ... على أي شق كان في الله مضجعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلوٍ ممزعِ

وكان خبيب هو الذي سنّ الركعتين لكل امرىءٍ مسلم قتل صبراً.

٢٢٥ ـ خنيس بن حذافة: هو خنيس بن حذافة السهمي القرشي، كان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي ﷺ، شهد بدراً ثم أحداً فجرح، ثم مات بالمدينة من جراحه ولا عقب له.

(خنيس) مصغّر.

٢٢٦ ـ أبو خراش: هو أبو خراش حدرد الأسلمي صحابي.

(خراش) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة.

و(حدرد) بفتح الحاء وسكون الدال المهملتين وفتح الراء.

٢٢٧ ـ أبو خلاد: هو أبو خلاد رجل من الصحابة، قال ابن عبد البر لا أقف على اسمه ولا نسبه، حديثه عند يحيى بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد قال: قال رسول الله ﷺ «إذا رأيتم المؤمن أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة» وفي رواية مثله، ولكن بين أبي فروة وأبي خلاد أبو مريم وهذا أصح.

فصل في التابعين

٢٢٨ ـ خيثمة بن عبد الرحمن: هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي كان اسم أبي سبرة يزيد بن مالك، وكان خيثمة من كبار التابعين. مات قبل أبي وائل سمع علياً وابن عمر وغيرهما، وعنه الأعمش ومنصور وعمرو بن مرة، وورث مائتي ألف فأنفقها على

العلماء.

(خيثمة) بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة.

و(سبرة) بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة.

٢٢٩ ـ خالد بن معدان: هو خالد بن معدان يكنّى أبا عبد الله الشامي الكلاعي من أهل حمص، قال: لقيت سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وكان من ثقات الشاميين مات بطرسوس سنة أربع ومائة.

(معدان) بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال المهملة.

٢٣٠ ـ خالد بن عبد الله: هو خالد بن عبد الله الواسطي الطحان. روى عن حصين وغيره كان من خيار عباد الله الصالحين، يقال إنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات فتصدّق بوزن نفسه فضة، مات سبع وسبعين ومائة وقيل اثنين وثمانين ومائة وكان مولده سنة عشر ومائة.

٢٣١ ـ خارجة بن زيد: هو خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، تابعي جليل القدر، أدرك زمن عثمان، وسمع أباه وغيره من الصحابة، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة، ثبت ثقة، روى عنه الزهري مات سنة تسع وتسعين.

٢٣٢ ـ خارجة بن الصلت: هو خارجة بن الصلت البرجمي، من البراجم، وهو من بني تميم تابعي. روى عن ابن مسعود وعن عمه، وعنه الشعبي حديثه عند أهل الكوفة.

٢٣٣ ـ خِشْف بن مالك: هو خشف بن مالك الطائي روى عن أبيه وعمه وعمرو ابن مسعود، وعنه زيد بن جبير وثق.

(خشف) بكسر الخاء وسكون الشين المعجمة وبالفاء.

٢٣٤ ـ أبو خزامة: هو أبو خزامة بن يعمر، أحد بني الحارث بن سعد. روى عن أبيه، وعنه الزهري وهو تابعي.

(خزامة) بكسر الخاء وتخفيف الزاي.

٢٣٥ ـ أبو خلدة: هو أبو خلدة خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط، من الخياطة من ثقات التابعين. روى عن أنس، وعنه وكيع وغيره.

(خلدة) بفتح الخاء وسكون اللام.

٢٣٦ ـ ابن خطل: هو عبد الله بن خطل التميمي مشرك. أمر النبي ﷺ بقتله يوم فتح مكة فقتل.

(خَطَل) بفتح الخاء وفتح الطاء المهملة.

فصل في الصحابيات

٢٣٧ ـ خديجة بنت خويلد: هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد القرشية، كانت تحت أبي هالة بن زرارة، ثم تزوجها عتيق بن عائذ ثم تزوّجها النبي ﷺ ولها يومئذٍ من العمر أربعون سنة وبعض أخرى، وكان لرسول الله ﷺ خمس وعشرون سنة، ولم ينكح ﷺ قبلها

امرأة ولا نكح عليها حتى ماتت، وهي أول من آمن من كافة الناس ذكرهم وأنثاهم، وجميع أولاده منها غير إبراهيم فإنه من مارية وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بأربع سنين، وقيل بثلاث وكان قد مضى من النبوة عشر سنين وكان لها من العمر خمس وستون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله ﷺ خمساً وعشرين سة ودفنت بالحجون.

٢٣٨ ـ خولة بنت حكيم: هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون، كانت امرأة صالحة فاضلة. روى عنها جماعة.

٢٣٩ ـ خولة بنت ثامر: هي خولة بنت ثامر الأنصارية، حديثها عند أهل المدينة روى عنها النعمان بن أبي عياش الزرقي، وقيل هي خولة بنت قيس بن مالك بن النجار.

(ثامر) لقب قيس والصحيح أنهما اثنتان.

٢٤٠ ـ خولة بنت قيس: هي خولة بنت قيس الجهنية حديثها عند أهل المدينة. روى عنها النعمان بن خربوذ بضم الخاء المعجمة وبالراء والذال المعجمة.

٢٤١ ـ خنساء بنت خِذَام: هي خنساء بنت خذام ابن خالد الأنصارية الأسدية حديثها في المدنيين. روى عنها أبو هريرة وعائشة وغيرهما.

(خنساء) بفتح الخاء وسكون النون وبالسين المهملة والمد وخذام بكسر الخاء وتخفيف الذال المعجمتين.

٢٤٢ ـ أم خالد: هي أم خالد بن سعيد بن العاص الأموية وهي مشهورة بكنيتها، ولدت بأرض الحبشة وقدم بها إلى المدينة وهي صغيرة ثم تزوّجها الزبير بن العوام. روى عنها نفر.

حرف الدال

فصل في الصحابة

٢٤٣ ـ دحية الكلبي: هو دحية بن خليفة الكلبي من كبار الصحابة، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست فآمن به قيصر وأبت بطارقته فلم تؤمن، وهو الذي كان ينزل جبرائيل على صورته نزل الشام وبقي أيام معاوية. روى عنه نفر من التابعين.

(دحية) بكسر الدال وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان كذا يرويه أكثر أصحاب الحديث وأهل اللغة، وقيل هو بالفتح.

٢٤٤ ـ أبو الدرداء: هو أبو الدرداء عويمر بن عامر الأنصاري الخزرجي، واشتهر بكنيته، والدرداء ابنته، تأخر إسلامه قليلاً، فكان آخر أهل داره إسلاماً وحسن إسلامه وكان فقيهاً عالماً حكيماً، سكن الشام ومات بدمشق سنة اثنتين وثلاثين.

فصل في التابعين

٢٤٥ ـ داود بن صالح: هو داود بن صالح بن دينار التمار، مولى الأنصاري المدني روى

عن سالم بن عبد الله وعن أبيه وأمه.

٢٤٦ ـ داود بن الحصين: هو داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفان. روى عن عكرمة، وعنه مالك وغيره مات سنة خمس وثلاثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة.

٢٤٧ ـ ابن الديلمي: هو الضحاك بن فيروز تابعي حديثه في المصريين. روى عن أبيه.

(الديلمي) بفتح الدال منسوب إلى الديلم وهو الجبل المعروف بين الناس و(فيروز) بفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان بضم الراء وبالزاي.

٢٤٨ ـ أبو داود الكوفي: هو أبو داود، نفيع بن الحارث الأعمى الكوفي، روى عن عمران بن حصين وأبي برزة، وعنه الثوري وشريك تركوه، كان يترفّض، له ذكر في «كتاب العلم».

فصل في الصحابيات

٢٤٩ ـ أم الدرداء: هي أم الدرداء اسمها خيرة بنت أبي حدرد الأسلمية وهي زوجة أبي الدرداء، كانت من فضلاء النساء الصحابيات وعقلائهنّ وذوات الرأي منهنّ مع العبادة والنسك. روى عنها جماعة وماتت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكان وفاتها بالشام في خلافة عثمان.

حرف الذال

فصل في الصحابة

٢٥٠ ـ أبو ذر الغفاري: هو أبو ذر جندب بن جنادة، وهو من أعلام الصحابة وزهادهم والمهاجرين، وأسلم قديماً بمكة يقال كان خامساً في الإسلام ثم انصرف إلى قومه فأقام عندهم إلى أن قدم المدينة على النبي ﷺ بعد الخندق، ثم سكن الربذة إلى أن مات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، وكان يتعبّد قبل مبعث النبي ﷺ. روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

٢٥١ ـ ذو مخبر: (بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة) ابن أخ النجاشي خادم النبي ﷺ. روى عنه جبير بن نفير وغيره. يعد في الشاميين وحديثه فيهم.

٢٥٢ ـ ذو اليدين: هو رجل من بني سليم يقال له الخرباق صحابي حجازي، شهد النبي ﷺ وقدّسها في صلاته.

(الخرباق) بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء والباء الموحدة.

٢٥٣ ـ ذو السويقتين: هو ذو السويقتين الحبشي، ذكر النبي ﷺ أنه يهدم الكعبة.

حرف الراء

فصل في الصحابة

٢٥٤ ـ رافع بن خديج: هو رافع بن خديج، يكنّى أبا عبد الله الحارثي الأنصاري، أصابه

سهم يوم أُحُد فقال له رسول الله ﷺ أنا شهيد لك يوم القيامة، وانقضت جراحته زمن عبد الملك بن مروان فمات سنة ثلاث وسبعين بالمدينة وله ست وثمانون سنة. روى عنه خلق كثير.

(خديج) بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال والجيم.

٢٥٥ ـ رافع بن عمرو: هو رافع بن عمرو الغفاري، عداده في البصريين. روى عنه عبد الله بن الصامت حديثه في أكل التمر.

٢٥٦ ـ رافع بن مكيث: هو رافع بن مكيث الجهني، شهد الحديبية. روى عنه ابناه هلال والحارث.

(مكيث) بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة.

٢٥٧ ـ رفاعة بن رافع: يكنّى أبا معاذ الزرقي الأنصاري، شهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وشهد مع علي الجمل وصفين. مات في أول إمارة معاوية. روى عنه ابناه وعبيد ومعاذ وابن أخيه يحيى بن خلاد.

٢٥٨ ـ رفاعة بن سِمْوال: هو رفاعة بن سموال القرظي، وهو الذي طلّق امرأته ثلاثاً فتزوّجها عبد الرحمن بن الزبير. روت عنه عائشة وغيرها.

(سموال) بكسر السين المهملة ويقال بفتحها وسكون الميم وتخفيف الواو باللام. و(الزبير) بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة وقيل بضم الزاي وفتح الباء، ورفاعة هذا هو خال صفية زوج النبي ﷺ.

٢٥٩ ـ رفاعة بن عبد المنذر: هو رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري، يكنّى أبا لبابة وسيجيء ذكره في حرف اللام.

٢٦٠ ـ رويفع بن ثابت: هو رويفع بن ثابت بن سكن الأنصاري، عداده في المصريين وأمره معاوية على طرابلس الغرب سنة ست وأربعين، ومات (ببرقة) وقيل (بالشام) روى عنه حنش بن عبد الله وغيره.

(رويفع) تصغير رافع و(حنش) بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة.

٢٦١ ـ ركانة بن عبد يزيد: هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب القرشي، كان من أشد الناس، حديثه في الحجازيين، بقي إلى زمان عثمان وقيل مات سنة اثنتين وأربعين. روى عنه جماعة.

(ركانة) بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون.

٢٦٢ ـ رباح بن الربيع: هو رباح بن الربيع الأسيدي الكاتب، حديثه في البصريين. روى عنه قيس بن زهير.

(الأسيدي) بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء الأولى والثانية.

٢٦٣ ـ ربيعة بن كعب: هو ربيعة بن كعب يكنّى أبا فراس الأسلمي، معدود في أهل المدينة، وكان من أهل الصفة، ويقال كان خادماً لرسول الله ﷺ صحبه قديماً، وكان يلزمه

سفراً وحضراً مات سنة ثلاث وستين روى عنه جماعة.

٢٦٤ ـ ربيعة بن الحارث: هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عم رسول الله ﷺ له صحبة ورواية. مات سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وهو الذي قال له النبي ﷺ، يوم فتح مكة «وأول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث» وذاك أنه قتل لربيعة ابن الحارث ابن في الجاهلية يسمّى آدم فأبطل رسول الله ﷺ الطلب به في الإسلام.

٢٦٥ ـ ربيعة بن عمرو: هو ربيعة بن عمرو الجرشي، قال الواقدي: قتل ربيعة يوم مرج راهط.

٢٦٦ ـ أبو رافع أسلم: هو أبو رافع أسلم مولى النبي ﷺ، غلب عليه كنيته، كان قبطياً وكان للعباس وهبه للنبي ﷺ فلما بشّر النبي ﷺ بإسلام العباس أعتقه، وكان إسلامه قبل بدر. روى عنه خلق كثير. مات قبل عثمان بيسير.

٢٦٧ ـ أبو رمثة: هو أبو رمثة بن رفاعة بن يثربي التميمي من ولد امرىء القيس ابن زيد ابن مناة بن تميم وفي اسمه اختلاف كثير فقيل ما ذكرنا وقيل عمارة بن يثربي وقيل غير ذلك. قدم على النبي ﷺ مع أبيه، وعداده في الكوفيين. روى عنه إياد بن لقيط.

(رمثة) بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة.

٢٦٨ ـ أبو رزين: هو أبو رزين لقيط بن عامر بن صبرة. سيرد ذكره في حرف اللام.

٢٦٩ ـ أبو ريحانة: هو أبو ريحانة شمعون بن يزيد القرظي الأنصاري، حليف لهم، ويقال له مولى رسول الله ﷺ وكانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا. نزل الشام روى عنه جماعة.

فصل في التابعين

٢٧٠ ـ أبو رجاء: هو أبو رجاء عمران بن تميم العطاردي أسلم في حياة النبي ﷺ. روى عن عمر بن الخطاب وعلي وغيرهما، وعنه خلق كثير، كان عالماً عاملاً معمراً، وكان من القراء. مات سنة سبع ومائة.

٢٧١ ـ ربيعة بن أبي عبد الرحمن: هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن تابعي جليل القدر أحد فقهاء المدينة متّفق عليه. سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد. روى عنه الثوري ومالك بن أنس مات سنة ست وثلاثين ومائة.

٢٧٢ ـ أبو رافع: هو أبو رافع بن الحُقيق. واسمه عبد الله اليهودي تاجر أهل الحجاز، ذكره في المعجزات في حديث البراء.

(الحقيق) بضم الحاء المهملة وفتح القاف الأولى وسكون الياء.

٢٧٣ ـ رعل بن مالك: هو رعل بن مالك بن عوف من الذين قنت النبي ﷺ عليهم ولعنهم لقتلهم القراء.

(رعل) بكسر الراء وسكون العين المهملة.

فصل في الصحابيات

٢٧٤ ـ الرُبَيع بنت معوِّذ: هي الربيع بنت معوذ صحابية أنصارية، ولها قدر عظيم. حديثها عند أهل المدينة وأهل البصرة.

(الربيع) بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان.

٢٧٥ ـ الربيع بنت النضر: هي الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك الأنصاري. وهي أم حارثة بن سراقة، وقد جاء في «صحيح البخاري» أنها أم الربيع بنت النضر الذي ذكر في أسماء الصحابيات أنها الربيع هو الصحيح.

٢٧٦ ـ الرميصاء: هي الرميصاء أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك سيجيء ذكرها في حرف السين.

حرف الزاي

فصل في الصحابة

٢٧٧ ـ زيد بن ثابت: هو زيد بن ثابت الأنصاري كاتب النبيﷺ، وكان له حين قدم النبيﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان أحد فقهاء الصحابة الجلة القائم بالفرائض وهو أحد من جمع القرآن وكتبه في خلافة أبي بكر، ونقله من المصحف في زمن عثمان. روى عنه خلق كثير ، مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وله ست وخمسون سنة.

٢٧٨ ـ زيد بن أرقم: هو زيد بن أرقم يكنى أبا عمرو الأنصاري الخزرجي يعد في الكوفيين وسكنها، ومات بها سنة ست وستين. روى عنه جماعة.

٢٧٩ ـ زيد بن خالد: زيد بن خالد الجهني نزل الكوفة. ومات بها سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة. روى عنه عطاء بن يسار وغيره.

٢٨٠ ـ زيد بن الحارثة: هو زيد بن الحارثة يكنى أبا أسامة وأمه سُعدى بنت ثعلبة من بني معن خرجت به أمه تزور قومها، فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على أبيات من بني معن رهط أم زيد فاحتملوا زيداً وهو يومئذٍ غلام يفعة له ثمانية سنين فوافوا به سوق فعرضوا للبيع فاشتراه حكيم بن حزام بن خويلد لعمة خديجة بأربع مائة درهم، فلما تزوّجها رسول اللهﷺ وهبته له فقبضه. ثم إن خبره اتّصل بأهله، فحضر أبوه حارثة وعمه كعب في فدائه فخيّره النبيﷺ بين نفسه والمقام عنده وبين أهله والرجوع إ ليهم، فاختار النبيﷺ على أهله لما يرى من بره وإحسانه إليه، فحينئذٍ خرج به النبيﷺ إلى الحجر فقال: يا من حضر اشهدوا أن زيداً ابني يرثني وأرثه. فصار يدعى زيد بن محمد إلى أن جاء الله بالإسلام ونزل ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾ فقيل له: زيد بن حارثة وهو أول من أسلم من الذكور، وفي قول: وكان النبي ﷺ أكبر منه بعشر سنين وقيل: بعشرين سنة وزوّجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له أسامة، ثم تزوّج زينب بنت جحش، وكان يقال له: حب رسول الله ﷺ ولم يسم الله تعالى في القرآن أحداً من الصحابة غيره في قوله تعالى: ﴿فلما قضى زيد

منها وطراً زوّجناكها﴾ روى عنه ابنه أسامة وغيره، وقتل في غزوة موتة، وهو أمير الجيش في جمادي الأولى سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين سنة.

٢٨١ ـ زيد بن الخطاب: هو زيد بن الخطاب العدوي القرشي أخو عمر بن الخطاب وكان أسن من عمر، وهو من المهاجرين الأولين، وأسلم قبل عمر، وكان شهد بدر وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر. روى عنه عبد الله بن عمر.

٢٨٢ ـ زيد بن سهل: هو زيد بن سهل واشتهر بكنية أبي طلحة سيجيء ذكره في حرف الطاء.

٢٨٣ ـ الزبير بن العوام: هو الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي وأمه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ أسلمت، وأسلم هو قديماً، وهو ابن ست عشرة سنة فعذّبه عمه بالدخان ليبرك الإسلام، فلم يفعل وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ وهو أول من سل السيف في سبيل الله، وثبت مع النبي ﷺ يوم أحد، وهو أحد العشرة المبشّرة بالجنة كان أبيض طويلاً يميل إلى الخفة في اللحم، ويقال: كان أسمر كثير الشعر خفيف العارضين قتله عمرو بن جرموز بـ (سفوان) بفتح السين والفاء من أرض البصرة سنة ست وثلاثين وله أربع وستون سنة ودفن (بواد السباع) ثم حوّل إلى البصرة وقبره مشهور بها. روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما.

٢٨٤ ـ زياد بن لبيد: هو زياد بن لبيد يكنّى أبا عبد الله الأنصاري الزرقي شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستعمله على حضرموت. روى عنه عوف بن مالك وأبو الدرداء، ومات في أيام معاوية.

٢٨٥ ـ زياد بن الحارث: هو زياد بن الحارث الصُدائي بايع النبي ﷺ فأذن بين يديه يعد في البصريين.

(والصدائي) بضم الصاد وتخفيف الدال المهملتين وبعد الألف همزة.

٢٨٦ ـ زاهر بن الأسود: هو زاهر بن الأسود الأسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وعداده في أهلها.

٢٨٧ ـ زارع بن عامر: هو زارع بن عامر بن عبد القيس وفد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس عداده في البصريين وحديثه عندهم.

٢٨٨ ـ زرارة بن أبي أوفى: هو زرارة بن أبي أوفى له صحبة. مات في زمن عثمان بن عفان.

٢٨٩ ـ أبو زيد الأنصاري: هو أبو زيد الأنصاري الذي جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ واختلف في اسمه، قيل: سعيد بن عمير، وقيل: قيس بن السكن.

٢٩٠ ـ أبو زهير النميري: هو أبو زهير النميري عداده في أهل الشام.

٢٩١ ـ الزبيدي: بضم الزاي وفتح الياء الموحدة منسوب إلى زبيد، واسمه (منبه) ابن سعد لم أحقق له صحبة.

فصل في التابعين

٢٩٢ ـ الزبير بن عدي: هو الزبير بن عدي الهمداني الكوفي، كان قاضي الري وهو تابعي. سمع أنس بن مالك. روى عنه الثوري وغيره. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة و(الهمداني) بسكون الميم.

٢٩٣ ـ الزبير بن العربي: هو الزبير بن العربي النميري البصري روى عن ابن عمر، وعنه معمر وحماد بن زيد ثقة.

٢٩٤ ـ زياد بن كُسيب: هو زياد بن كسيب العدوي يعد في البصريين تابعي. روى عن أبي بكرة.

(كسيب) مصغَّر.

٢٩٥ ـ زهرة بن معبد: هو زهرة بن معبد كنيته أبو عقيل (بفتح العين) القرشي المصري. سمع جده عبد الله ابن هشام. وغيره. روى عنه جماعة ومعظم حديثه عند أهل مصر.

٢٩٦ ـ زهير بن معاوية: هو زهير بن معاوية يكنى أبا خيثمة الجعفي الكوفي سكن الجزيرة، وكان حافظاً ثقة ثبتاً. سمع أبا إسحاق الهمداني وأبا الزبير. روى عنه ابن المبارك ويحيى بن يحيى وغيرهما، له ذكر في «الزكاة» مات سنة أربع وسبعين ومائة.

٢٩٧ ـ زُمَيل بن عباس: روى عن مولاه عروة، وعنه يزيد بن الهاد فيه شيء.

٢٩٨ ـ الزهري: هو الزهري منسوب إلى زهرة بن كلاب ممن اشتهر بالنسب إليهم. هو أبو بكر محمد بن عبد الله ابن شهاب أحد الفقهاء والمحدثين والعلماء الأعلام من التابعين بالمدينة المشار إليه في «فنون علوم الشريعة» سمع نفراً من الصحابة. روى عنه خلق كثير منهم قتادة ومالك بن أنس، قال عمر بن عبد العزيز: لا أعلم أحداً أعلم بسنّة ماضية، منه قيل لمكحول: من أعلم من رأيت؟ قال: ابن شهاب، قيل له: ثم من؟ قال: ابن شهاب، قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب، مات في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة.

٢٩٩ ـ زر بن حبيش: هو زر بن حبيش أبو مريم الأسدي الكوفي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، وهو من أكابر قراء العراق المشهورين من أصحاب عبد الله ابن مسعود، وسمع عمر. روى عنه خلق كثير من التابعين وغيرهم.

(زر) بكسر الزاي وتشديد الراء.

(حبيش) بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة.

٣٠٠ ـ زرارة بن أبي أوفى: هو زرارة بن أبي أوفى أبو حاجب الحرشي قاضي البصرة روى عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عباس فمما روى عنه قال: «سأل رجل النبي ﷺ فقال: أيُّ العمل أحب إلى الله تعالى؟ فقال: الحال المرتحل، قال يا رسول الله ما الحال المرتحل؟ قال: صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره، ومن أخيره حتى يبلغ أوله». وروى عنه قتادة وعوف، وكان قد أمّ فقرأ (فإذا نقر في الناقور) فشهق ومات سنة ثلاث وتسعين.

٣٠١ ـ زياد بن حدير: هو زياد بن حدير يكنى أبا مغيرة الأسدي الكوفي تابعي سمع عمر وعلياً. روى عنه خلق كثير منهم الشعبي.

(حدير) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون الياء وبالراء.

٣٠٢ ـ زيد بن أسلم: هو زيد بن أسلم يكنى أبا أسامة مولى عمر بن الخطاب مدني من أكابر التابعين سمع جماعة من الصحابة. روى عنه الثوري وأيوب السختياني ومالك وابن عيينة مات سنة ست وثلاثين ومائة.

٣٠٣ ـ زيد بن طلحة: هو زيد بن طلحة روى عنه سلمة ابن صفوان الزرقي أخرج حديثه مالك في «الحياء».

٣٠٤ ـ زيد بن يحيى: هو زيد بن يحيى الدمشقي. روى عن الأوزاعي، وعنه أحمد والدارمي ثقة.

٣٠٥ ـ أبو الزبير: هو أبو الزبير محمد بن مسلم المكي مولى حكيم بن حزام في الطبقة الثانية من تابعي مكة سمع جابر بن عبد الله. روى عنه جماعة كثيرة مات سنة خمس وعشرين ومائة.

٣٠٦ ـ أبو زرعة: هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي سمع خلقاً كثيراً. وروى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره. كان إماماً حافظاً متقناً ثقة عالماً بالحديث عارفاً بالمشايخ والجرح والتعديل ولد سنة مائتين. ومات بالري سنة أربع وستين ومائتين.

فصل في الصحابيات

٣٠٧ ـ زينب بنت جحش: هي زينب بنت جحش أم المؤمنين وأمها أمية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ وكانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ فطلّقها ثم تزوّجها النبي ﷺ سنة خمس، وهي أول من مات من أزواجه بعده، وكان اسمها برة فجعله النبي ﷺ زينب، قالت عائشة في شأنها: ولم تكن إمرأة خيراً منها في الدين وأتقى للّه وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة، وأشد تبذُّلاً لنفسها في العمل الذي يتصدّق به، ويتقرّب إلى الله تعالى ماتت بالمدينة سنة عشرين، وقيل سنة إحدى وعشرين ولها ثلاث وخمسون سنة. روت عنها عائشة وأم حبيبة وغيرهما.

٣٠٨ ـ زينب بنت عبد الله: وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود. روى عنها زوجها وأبو سعيد وأبو هريرة وعائشة.

٣٠٩ ـ زينب بنت أبي سلمة: هي زينب بنت أم سلمة زوج النبي ﷺ كان اسمها برة فغيّره النبي ﷺ فسمّاها زينب ولدت بأرض الحبشة. كانت تحت عبد الله بن زمعة وكانت أفقه نساء زمانها. روى عنها نفر ماتت بعد وقعة الحرة.

فصل في التابعيات

٣١٠ ـ زينب بنت كعب: هي زينب بنت كعب ابن عجرة الأنصارية من بني سالم بن عوف تابعية.

حرف السين

فصل في الصحابة

٣١١ ـ سعد بن أبي وقاص: هو سعد بن أبي وقاص يكنّى أبا إسحاق واسم أبي وقاص مالك بن وهيب الزهري القرشي، هو أحد العشرة المبشّرة بالجنة، أسلم قديماً وهو ابن سبع عشرة سنة، وقال: كنت ثالث الإسلام، وأنا أول من رمى بسهم في سبيل الله، شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، كان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك تخاف دعوته وترجى لاشتهار إجابتها عندهم، وذلك أن رسول الله ﷺ قال فيه: «اللهم سدِّد سهمه، وأجب دعوته» وجمع له رسول الله ﷺ وللزبير أبويه فقال لكل واحد منهما: «ارم فداك أبي وأمي» ولم يقل ذلك لأحد غيرهما، وكان قصيراً غليظاً آدم أشعر الجسد. مات في قصره بالعتيق قريباً من المدينة فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وصلّى عليه مروان بن الحكم، وهو يومئذٍ والي المدينة، ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وله بضع وسبعون سنة، وهو آخر العشرة موتاً، ولاّه عمر وعثمان الكوفة. روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

٣١٢ ـ سعد بن معاذ: هو سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي الأوسي أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية فأسلم بإسلامه بنو عبد الأشهل ودارهم أول دار أسلمت من الأنصار، وسمّاه رسول الله ﷺ سيد الأنصار كلن مقدّماً مطاعاً شريفاً في قومه من أجلّة الصحابة وأكابرهم وخيرهم شهد بدراً وأحداً وثبت مع النبي ﷺ يومئذٍ ورمي يوم الخندق في أكحلة، ولم يرقأ الدم حتى مات بعد شهر. وذلك في ذي القعدة سنة خمس وهو ابن سبع وثلاثين سنة ودفن بالبقيع. روى عنه نفر من الصحابة.

٣١٣ ـ سعد بن خولة: هو سعد بن خولة شهد بدراً. ومات بمكة في حجة الوداع.

٣١٤ ـ سعد بن عبادة: هو سعد بن عبادة يكنّى أبا ثابت الأنصاري الساعدي الخزرجي كان أحد النقباء الاثني عشر، وكان سيد الأنصار مقدّماً فيهم وجيهاً له رياسة وسيادة يعترف له قومه بها. روى عنه نفر ومات بـ (حوران) من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر سنة خمس عشرة، وقيل: مات في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً في مغتسله، وقد أخضرّ جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلاً يقول ولا يرون أحداً:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباد
ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

فيقال: إن الجن قتلته.

٣١٥ ـ سعد بن الربيع: هو سعد بن الربيع الأنصاري الخزرجي قتل يوم أحد شهيداً، وكان آخى النبي ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ودفن هو وخارجة ابن زيد في قبر واحد.

٣١٦ ـ سعد بن الأطول: هو سعد بن الأطول الجهني له صحبة. روى عنه ابنه عبد الله وأبو نضرة.

٣١٧ ـ سعيد بن زيد: هو سعيد بن زيد يكنّى أبا الأعور العدوي القرشي، وهو أحد العشرة المبشَّرة بالجنة أسلم قديماً، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ غير بدر، فإنه كان مع طلحة بن عبد الله يطلبان خبر عير قريش، وضرب له النبي ﷺ بسهم، وكانت فاطمة أخت عمر تحته، وبسببها كان إسلام عمر، كان أدم طوالاً أشعر. مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين، وله بضع وسبعون سنة. روى عنه جماعة.

٣١٨ ـ سعيد بن حريث: هو سعيد بن حريث القرشي المخزومي، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة ومات بها، وقبره بها. وقال ابن عبد البر قتل بالجزيرة ولا عقب له روى عنه أخوه عمرو.

٣١٩ ـ سعيد بن العاص: هو سعيد بن العاص القرشي، ولد عام الهجرة وكان أحد أشراف قريش، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان، واستعمله عثمان على الكوفة وغزا بالناس (طبرستان) ففتحها ومات سنة تسع وخمسين.

٣٢٠ ـ سعيد بن سعد: هو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، قيل: له صحبة. روى عن أبيه، وعنه ابنه شرحبيل وأبو أمامة بن سهل، قال الواقدي وغيره: له صحبة صحيحة، وكان والياً لعلي بن أبي طالب على اليمن.

٣٢١ ـ سَبْرة بن معبد: هو سبرة بن معبد الجهني سكن المدينة. روى عنه ابنه الربيع وعداده في المصريين.

(سبرة) بفتح السين وسكون الباء الموحدة.

٣٢٢ ـ سهل بن سعد: هو سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، يكنّى أبا العباس، وكان اسمه حَزْنا فسمّاه النبي ﷺ سهلاً، مات النبي ﷺ وله خمس عشرة سنة، ومات سهل بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة ثمان وثمانين، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. روى عنه ابنه العباس والزهري وأبو حازم.

٣٢٣ ـ سهل بن أبي حثمة: هو سهل بن أبي حثمة يكنّى أبا محمد، ويقال: أبا عمارة الأنصاري الأوسي، ولد سنة ثلاث من الهجرة سكن الكوفة، وعداده في أهل المدينة وبها كان وفاته في زمن مصعب بن الزبير. روى عنه جماعة.

٣٢٤ ـ سهل بن حنيف: هو سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وثبت مع النبي ﷺ يوم أحد وصحب علياً بعد النبي ﷺ واستخلفه على المدينة ثم ولاّه فارس. روى عنه ابنه أبو أمامة وغيره. مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين.

٣٢٥ ـ سهل بن بيضاء: هو سهل بن بيضاء وأخوه سهيل، و(بيضاء) أمهما اسمها دعد وأبوهما وهب بن ربيعة، وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة وقيل إنه كان يكتم إسلامه بمكة، وخرج مع المشركين إلى بدر فأسر يومئذٍ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلي فخلي عنه. مات بالمدينة وصلّى عليه النبي ﷺ في المسجد وعلى أخيه، لهما ذكر في «الصلاة على الجنازة».

٣٢٦ ـ سهل بن الحنظلية: هو سهل بن الحنظلية، والحنظلية أم جده وقيل أمه، وإليها

ينسب وبها يعرف، واسم أبيه الربيع بن عمرو، وكان سهل ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً معتزلاً عن الناس كثير الصلاة والذكر، وكان عقيماً لا يولد له. سكن الشام، ومات بدمشق في أول أيام معاوية.

٣٢٧ ـ سهيل بن عمرو: هو سهيل بن عمرو القرشي العامري والد أبي جندل، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم، أسر يوم بدر كافراً وكان خطيب قريش، فقال عمرو يا رسول الله: انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيباً أبداً، فقال رسول الله ﷺ: دعه فعسى أن يقوم مقاماً تحمده، وهو الذي جاء في صلح الحديبية، ولما مات النبي ﷺ اختلف الناس بمكة وارتد من ارتد منهم، فقام سهيل خطيباً وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف. مات سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس، وقيل قتل بـ (اليرموك).

نسخة: وعن ابن عبد البر قال: حضر الناس باب عمر بن الخطاب وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب وأولئك الشيوخ من قريش فخرج اذنه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قط إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا! فقال سهيل: أيها القوم إني والله قد أرى الذي في وجوهكم فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دعي القوم دعيتم وأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم من الفضل أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون فيه، ثم قال: أيها القوم! قد سبقوكم بما ترون، ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله أن يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه فقام ولحق بالشام، قال الحسن: ويا له من رجل ما كان أعقله. وصدق والله لن يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

٣٢٨ ـ سهيل بن بيضاء: هو سهيل بن بيضاء القرشي، تقدّم تمام نسبه عند ذكر أخيه سهل، أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها، روى عنه عبد الله ابن أنيس وأنس بن مالك. مات في حياة النبي ﷺ بعد رجوعه من تبوك سنة تسع ولا عقب له.

٣٢٩ ـ سمرة بن جندب: هو سمرة بن جندب الفزاري حليف الأنصار، كان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ. روى عنه جماعة مات بالبصرة آخر سنة تسع وخمسين.

٣٣٠ ـ سليمان بن صرد: هو سليمان بن صرد، يكنى أبا المطرف الخزاعي، كان خيراً فاضلاً عابداً، سكن الكوفة من أول ما نزل بها المسلمون وله ثلاث وتسعون سنة.

(صرد) بضم الصاد المهملة وفتح الراء.

٣٣١ ـ سليمان بن بريدة: هو سليمان بن بريدة الأسلمي. روى عن أبيه وعمران بن حصين، وعنه علقمة وغيره. مات سنة خمس ومائة.

٣٣٢ ـ سلمة بن الأكوع: هو سلمة بن الأكوع، يكنى أبا مسلم الأسلمي المدني كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان من أشد الناس وأشجعهم راجلاً. توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة. روى عنه خلق كثير.

٣٣٣ ـ سلمة بن هشام: هو سلمة بن هشام القرشي المخزومي، كان من مهاجري الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، وهو أخو أبي جهل وكان قديم الاسلام، وعذب

في سبيل الله عز وجل وحبس بمكة، وكان النبي ﷺ يدعو له في قنوته مع الجماعة الذين كان يدعو لهم في القنوت من المستضعفين بمكة، ولم يشهد بدراً لذلك، وقتل يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة في خلافة عمر.

٣٣٤ ـ سلمة بن صخر: هو سلمة بن صخر الأنصاري البياضي، وقيل اسمه سليمان وهو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليهاوكان أحد البكائين. روى عنه سليمان بن يسار وابن المسيب. قال البخاري: ولا يصح حديثه.

٣٣٥ ـ سلمة بن المحبق: هو سلمة بن المحبق، يكنى أبا سنان واسم المحبق صخر بن عتبة الهذلي، يعد في البصريين.

(المحبق) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة المكسورة والقاف. وأصحاب الحديث يفتحون الباء.

٣٣٦ ـ سلمة بن قيس: هو سلمة بن قيس الأشجعي، قال أبو عاصم هو الشامي، عداده في أهل الكوفة. روى عنه هلال بن يساف وغيره.

٣٣٧ ـ سلمان الفارسي: هو سلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله، مولى رسول الله ﷺ وكان أصله من فارس من(رامهرمز) ويقال بل كان أصله من أصفهان من قرية يقال لها(جي) سافر لطلب الدين فدان أولاً بدين النصرانية وقرأ الكتب وصبر في ذلك على مشقات متتالية، فأخذه قوم من العرب فباعوه من اليهود، ثم انه كوتب فأعانه رسول الله ﷺ في كتابته ويقال إنه تداوله بضعة عشر ربا حتى أفضى الى النبي ﷺ لما قدم النبي ﷺ المدينة وقال« سلمان منا أهل البيت» وهو أحد الذين اشتاقت اليهم الجنة وكان من المعمرين قيل عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة وخمسين سنة والأول أصح وكان يأكل من عمل يده ويتصدق بعطائه، ومناقبه كثيرة وفضائله جمة غزيرة أثنى عليه النبي ﷺ ومدحه في كثير من الحديث ومات بالمدائن سنة خمس وثلاثين. روى عنه أنس وأبو هريرة وغيرهما.

٣٣٨ ـ سلمان بن عامر: هو سلمان بن عامر الضبي، عداده في البصريين. قال بعض أهل العلم ليس في الصحابة من الرواة ضبي غيره.

٣٣٩ ـ سفينة: هو سفينة مولى رسول الله ﷺ وقيل مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ أعتقته واشترطت عليه خدمة النبي ﷺ ما عاش، ويقال إن سفينة لقب له واسمه مختلف فيه فقيل رباح وقيل مهران وقيل رومان وهو من مولدي الاعراب، وقيل هو من أبناء فارس، ويقال إن النبي ﷺ كان في سفر فأعيى رجل فألقى عليه سيفه وترسه ورمحه فحمل شيئاً كثيراً فقال النبي ﷺ أنت سفينة. روى عنه بنوه عبد الرحمن ومحمد وزياد وكثير.

٣٤٠ ـ سالم بن معقل: هو سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة كان من أهل فارس، وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم، وهو معدود في القراء لأن النبي ﷺ قال: خذوا القرآن من أربعة: ابن ام عبد، ومن أُبي بن كعب، ومن سالم بن معقل مولى أبي حذيفة، ومن معاذ بن جبل. شهد بدراً. روى عنه ثابت بن قيس وابن عمر وغيرهما.

٣٤١ ـ سالم بن عبيد: هو سالم بن عبيد الأشجعي من أهل الصفة، وعداده في أهل الكوفة. روى عنه هلال بن يساف وغيره.

(يساف) بفتح الياء تحتها نقتطان وتخفيف السين المهملة وبالفاء.

٣٤٢ ـ سراقة بن مالك: هو سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني، كان ينزل قديداً ويعد في أهل المدينة روى عنه جماعة وكان شاعراً مجيداً مات سنة أربع وعشرين.

٣٤٣ ـ سفيان بن أسيد: هو سفيان بن أسيد الحضرمي الشامي. روى عنه جبير بن نفير، حديثه في الحمصيين.

(أسيد) بفتح الهمزة وكسر السين وهو الأكثر، والثانية بضم الهمزة وفتح السين والثالثة بفتح الهمزة وفتح السين وحذف الياء.

٣٤٤ ـ سفيان بن أبي زهير: هو سفيان بن أبي زهير الأزدي الشنوءي، حديثه في الحجازيين روى عنه ابن الزبير وغيره.

٣٤٥ ـ سفيان بن عبد الله: هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة. يكنى أبا عمر والثقفي، يعد في أهل الطائف له صحبة وكان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف.

٣٤٦ ـ سخبرة: هو سخبرة يكنى أبا عبد الله الأزدي. روى عنه ابنه عبد الله، له رواية في كتاب العلم.

(سخبرة) بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة.

٣٤٧ ـ السائب بن يزيد: هو السائب بن يزيد يكني أبا يزيد الكندي، ولد في السنة الثانية من الهجرة، حضر حجة الوداع مع أبيه وهو ابن سبع سنين. روى عنه الزهري ومحمد بن يوسف ومات سنة ثمانين.

٣٤٨ ـ السائب بن خلاد: هو السائب بن خلاد يكنى أبا سهلاً الأنصاري الخزرجي مات سنة احدى وتسعين. روى عنه ابن خلاد وعطاء بن يسار.

٣٤٩ ـ سويد بن قيس: هو سويد بن قيس يكنى أبا صفوان. روى عنه سماك بن حرب، وعداده في الكوفيين.

٣٥٠ ـ أبو سيف القين: هو أبو سيف القين ظئر ابراهيم بن النبي ﷺ، اسمه البراء بن أوس الأنصاري وهو معروف بكنيته، وزوجته التي أرضعت ابراهيم أم بردة.

٣٥١ ـ أبو سعيد سعد بن مالك: هو أبو سعيد سعد بن مالك الأنصاري الخدري، اشتهر بكنيته كان من الحفاظ المكثرين والعلماء الفضلاء العقلاء روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين. مات سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع وله أربع وثمانون سنة.

(خدري) بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة.

٣٥٢ ـ أبو سعيد بن المعلى: هو أبو سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي. مات سنة أربع وستين وهو ابن أربع وستين.

٣٥٣ ـ أبو سعيد بن أبي فضالة: هو أبو سعيد بن أبي فضالة الحارثي الانصاري، اسمه كنيته يعد في أهل المدينة، حديثه عند الحميد بن جعفر عن أبيه عن زباد بن(مينا) بكسر الميم وسكون الياءتحتها نقطتان وبالنون والمد والقصر.

٣٥٤ ـ أبو سلمة: هو أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي القرشي ابن عمة النبي ﷺ وأمه برة بنت عبد المطلب وكان زوج أم سلمة قبل النبي ﷺ وأسلم بعد عشرة وشهد المشاهد الى ان مات بالمدينة سنة أربع وهو ممن غلب عليه كنيته.

٣٥٥ ـ أبو سفيان بن حرب: هو أبو سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي والد معاوية ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش في الجاهلية وكان اليه راية الرؤساء في قريش، أسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنيناً وأعطاه النبي ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين اوقية فيمن أعطاه من المؤلفة قلوبهم، وفقئت عينه يوم الطائف فلم يزل أعور إلى يوم اليرموك فأصاب عينه الأخرى حجر فعميت. روى عنه عبد الله بن عباس. مات سنة أربع وثلاثين بالمدينة ودفن بالبقيع.

٣٥٦ ـ أبو سفيان بن الحارث: هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ وكان أخاه من الرضاعة أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، قال قوم اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته والمغيرة أخوه، وكان من الشعراء المطبوعين وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ وأجابه حسان بن ثابت ثم أسلم فحسن اسلامه، فيقال إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله ﷺ حياء منه، وكان اسلامه عام الفتح وقال له علي ائت رسول الله ﷺ من قبل وجهه فقل له ما قال إخوة يوسف (تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين) ففعل ذلك أبو سفيان فقال رسول الله ﷺ(لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) وقبل منه وأسلم وكان سبب موته أنه حج فلما حلق الحلاق رأسه قطع تؤلولاً كان في رأسه فلم يزل مريضاً منه حتى مات مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين ودفن في دار عقيل بن أبي طالب وصلى عليه عمر.

٣٥٧ ـ أبو السمح: هو أبو السمح اسمه إياد خادم النبي ﷺ ويقال مولاه اشتهر بكنيته.

(إياد) بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ولا يدرى أين مات.

٣٥٨ ـ أبو سهلة: هو أبو سهلة السائب بن خلاد وتقدم ذكره في هذا الحرف.

فصل في التابعين

٣٥٩ ـ سعيد بن المسيب: هو سعيد بن المسيب يكنى أبا محمد القرشي المخزومي المدني ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب كان سيد النابعين من الطراز الأول جمع بين الفقه والحديث والزهد والعبادة والورع وهو المشار إليه المنصوص عليه، وكان أعلم الناس بحديث أبي هريرة وبقضايا عمر، لقي جماعة كثيرة من الصحابة وروى عنهم وعنه الزهري وكثير من التابعين وغيرهم. قال مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت أعلم من ابن المسيب وقال ابن المسيب حججت أربعين حجة. مات سنة ثلاث وتسعين.

٣٦٠ ـ سعيد بن عبد العزيز: هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، كان فقيه أهل الشام في زمن الأوزاعي، وبعده قال أحمد ليس بالشام أصح حديثاً منه ومن الأوزاعي وهو والأوزاعي عندي سواء كان سعيد بكاء فسئل فقال: ما قمت الى صلاة الا مثلت لي جهنم وقال النسائي: ثقة ثبت. روى عن مكحول والزهري وعنه الثوري. مات سنة سبع وستين ومائة وله بضع وسبعون سنة.

٣٦١ ـ سعيد بن أبي الحسن: وهو سعيد بن أبي الحسن واسم أبي الحسن يسار البصري تابعي روى عن ابن عباس وأبي هريرة، وعنه قتادة وعون. مات قبل أخيه بسنة وذلك سنة تسع ومائة.

٣٦٢ ـ سعيد بن الحارث: هوسعيد بن الحارث بن المعلى الأنصاري الحجازي قاضي المدينة من مشاهير التابعين سمع ابن عمرو وأبا سعيد وجابرا، وعنه نفر.

٣٦٣ ـ سعيد بن أبي هند: هو سعيد بن أبي هند مولى سمرة. روى عن أبي موسى وأبي هريرة وابن عباس، وعنه ابنه عبد الله ونافع ابن عمر الجمحي، ثقة مشهور.

٣٦٤ ـ سعيد بن جبير: هو سعيد بن جبير الأسدي الكوفي أحد أعلام التابعين سمع أبا مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأنا. وعنه نفر قتله الحجاج بن يوسف في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة، ومات الحجاج في رمضان ويقال في شوال من السنة، ويقال مات بعده بستة أشهر، ولم يسلط بعده على قتل أحد لدعاء سعيد بعد ما قال الحجاج له: اختر لنفسك قتلة إني قاتلك بها، قال: اختر لنفسك يا حجاج فوالله، ما تقتلني قتلة إلا قتلتك مثلها في الآخرة، قال: تريد أن أعفوا عنك، قال، إن كان العفو فمن الله، وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر، فقال: اذهبوا به فاقتلوه، فلما أخرج من الباب ضحك. فأخبر به الحجاج فقال: ردوه فرد، فقال: ما أضحكك، قال: عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عنك فأمر بالنطع فبسط، فقال: اقتلوه، فقال سعيد (وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين) قال: شدوا به لغير القبلة، قال (فأينما تولوا فثم وجه الله) قال: كبوه على وجهه، قال سعيد (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) قال: اذبحوه، فقال سعيد: أما إني أشهد وأحاج أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله خذها مني حتى تلقاني يوم القيامة، ثم دعا سعيد وقال: اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدي فذبح على النطع، قيل: عاش الحجاج بعده خمس عشرة ليلة، ووقع الأكلة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فدعا باللحم المنتن فعلقه ب الخيط ، وأرسله في حلقه وتركها ساعة ثم استخرجها، وقد لزق من الدم فعلم أنه ليس بناج، وكان ينادي بقية حياته مالي ولسعيد بن جبير كلماأردت النوم أخذ برجلي ودفن سعيد بظاهرواسط العراق وقبره بها يزار.

٣٦٥ ـ سعيد بن إبراهيم: هو سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي قاضي المدينة من أفاضل المدنيين وتابعيهم سمع أباه وغيره توفي سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٣٦٦ ـ سعيد بن هشام: هو سعيد بن هشام الأنصاري تابعي جليل القدر سمع ابن عمر

وعائشة وغيرهما. روى عنه الحسن وحديثه عند أهل البصرة.

٣٦٧ ـ سفيان بن دينار: هو سفيان بن دينار التمار الكوفي. روى عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعد. وعنه ابن المبارك وغيره ولد زمن معاوية ورأى قبر النبي ﷺ.

٣٦٨ ـ سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد الثوري الكوفي امام المسلمين وحجة الله على خلقه جمع في زمنه بين الفقه والاجتهاد فيه والحديث والزهد والعبادة والورع والثقة واليه المنتهى في علم الحديث وغيره من العلوم، أجمع الناس على ديانته وزهده وورعه وثقته ولم يختلفوا في ذلك وهو أحد الأئمة المجتهدين وأحد أقطاب الاسلام وأركان الدين. ولد في أيام سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين، سمع خلقاً كثيراً. روى عنه معمر والأوزاعي وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض وخلق كثير سواهم. مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة.

٣٦٩ ـ سفيان بن عيينة: هو سفيان بن عيينة الهلالي مولاهم، ولد بالكوفة للنصف من شعبان سنة سبع ومائة، كان إماماً عالماًثبتاً حجة، زاهدً ورعاً، مجمعاً على صحة حديثه سمع الزهري وخلقاً كثيراً. روى عنه الأعمش والثوري وشعبة والشافعي وأحمد وخلق كثير سواهم قالوا: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة.

٣٧٠ ـ سليمان بن حرب: هو سليمان بن حرب البصري قاضي مكة، أحد أعلام البصريين وعلمائهم، قال أبو حاتم: هو إمام من الأئمة قد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتابا قط، ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل، ولد في صفر سنة أربعين ومائة، وطلب الحديث في سنة ثمان وخمسين ومائة ولزم حماد بن زيد تسع عشرة سنة. روى عنه أحمد وغيره مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

٣٧١ ـ سليمان بن أبي مسلم: هو سليمان بن أبي مسلم الأحول المكي خال ابن أبي نجيح تابعي من ثقات الحجازيين وأئمتهم، سمع طاوساً وأبا سلمة. روى عنه ابن عيينة وابن جريج وشعبة.

٣٧٢ ـ سليمان بن أبي حثمة: هو سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي، كان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، وهو معدود في كبار التابعين. روى عنه ابنه أبو بكر.

٣٧٣ ـ سليمان بن مولى ميمونة: هو سليمان بن مولى ميمونة ـ وليس بابن يسار المعروف ـ تابعي.

٣٧٤ ـ سليمان بن عامر: هو سليمان بن عامر الكندي بمرو. روى عن الربيع بن أنس، وعنه ابن راهويه وجماعة سواه.

٣٧٥ ـ سليمان بن أبي عبد الله: هو سليمان بن أبي عبد الله تابعي أدرك المهاجرين. روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة، أخرج حديثه أبو داود في فضل المدينة.

٣٧٦ ـ سليمان بن يسار: هو سليمان بن يسار يكنى أبا أيوب مولى ميمونة زوج النبي ﷺ

وأخوه عطاء بن يسار من أهل المدينة وكبار التابعين، كان فقهياً فاضلاً ثقة. عابداً ورعاً حجة، وهو أحد الفقهاء السبعة. مات سنة سبع ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٣٧٧ ـ سالم بن عبد الله: هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يكنى أباعمر القرشي العدوي المدني أحد فقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم. مات بالمدينة سنة ست ومائة.

٣٧٨ ـ سالم بن أبي الجعد: هو سالم بن أبي الجعد، واسم أبي الجعد رافع الكوفي من مشاهير التابعين وثقاتهم، سمع ابن عمر وجابراً وأنساً روى عنه المنصور والأعمش مات سنة سبع وتسعين.

٣٧٩ ـ سيار بن سلامة: هو سيار بن سلامة يكنى أبا المنهال البصري التميمي من مشاهير التابعين.

٣٨٠ ـ سماك بن حرب: هو سماك بن حرب الذهلي يكنى أبا المغيرة روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير، وعنه شعبة وزائدة، وله نحو مائتي حديث ثقة ساء حفظه وضعفه ابن المبارك وشعبة وغيرهما مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

٣٨١ ـ سويد بن وهب: هو سويد بن وهب شيخ لابن عجلان.

٣٨٢ ـ أبو السائب: هو أبو السائب مولى هشام بن زهرة تابعي. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد والمغيرة، وعنه العلاء بن عبد الرحمن.

٣٨٣ ـ أبو سلمة: هو أبو سلمة. روى عن عمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي أحد الفقهاء السبعة المشهورين بالفقه في المدينة في قول ومن مشاهير التابعين وأعلامهم، ويقال: ان اسمه كنيته، وهو كثير الحديث سمع ابن عباس وأبا هريرة وابن عمر وغيرهم. روى عنه الزهري ويحي بن أبي كثير والشعبي وغيرهم. مات سنة أربع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة.

٣٨٤ ـ أبو سورة: هو أبو سورة روى عن عمه أبي أيوب وعدي بن حاتم، وعنه واصل ابن السائب ويحي بن جابر الطائي ضعفه ابن معين وغيره، وقال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث.

فصل في الصحابيات

٣٨٥ ـ سودة: هي سودة بنت زمعة أم المؤمنين أسلمت قديماً، وكانت تحت ابن عم لها يقال له: السكران بن عمرو، فلما مات زوجها تزوجها النبي ﷺ ودخل بها مكة وذلك بعد موت خديجة، وقبل أن يعقد على عائشة وهاجرت إلى المدينة فلما كبرت أراد طلاقها فسألته أن لا يفعل وجعلت يومها لعائشة فأمسكها، وتوفيت بالمدينة في شوال سنة أربع وخمسين.

٣٨٦ ـ أم سلمة: هي أم سلمة أم المؤمنين هند بنت أبي أمية، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة، فلما مات أبو سلمة سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث تزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال من السنة التي مات فيها أبو سلمة وماتت سنة تسع وخمسين ودفنت

بالبقيع، وكان عمرها أربعاً وثمانين سنة. روى عنها ابن عباس وعائشة وزينب ابنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

٣٨٧ ـ أم سُليم: هي أم سُليم بنت ملحان وفي اسمها اختلاف، فقيل، سهلة، وقيل: رملة، وقيل: مليكة، وقيل: الغميصاء وقيل: الرميصاء تزوجها مالك بن النضر أبو أنس بن مالك، فولدت له أنساً ثم قتل عنها مشركاً وأسلمت فخطبها أبو طلحة، وهو مشرك فأبت ودعته إلى الإسلام فأسلم، فقالت: إني أتزوجك ولا آخذ منك صداقا لاسلامك فتزوجها أبو طلحة. روى عنها خلق كثير.

(ملحان) بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة.

٣٨٨ ـ سُبَيْعة: هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في سنة الوداع حديثها عند الكوفيين. روى عنها جماعة.

٣٨٩ ـ سُهيمة بنت عمير: هي سُهيمة بنت عمير المزنية زوجة ركانة بن عبد يزيد لها ذكر في الطلاق.

(سهيمة) بضم السين وفتح الهاء.

٣٩٠ ـ سلامة بنت الحُر: هي سلامة بنت الحر الأزدية، ويقال: الفزارية حديثها عند أهل الكوفة.

(الحر) ضد عبد.

٣٩١ ـ سلمى: هي سلمى أم رافع وزوجة أبي رافع صحابية. روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي. وهي قابلة إبراهيم بن النبي ﷺ وغاسلة فاطمة مع بنت عميس.

حرف الشين

فصل في الصحابة

٣٩٢ ـ شداد بن أوس: هو شداد بن أوس يكنى أبا يعلى الأنصاري، وهو ابن أخي حسان بن ثابت نزل بيت المقدس، وعداده في أهل الشام ومات بالشام سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة، قال عبادة بن الصامت وابو الدرداء كان شداد ممن أوتي العلم والحلم.

٣٩٣ ـ شريح بن هانىء: هو شريح بن هانىء أبو المقدام الحارثي، أدرك النبي ﷺ وبه كنى النبي ﷺ أباه هانىء بن يزيد فقال: أنت أبو شريح وشريح من جملة أصحاب علي كرم الله وجهه. روى عنه ابن المقدام.

٣٩٤ ـ شريد بن سويد: هو شريد بن سويد الثقفي ويقال: إنه من حضرموت، وعداده في ثقيف وقيل: يعد في أهل الطائف وحديثه في الحجازيين. روى عنه نفر.

٣٩٥ ـ شكل بن حميد: هو شكل بن حميد العبسي. روى عنه ابنه شُتير لم يرو عنه غيره وعداده في الكوفيين.

(شكل) بفتح الشين وفتح الكاف واللام و(شُتير) تصغير شتر.

٣٩٦ ـ شريك بن سَحْماء: هو شريك بن سحماء، هي أمة عرف بها وأبوه عبدة بن مغيث له ذكر في كتاب اللعان، وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته، لاعنها لذلك، شهد مع أبيه أحداً.

(عبدة) بفتح العين والباء الموحدة وقيل بسكون الباء.

٣٩٧ ـ شبرمة: هو شبرمة بضم الشين وسكون الباء الموحدة وضم الراء. صحابي غير منسوب وله ذكر في النيابة في الحج في حديث ابن عباس توفي في حياة النبي ﷺ.

٣٩٨ ـ أبو شريح: هو أبو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي الخزاعي، أسلم قبل الفتح ومات بالمدينة لسنة ثمان وستين. روى عنه جماعة وهو مشهور بكنيته وعداده في أهل الحجاز.

فصل في التابعين

٣٩٩ ـ شقيق بن سلمة: هو شقيق بن سلمة، يكنّى أبا وائل الأسدي، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه قال: كنت قبل أن يبعث النبي ﷺ ابن عشر سنين أرعى غنماً لأهلي بالبادية. وروى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصاً به من أكابر الصحابة وهو كثير الحديث ثقة حجة. مات زمن الحجاج وقيل سنة تسع وتسعين.

٤٠٠ ـ شريق الهوزني: هو شريق الهوزني، تابعي. روى عن عائشة، وعنه أزهر الحرازي.

٤٠١ ـ شريك بن شهاب: هو شريك بن شهاب الحارثي البصري، يعد في التابعين. روى عن أبي برزة الأسلمي وعنه الأزرق بن قيس وليس بذلك المشهور.

٤٠٢ ـ شريح بن عبيد: هو شريح بن عبيد الحضرمي. روى عن أبي أمامة وجبير بن نفير، وعنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح.

٤٠٣ ـ أبو الشعثاء: هو أبو الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي الكوفي، من مشاهير التابعين وثقاتهم. مات في زمن الحجاج.

٤٠٤ ـ الشعبي: هو الشعبي عامر بن شراحيل الكوفي أحد الأعلام، ولد في خلافة عمر. روى عن خلق كثير وروى عنه أمم، وقال: أدركت خمسمائة من الصحابة، وقال: ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدّثت بحديث إلاّ حفظته، قال ابن عيينة: كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه، وقال الزهري: العلماء أربعة: ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام. مات سنة أربع ومائة وله اثنتان وثمانون سنة.

٤٠٥ ـ ابن شهاب: هو الزهري تقدّم ذكره في حرف الزاي.

٤٠٦ ـ شيبة بن ربيعة: هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف جاهلي، قتله علي ابن أبي طالب يوم بدر مشركاً.

فصل في الصحابيات

٤٠٧ ـ الشفاء بنت عبد الله: هي الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية قال أحمد بن صالح المصري: اسمها ليلى و(الشفاء) لقب غلب عليها، أسلمت قبل الهجرة، كانت من عقلاء النساء وفضلائهنّ وكان رسول الله ﷺ يأتيها ويقيّل عندها في بيتها، وكانت اتّخذت لرسول الله ﷺ فراشاً وإزاراً ينام فيه.

(الشفاء) بكسر الشين وبالفاء والمد.

٤٠٨ ـ أم شريك غزية: هي أم شريك غزية بنت دودان بضم الدال المهملة الأولى القرشية العامرية صحابية.

٤٠٩ ـ أم شريك الأنصارية: هي أم شريك الأنصارية التي جاء ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في «كتاب العدة» حيث قال النبي ﷺ لفاطمة: «اعتدي في بيت أم شريك» وقد قال بعضهم: إن التي أمرها أن تعتد في بيتها هي أم شريك الأولى ولا يصح لأن الأولى قرشية من بني لؤي بن غالب وهذه أنصارية، فإنه قد جاء في بعض روايات حدثت فاطمة بنت قيس أن أم شريك امرأة غنية من الأنصار.

حرف الصاد

فصل في الصحابة

٤١٠ ـ صفوان بن عسال: هو صفوان بن عسال المرادي سكن الكوفة وحديثه فيهم.

(عسال) بفتح العين وتشديد السين المهملة وباللام.

٤١١ ـ صفوان بن معطل: يكنى أبا عمرو السلمي، شهد الخندق والمشاهد كلها وهو الذي قيل له ما قيل في حديث الإفك وكان رجلاً خيراً فاضلاً شجاعاً، قتل في غزاة أرمينية شهيداً سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع وستين سنة.

٤١٢ ـ صفوان بن أمية: هو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي هرب يوم الفتح فاستأمن له عمير بن وهب وابنه وهب بن عمير رسول الله ﷺ فأمنه وأعطاهما رداءه أماناً له، فأدركه وهب فردّه إلى النبي ﷺ فلما وقف عليه قال له: إن هذا وهب ابن عمير يزعم أنك أمنتني على أن أسير شهرين، فقال رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب فقال: لا حتى تبيّن لي، قال رسول الله ﷺ: انزل فلك أن تسير أربعة أشهر، فنزل وخرج معه إلى حنين فشهدها وشهد الطائف كافرا وأعطاه من المغانم فأكثر، فقال صفوان: أشهد بالله ما طابت بهذا إلاّ نفس نبي فأسلم يومئذٍ وأقام بمكة، ثم هاجر إلى المدينة فنزل على العباس فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وكان صفوان أحد أشراف قريش في الجاهلية وكانت امرأته أسلمت قبله بشهر فلما أسلم صفوان أقرّ على نكاحها. مات صفوان بمكة سنة اثنتين وأربعين. روى عنه نفر وكان من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه بمكة، وكان من أفصح قريش لساناً.

٤١٣ ـ صخر بن وداعة: هو صخر بن وداعة الغامدي، وهو ابن عمرو بن عبد الله ابن كعب من الأزد، سكن الطائف وهو معدود في أهل الحجاز.

٤١٤ ـ صخر بن حرب: هو صخر بن حرب يكنّى أبا سفيان القرشي، والد معاوية تقدّم ذكره في حرف السين.

٤١٥ ـ صهيب بن سنان: هو صهيب بن سنان مولى عبد الله بن جدعان النيمي يكنّى أبا يحيى كانت منازلهم بأرض الموصل فيما بين دجلة والفرات فأغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام صغير فنشأ بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان فأعتقه، فأقام معه إلى أن هلك ويقال: إنه لما كبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان وأسلم قديماً بمكة، يقال: إنه أسلم هو وعمار بن ياسر في يوم واحد ورسول الله ﷺ بدار الأرقم معه بضعة وثلاثون رجلاً، وكان من المستضعفين المعذبين في الله بمكة ثم هاجر إلى المدينة وفيه نزل: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾. روى عنه جماعة. مات سنة ثمانين بالمدينة وهو ابن تسعين سنة ودفن بالبقيع.

(جدعان) بضم الجيم وسكون الدال المهملة وبالعين المهملة.

٤١٦ ـ الصعب بن جثّامة: هو الصعب بن جثامة الليثي، كان ينزل (بودان) و(الأبواء) من أرض الحجاز، حديثه في الحجازيين. روى عن عبد الله بن عباس وغيره. مات في خلافة أبي بكر.

(جثامة) بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلّثة.

٤١٧ ـ الصنابحي: هو الصنابحي بضم الصاد وتخفيف النون والباء الموحدة وبالحاء المهملة، منسوب إلى صنابح بن ناهر بن عامر بطن من مراد، وسيرد في حرف العين اسمه عبد الله.

٤١٨ ـ أبو صرمة: هو أوب صرمة مالك بن قيس المازني، وقيل: قيس بن مالك، وقيل: قيس بن صرمة وهو مشهور بكنيته، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. روى عنه جماعة.

(صرمة) بكسر الصاد المهملة وسكون الراء.

فصل في التابعين

٤١٩ ـ صالح بن خوات: هو صالح بن خوات الأنصاري المدني، تابعي مشهور، عزيز الحديث، سمع أباه وسهل بن أبي حثمة. روى عنه يزيد بن رومان وغيره حديثه عند أهل المدينة.

(خوات) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان.

٤٢٠ ـ صالح بن درهم: هو صالح بن درهم الباهلي. روى عن أبي هريرة وسمرة وعنه شعبة والقطان. ثقة.

٤٢١ ـ صالح بن حسان: هو صالح بن حسان مدني، نزل بالبصرة. روى عن ابن المسيب وعروة، وعنه أبو داود الحفري، وضعّفه جماعة. وقال البخاري: هو منكر الحديث.

٤٢٢ ـ صخر بن عبد الله: هو صخر بن عبد الله بن بريدة. روى عن أبيه عن جده وعن عكرمة، وعنه حجاج بن حسان وعبد الله بن ثابت.

٤٢٣ ـ صفوان بن سليم: هو صفوان بن سليم الزهري، مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف، تابعي جليل القدر من أهل المدينة مشهور. روى عن أنس بن مالك ونفر من التابعين. كان من خيار عباد الله الصالحين، يقال: إنه لم يضع جنبه على الأرض أربعين سنة، ويقولون: إن جبهته ثقبت من كثرة السجود، وكان لا يقبل جوائز السلطان ومناقبه كثيرة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. روى عنه ابن عيينة.

٤٢٤ ـ أبو صالح: هو أبو صالح ذكوان السمّان الزيّات المدني كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، وهو مولى جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ وهو جليل مشهور كثير الحديث واسع الرواية روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه ابنه سهيل والأعمش.

فصل في الصحابيات

٤٢٥ ـ صفية: هي صفية بنت حيي بن أخطب من بني إسرائيل من سبط هارون ابن عمران عليه السلام كانت تحت كنانة بن أبي الحقيق، قتل يوم خيبر في محرم سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله ﷺ، وقيل: وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة أرؤس فأسلمت فأعتقها وتزوّجها وجعل عتقها صداقها. ماتت سنة خمسين ودفنت بالبقيع روى عنها أنس وابن عمر وغيرهما.

(حيي) بضم الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وتشديد الأخرى.

و(أخطب) بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة.

٤٢٦ ـ صفية بنت عبد المطلب: هي صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب فهلك عنها ثم تزوّجها العوام بن خويلد، فولدت له الزبير وعاشت زماناً طويلاً، وتوفيت في خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة، ودفنت بالبقيع.

٤٢٧ ـ صفية بنت أبي عبيد: هي صفية بنت أبي عبيد الثقفية أخت المختار بن أبي عبيد، وهي زوجة عبد الله بن عمر أدركت النبي ﷺ وسمعت منه ولم ترو عنه، وروت عن عائشة وحفصة، وعنها نافع مولى ابن عمر.

٤٢٨ ـ صفية بنت شيبة: هي صفية بنت شيبة الحجبي. روى عنها ميمون بن مهران وغيره، وقد اختلف في رؤيتها النبي ﷺ فقيل: إنها لم تره.

٤٢٩ ـ الصماء بنت بسر: هي الصماء بنت بسر المازنية صحابية، يقال إن الصماء لقب لها واسمها بهية. روى عنها أخوها عبد الله.

حرف الضاد

فصل في الصحابة

٤٣٠ ـ ضماد بن ثعلبة: هو ضماد بن ثعلبة الأزدي مَن أزدشنوءة كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية، وكان رجلاً يتطبّب ويرقي ويطلب العلم، أسلم في أول الإسلام وهو الذي قال للنبي ﷺ حين قرأ عليه شيئاً من القرآن: لقد بلغت كلماتك هذه قاموس البحر، له ذكر في باب «علامات النبوة». روى عنه ابن عباس.

(ضماد) بكسر الضاد وتخفيف الميم.

و(شنوءة) بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو وفتح الهمزة.

٤٣١ ـ الضحاك بن سفيان: هو الضحاك بن سفيان الكلابي العامري عداده في أهل المدينة وكان ينزل بنجد، وولاّه النبي ﷺ على من أسلم من قومه. روى عنه ابن المسيب والحسن البصري ويقال: إنه كان لشجاعته يعد بمائة فارس وكان يقوم على رأس النبي ﷺ بالسيف.

فصل في التابعين

٤٣٢ ـ ضحاك بن فيروز: هو ضحاك بن فيروز الديلمي تابعي حديثه في البصريين روى عن أبيه تقدّم ذكره في حرف الدال.

ضرار بن صُرَد: هو ضرار بن صرد يكنّى أبا نعيم الكوفي الطحان سمع المعتمر بن سليمان وغيره. روى عنه علي بن المنذر.

(نعيم) بضم النون وفتح العين المهملة.

و(ضرار) بكسر الضاد وتخفيف الراء الأولى.

و(صرد) بضم الصاد المهملة وفتح الراء.

حرف الطاء

فصل في الصحابة

٤٣٣ ـ طلحة بن عبيد الله: هو طلحة بن عبيد الله يكنّى أبا محمد القرشي وهو من العشرة المبشرة بالجنة أسلم قديماً وشهد المشاهد كلها غير بدر لأن النبي ﷺ كان بعثه مع سعيد بن زيد يتعرّفان خبر العير التي كانت لقريش مع أبي سفيان بن حرب، فعاد يوم اللقاء ببدر ودنا النبي ﷺ يوم أُحد بيده فشلّت أصبعه، وجرح يومئذٍ أربعة وعشرين جراحة وقيل: كانت فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه، قتل في وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادي الآخرة سنة

ست وثلاثين، ودفن بالبصرة، وله أربع وستون سنة روى عنه جماعة.

٤٣٤ ـ طلحة بن البراء: هو طلحة بن البراء الأنصاري الذي قال النبي ﷺ لما مات وصلّى عليه: «اللهم الق طلحة وأنت تضحك إليه ويضحك إليك» عداده في أهل الحجاز. روى عنه حصين بن وحوح.

٤٣٥ ـ طلق بن علي: هو طلق بن علي يكنّى أبا علي الحنفي اليمامي ويقال له أيضاً: طلق بن ثمامة. روى عنه ابنه قيس.

٤٣٦ ـ طارق بن شهاب: هو طارق بن شهاب يكنّى أبا عبد الله البجلي الكوفي أدرك الجاهلية ورأى النبي ﷺ وليس له سماع منه إلاّ شاذاً وغزا في خلافة أبي بكر وعمر ثلاث وثلاثين ومات سنة اثنتين وثمانين.

٤٣٧ ـ طارق بن سويد: هو طارق بن سويد له صحبة، حديثه في باب «بيان الخمر» روى عنه علقمة بن وائل.

٤٣٨ ـ الطفيل بن عمرو: هو الطفيل بن عمرو الدوسي أسلم وصدق النبي ﷺ بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى هاجر إلى النبي ﷺ ثم قدم عليه وهو بخيبر بمن تبعه من قومه فلم يزل مقيماً عنده إلى أن قبض النبي ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً وقيل: قتل عام اليرموك في خلافة عمر. روى عنه جابر وأبو هريرة، عداده في أهل الحجاز.

٤٣٩ ـ أبو الطفيل: هو أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي الكناني غلبت عليه كنيته أدرك من حياة النبي ﷺ ثماني سنين ومات سنة مائة واثنتين بمكة وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الأرض. روى عنه جماعة.

٤٤٠ ـ أبو طيبة: هو أبو طيبة نافع الحجام مولى مُحَيِّصة بن مسعود الأنصاري صحابي معروف.

(محيصة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة.

٤٤١ ـ أبو طلحة: هو أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري البخاري وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم أنس بن مالك وكان من الرماة المذكورين قال النبي ﷺ: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة». مات سنة إحدى وثلاثين وهو ابن سبع وسبعين سنة وأهل البصرة يرون أنه ركب البحر فمات فدفن في جزيرة بعد سبعة أيام شهد العقبة مع السبعين ثم شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. روى عنه نفر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

فصل في التابعين

٤٤٢ ـ طلحة بن عبيد الله: هو طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي تابعي من أهل المدينة. روى عن نفر من الصحابة، وعنه نفر من التابعين.

٤٤٣ ـ طلحة بن عبد الله: هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري القرشي من مشاهير التابعين، وعداده في أهل المدينة كان موصوفاً بالجود. روى عن عمه عبد الرحمن وغيره. مات سنة تسع وتسعين.

٤٤٤ ـ طلق بن حبيب: هو طلق بن حبيب العنزي البصري، كان من العباد الموصوفين بكثرة العبادة. روى عن عبد الله بن الزبير وجابر وابن عباس، وعنه مصعب وعمرو بن دينار وأيوب.

(العنزي) بفتح العين المهملة وفتح النون.

٤٤٥ ـ الطفيل بن أبيّ: هو الطفيل بن أبيّ بن كعب الأنصاري، تابعي عزيز الحديث، حديثه في الحجازيين. روى عن أبيه وغيره، وعنه أبو الطفيل.

٤٤٦ ـ طاووس بن كيسان: هو طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني من أبناء الفرس. روى عن جماعة، وعنه الزهري وخلق سواه، قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً مثل طاووس، كان رأساً في العلم والعمل. مات بمكة سنة خمس ومائة.

٤٤٧ ـ أبو طالب: هو أبو طالب عم النبي ﷺ والد علي واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشي جاهلي، ولما مات تناولت قريش من رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الطائف، وكان بين وفاته ووفاة خديجة شهر وخمسة أيام.

٤٤٨ ـ ابن طاب: هو ابن طاب الذي ينسب إليه نوع من رطب المدينة فيقال رطب ابن طاب وتمر بن طاب.

حرف الظاء

فصل في الصحابة

٤٤٩ ـ ظهير بن رافع: هو ظهير بن رافع الحارثي الأنصاري الأوسي، شهد العقبة الثانية وبدراً وما بعدهما من المشاهد، وهو غير رافع بن خديج. روى عنه رافع هذا.

(ظهير) بضم الظاء وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان.

حرف العين

فصل في الصحابة

٤٥٠ ـ عمر بن الخطاب: هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الفاروق يكنّى أبا حفص العدوي القرشي أسلم سنة ست من النبوة، وقيل: سنة خمس بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة، ويقال به تمّت الأربعون، وظهر الإسلام يوم إسلامه، وسمي الفاروق لذلك قال ابن عباس: سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سميت الفاروق؟ فقال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت: الله لا إله إلاّ هو له الأسماء الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إليّ من نسمة رسول الله ﷺ فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ قالت أختي: هو في دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا، فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة: مالكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قال: فخرج رسول الله ﷺ، فأخذ بمجامع ثيابي، ثم نترني نترة فما تمالكت أن

وقعت على ركبتي فقال رسول الله ﷺ: «ما أنت بمنته يا عمر؟!» فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فكبّر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد، فقلت: يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: «بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم، فقلت: ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجنّ فأخرجنا ﷺ في صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر ولي كديد، ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد فنظرت إليّ قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسمّاني رسول الله ﷺ، يومئذٍ الفاروق فرّق الله بي بين الحق والباطل، فقال داود بن الحصين والزهري لما أسلم عمر نزل جبرائيل فقال: يا محمد! استبشر أهل السماء بإسلام عمر، وقال عبد الله بن مسعود: والله إني لأحسب علم عمر إذا وضع في كفة الميزان ووضع علم سائر أحياء الأرض في كفة الميزان لرجح عليه علم عمر، وقال: إني لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم حين ذهب. وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وهو أول خليفة دعي بأمير المؤمنين وكان أبيض تعلوه حمرة، وقيل: آدم طوالاً أصلع شديد حمرة العينين قام بالأمر بعد موت أبي بكر بعهده إليه ونصبه عليه طعنه أبو لؤلؤة غلام مغيرة بن شعبة بالمدينة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد غرة المحرم سنة أربع وعشرين، وله من العمر ثلاث وستون سنة، وهو أصح ما قيل في عمره وكانت في خلافته عشر سنين ونصفاً وصلّى عليه صهيب. روى عنه أبو بكر وباقي العشرة، وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

٤٥١ ـ عمر بن أبي سلمة: هو عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي القرشي، وعمر هذا هو ربيب النبي ﷺ وأمه أم سلمة زوج النبي ﷺ، ولد بأرض الحبشة في السنة الثانية من الهجرة، وقبض رسول الله ﷺ، وله تسع سنين ومات زمن عبد الملك بن مروان بالمدينة سنة ثلاث وثمانين، حفظ عن رسول الله ﷺ، وروى عنه أحاديث، وعنه جماعة.

٤٥٢ ـ عثمان بن عفان: هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان ويكنّى أبا عبد الله الأموي القرشي، كان إسلامه في أول الإسلام على يدي أبي بكر قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدراً لأنه تخلّف بمرض رقية بنت النبي ﷺ وضرب له النبي ﷺ بسهم ولم يشهد بالحديبية بيعة الرضوان لأن النبي ﷺ كان بعثه إلى مكة في أمر الصلح، فلما كانت البيعة ضرب النبي ﷺ يده على يده وقال: «هذه لعثمان». وسمي ذا النورين لجمعه بين بنتي رسول الله ﷺ، رقية وأم كلثوم كان أبيض ربعة وقيل: أسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين، كثير شعر الرأس عظيم اللحية يصفرها، استخلف أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين قتله الأسود التجيبي من أهل مصر، وقيل: غيره دفن ليلة السبت بالبقيع، وله يومئذٍ من العمر اثنتان وثمانون سنة، وقيل: ثمان وثمانون سنة، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، إلاّ أياماً. روى عنه خلق كثير.

٤٥٣ ـ عثمان بن عامر: هو عثمان بن عامر والد أبي بكر الصديق القرشي التميمي يكنى أبا قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء أسلم يوم الفتح عاش إلى خلافة عمر، ومات سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة. روى عنه الصديق وأسماء بنت أبي بكر.

٤٥٤ ـ عثمان بن مظعون: هو عثمان بن مظعون يكنّى أبا السائب الجمحي القرشي أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر الهجرتين وشهد بدراً، وكان حرّم الخمر في الجاهلية وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين في شعبان على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة، وقبّل النبي ﷺ وجهه بعد موته ولما دفن قال: «نعم السلف هو لنا» ودفن بالبقيع، وكان عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة. روى عنه ابنه السائب وأخوه قدامة بن مظعون.

٤٥٥ ـ عثمان بن طلحة: هو عثمان بن طلحة العبدري القرشي الجمحي، له صحبة وذكره في باب «المساجد». روى عنه ابن عمه شيبة وابن عمر. مات بمكة سنة اثنتين وأربعين.

٤٥٦ ـ عثمان بن حنيف: هو عثمان بن حنيف الأنصاري أخو سهل، ولاّه عمر مساحة االسواد، وضرب الخراج والجزية على أهله، وولاّه على البصرة، فأخرجه طلحة والزبير لما قدماها لوقعة الجمل، ثم سكن الكوفة وبقي إلى زمان معاوية. روى عنه نفر.

٤٥٧ ـ عثمان بن أبي العاص: هو عثمان بن أبي العاص الثقفي استعمله النبي ﷺ على الطائف فلم يزل عليها حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر، وسنتين [من] خلافة عمر، ثم عزله عمر وولاّه عُمان والبحرين، وكان وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف وهو أحدثهم سناً وله تسع وعشرون سنة، وذلك سنة عشر وسكن البصرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين، ولما مات النبي ﷺ وعزمت ثقيف على الردة قال لهم: يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أول الناس ردّة فامتنعوا من الردة. روى عنه جماعة من التابعين.

٤٥٨ ـ علي بن أبي طالب: هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ويكنّى أبا الحسن وأبا تراب القرشي وهو أول من أسلم من الذكور في أكثر الأقوال، وقد اختلف في سنّه يومئذٍ، قيل: كان له خمس عشرة سنة، وقيل: ست عشرة، وقيل: ثماني سنين، وقيل: عشر سنين شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها غير تبوك فإنه خلفه في أهله وفيها قال له: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى» كان آدم شديد الأدمة عظيم العينين أقرب إلى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية أصلع أبيض الرأس واللحية استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة خلّت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة صبيحة الجمعة لثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته وغسله ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلّى عليه الحسن، ودفن ضحى، وله من العمر ثلاث وستون سنة، وقيل: خمس وستون سنة، وقيل: سبعون، وقيل: ثمان وخمسون، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياماً. روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وخلائق من الصحابة والتابعين.

٤٥٩ ـ علي بن شيبان: هو علي بن شيبان الحنفي اليمامي. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

٤٦٠ ـ علي بن طلق: هو علي بن طلق الحنفي اليمامي. روى عنه سلم بن سلام وهو من أهل اليمامة وحديثه فيهم.

٤٦١ ـ عبد الرحمن بن عوف: هو عبد الرحمن بن عوف يكنّى أبا محمد الزهري القرشي وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، أسلم قديماً على يد أبي بكر الصديق وهاجر إلى

الحبشة الهجرتين، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ وثبت يوم أُحُد، وصلّى النبي ﷺ خلفه في غزوة تبوك وأتمّ ما فاته، كان طويلاً رقيق البشرة أبيض مشوباً بالحمرة ضخم الكفين أقنى أعرج أصيب يوم أُحُد وجرح عشرين جراحة أو أكثر فأصابه بعضها في رجله فعرج، ولد بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وله اثنتان وسبعون سنة. روى عنه ابن عباس وغيره.

٤٦٢ ـ عبد الرحمن بن أبزى: هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث، سكن الكوفة واستعمله علي بن أبي طالب على خراسان، أدرك النبي ﷺ وصلّى خلفه وأكثر روايته عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب. روى عنه ابناه سعيد وعبد الله وغيرهما. مات بالكوفة.

٤٦٣ ـ عبد الرحمن بن أزهر: هو عبد الرحمن بن أزهر القرشي، وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، شهد حنيناً. روى عنه ابنه عبد الحميد وغيره مات قبل الحرة.

٤٦٤ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر: هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأمه أم رومان أم عائشة أسلم عام الحديبية وحسن إسلامه، وكان أسن ولد أبي بكر. روت عنه عائشة وحفصة وغيرهما، مات سنة ثلاث وخمسين.

٤٦٥ ـ عبد الرحمن بن حسنة: هو عبد الرحمن بن حسنة، وهي أمه يعرف بها وأبوه عبد الله بن المطاع. روى عنه يزيد بن وهب.

٤٦٦ ـ عبد الرحمن بن شرحبيل: هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ابن أخي عبد الرحمن بن حسنة رأى النبي ﷺ، وروى عنه ابنه عمران، وشهد فتح مصر هو وأخوه ربيعة.

٤٦٧ ـ عبد الرحمن بن زيد: هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وهو ابن أخي عمر ابن الخطاب العدوي القرشي، أتى به جده أبو لبابة إلى النبي ﷺ طفلاً فحنّكه ومسح رأسه، ودعا له بالبركة، قال محمد بن سعد: توفي النبي ﷺ، وله ست سنين، وسمع عمه عمر بن الخطاب، ومات أيام عبد الله بن الزبير قبل موت عبد الله بن عمر.

٤٦٨ ـ عبد الرحمن بن سمرة: هو عبد الرحمن بن سمرة القرشي، أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ، وروى عنه، عداده في أهل البصرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين. روى عنه ابن عباس والحسن وخلق سواهما.

٤٦٩ ـ عبد الرحمن بن سهل: هو عبد الرحمن بن سهل الأنصاري القتيل بخيبر، له ذكر في «القسامة» يقال: إنه شهد بدراً، وكان له فهم وعلم. روى عنه سهل بن أبي حثمة.

٤٧٠ ـ عبد الرحمن بن شبل: ههو عبد الرحمن بن شبل الأنصاري، يعد في أهل المدينة. روى عنه تميم بن محمد وأبو راشد.

٤٧١ ـ عبد الرحمن بن عثمان: هو عبد الرحمن بن عثمان التميمي، وهو ابن أخي طلحة بن عبيدالله الصحابي، وقيل: له إدراك، وليس له رواية. روى عنه جماعة.

٤٧٢ ـ عبد الرحمن بن أبي قراد: هو عبد الرحمن بن أبي قراد الأسلمي، يعد في أهل

الحجاز. روى عنه أبو جعفر الخطمي وغيره.

(قراد) بضم القاف وتخفيف الدال.

٤٧٣ ـ عبد الرحمن بن كعب: هو عبد الرحمن بن كعب يكنّى أبا ليلى المازني الأنصاري، شهد بدراً. مات سنة أربع وعشرين، وهو ممّن نزل فيه: ﴿تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألاّ يجدوا ما ينفقون﴾.

٤٧٤ ـ عبد الرحمن بن يعمر: هو عبد الرحم بن يعمر الديلمي، له صحبة ورواية، نزل الكوفة، وأتى خراسان. روى عنه بكير بن عطاء، ولم يرو عنه سواه.

٤٧٥ ـ عبد الرحمن بن عايش: هو عبد الرحمن بن عايش الحضرمي، يعد في أهل الشام مختلف في صحبته، له حديث في الرؤية. روى عنه أبو سلام ممطور وخالد بن اللجلاج، وحديثه عن مالك بن يُخامر عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ، وعن بعضهم حديثه عن رسول الله ﷺ، والصحيح الأول. قاله البخاري وغيره.

(عايش) بكسر الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

و(يخامر) بضم الياء تحتها نقطتان وتخفيف الخاء المعجمة وكسر الميم وبالراء.

ويقال: إن حديث مالك هذا مرسل، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ.

٤٧٦ ـ عبد الرحمن بن أبي عميرة: هو عبد الرحمن بن أبي عميرة المدني، وقيل: القرشي مضطرب الحديث، لا يثبت في الصحابة، قاله ابن عبد البر، وهو شامي. روى عنه نفر.

(عميرة) بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

٤٧٧ ـ عبد الله بن أرقم: هو عبد الله بن أرقم الزهري القرشي، أسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ثم لأبي بكر وعمر، واستعمله عمر على بيت المال، وبعده عثمان، ثم استعفى فأعفاه عثمان. روى عنه عروة وأسلم مولى عمر. ومات في خلافة عثمان.

٤٧٨ ـ عبد الله بن أبي أوفى: هو عبد الله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى علقمة بن قيس الأسلمي شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي ﷺ، ثم تحوّل إلى الكوفة، وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة سنة سبع وثمانين. روى عنه الشعبي وغيره.

٤٧٩ ـ عبد الله بن أنيس: هو عبد بن أنيس الجهني الأنصاري شهد أُحُداً وما بعدها روى عنه أبو أمامة وجابر وغيرهما. مات سنة أربع وخمسين بالمدينة.

٤٨٠ ـ عبد الله بن بسر: هو عبد الله بن بسر السلمي المازني له ولأبيه بسر وأمه وأخيه عطية وأخته الصماء صحبة. نزل الشام ومات بحمص فجأة وهو يتوضأ سنة ثمان وثمانين، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام، وقيل: آخر من مات منهم بها أبو أمامة، روى عنه جماعة.

٤٨١ ـ عبد الله بن عدي: هو عبد الله بن عدي القرشي الزهري، وهو من عداد أهل

الحجاز، وكان ينزل فيما بين قديد وعسفان. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير.

٤٨٢ ـ عبد الله بن أبي بكر: هو عبد الله بن أبي بكر الصديق شهد الطائف مع رسول الله ﷺ فرمي بسهم، رماه أبو محجن الثقفي فمات منه في أول خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة، وكان أسلم قديماً.

٤٨٣ ـ عبد الله بن ثعلبة: هو عبد الله بن ثعلبة المازني العذري، ولد قبل الهجرة بأربع سنين، ومات سنة تسع وثمانين. ورأى النبي ﷺ عام الفتح، ومسح وجهه روى عنه ابنه عبد الله الزهري.

٤٨٤ ـ عبد الله بن جحش: هو عبد الله بن جحش الأسدي أخو زينب زوج النبي ﷺ أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، وكان ممن هاجر الهجرتين، وكان مجاب الدعوة، شهد بدراً، واستشهد يوم أحد، وهو أول من خمس الغنائم، ونزل القرآن بعد ذلك بتقريره في قوله تعالى: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأنّ للّه خمسه وللرسول﴾الآية وذلك أنه لما عاد من سرية أخذ خمس الغنيمة (وأقره) النبي ﷺ، وكان قبل ذلك في الجاهلية (المرباع). روى عنه سعد بن أبي وقاص وغيره، قتله أبو الحكم بن الأخنس، وله يومئذٍ نيف وأربعون سنة، ودفن هو وحمزة في قبر واحد.

٤٨٥ ـ عبد الله بن أبي الحمساء: هو عبد الله بن أبي الحمساء العامري عداده في البصريين حديثه عند عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه.

٤٨٦ ـ عبد الله بن أبي الجدعاء: هو عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي يذكر في الوحدان. روى عنه عبد الله بن شقيق، عداده في البصريين.

٤٨٧ ـ عبد الله بن جعفر: هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي، وأمه أسماء بنت عميس، ولد بأرض الحبشة، وهو أول مولود في الإسلام، بها توفي بالمدينة سنة ثمانين وله تسعون سنة، كان جواداً ظريفاً حليماً عفيفاً يسمّى بحر الجود، قيل: لم يكن في الإسلام أسخى منه. روى عنه خلق كثير.

٤٨٨ ـ عبد الله بن جهم: هو عبد الله بن جهم الأنصاري حديثه في المار بين يدي المصلي. روى عنه بسر بن سعيد وغيره. روى حديثه مالك عن أبي جهم، ولم يسمه ورواه ابن عيينة ووكيع فسمياه عبد الله بن جهم، وهو مشهور بكنيته. وقد ذكرناه في حرف الجيم.

٤٨٩ ـ عبد الله بن جزء: هو عبد الله بن جزء أبو الحارث السهمي سكن مصر وشهد بدراً. روى عنه جماعة من المصريين. مات سنة خمس وثمانين بمصر.

(جزء) بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة.

٤٩٠ ـ عبد الله بن حبشي: هو عبد الله بن حبشي الخثعمي له رواية، عداده في أهل الحجاز، وسكن بمكة. روى عنه عُبيد بن عمير وغيره.

(عبيد) و(عمير) مصغّران.

٤٩١ ـ عبد الله بن أبي حدرد: هو عبد الله بن أبي حدرد واسم أبي حدرد سلامة بن عمر الأسلمي أول مشاهده الحديبية، ثم خيبر وما بعدها، مات سنة إحدى وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة يعد في أهل المدينة. روى عنه القعقاع وغيره.

٤٩٢ ـ عبد الله بن حنظلة: هو عبد الله بن حنظلة الأنصاري وحنظلة هذا هو غسيل الملائكة، ولد عبد الله على عهد رسول الله ﷺ، وتوفي النبي ﷺ وله سبع سنين، وقد رآه، وروى عنه. كان خيراً فاضلاً مقدماً في الأنصار وهو الذي بايعه أهل المدينة على خلع يزيد بن معاوية، وقتل يوم الحرة بسبب ذلك سنة ثلاث وستين. روى عنه ابن أبي مليكة وعبد الله بن يزيد وأسماء بنت زيد بن الخطاب وغيرهم.

٤٩٣ ـ عبد الله بن حوالة: هو عبد الله بن حوالة الأزدي نزل الشام. روى عنه جبير ابن نفير وغيره مات بالشام سنة ثمانين.

٤٩٤ ـ عبد الله بن خبيب: هو عبد الله بن خبيب الجهني حليف الأنصار مدني له صحبة، حديثه في أهل الحجاز. روى عنه ابنه معاذ.

٤٩٥ ـ عبد الله بن رواحة: هو عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي أحد النقباء شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق والمشاهد بعدها إلاّ الفتح وما بعده فإنه قتل يوم مؤتة شهيداً أميراً فيها سنة ثمان وهو أحد الشعراء المحسنين. روى عنه ابن عباس وغيره.

٤٩٦ ـ عبد الله بن الزبير: هو عبد الله بن الزبير يكنّى أبا بكر الأسدي القرشي كنّاه النبي ﷺ بكنية جده لأمه أبي بكر الصديق وسمّاه باسمه وهو أول مولود ولد في الإسلام للمهاجرين بالمدينة أول سنة من الهجرة وأذّن أبو بكر في أذنه، ولدته أمه أسماء (بقباء) وأتت به إلى النبي ﷺ فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه وحنكه فكان أول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم دعا له وبرك عليه وكان أطلس لا شعر له في وجهه ولا لحية وكان كثير الصيام والصلاة شهماً ذا أنفة شديد البأس قابلاً للحق وصولاً للرحم، اجتمع له ما لم يجتمع لغيره أبوه حواري رسول الله ﷺ وأمه أسماء بنت الصديق وجده الصديق وجدّته صفية عمة رسول الله ﷺ وخالته عائشة زوج رسول الله ﷺ، وبايع رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين. قتله الحجاج بن يوسف بمكة وصلبه يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين، وكان بويع له بالخلافة سنة أربع وستين، وكان قبل ذلك لا يخاطب بالخلافة فاجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا الشام أو بعضه، وحج بالناس ثماني حجج. روى عنه خلق كثير.

٤٩٧ ـ عبد الله بن زمعة: هو عبد الله بن زمعة القرشي الأسدي عداده في أهل المدينة روى عنه عروة بن الزبير وغيره.

٤٩٨ ـ عبد الله بن زيد: هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي شهد العقبة وبدراً والمشاهد بعدها، وهو الذي أري الأذان في النوم بعد الهجرة. عداده في أهل المدينة، ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين وله ولأبويه صحبة. وروى عنه ابنه محمد وسعيد بن المسيب وابن أبي ليلى.

٤٩٩ ـ عبد الله بن زيد: هو عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني شهد أحداً ولم يشهد بدراً وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب مشاركاً وحشي بن الحرب في قتله، وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين. روى عنه عبّاد بن تميم وهو ابن أخيه وابن المسيب.

(عباد) بتشديد الباء الموحدة.

٥٠٠ ـ عبد الله بن السائب: هو عبد الله بن السائب المخزومي القرشي أخذ عنه أهل مكة القراءة وعداده في أهل مكة وبها مات قبل قتل ابن الزبير. روى عنه نفر.

٥٠١ ـ عبد الله بن سرجس: هو عبد الله بن سرجس المزني، ويقال: المخزومي أظنه حليفاً لهم وهو بصري حديثه في البصريين. روى عنه عاصم الأحول وغيره.

(سرجس) بالسينين وبينهما جيم بوزن نرجس.

٥٠٢ ـ عبد الله بن سلام: هو عبد الله بن سلام يكنّى أبا يوسف الإسرائيلي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج وهو أحد الأحبار وأحد من شهد له النبي ﷺ بالجنة. روى عنه ابناه يوسف ومحمد وغيرهما. مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين.

(سلام) بتخفيف اللام.

٥٠٣ ـ عبد الله بن سهل: هو عبد الله بن سهل الأنصاري الحارثي أخو عبد الرحمن وابن أخي محيصة وهو المقتول بخيبر وذكره في «القسامة».

٥٠٤ ـ عبد الله بن الشخير: هو عبد الله بن الشخير العامري يعد في البصريين وفد إلى النبي ﷺ في بني عامر. روى عنه ابناه مطرف ويزيد.

(الشخير) بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وسكون الياء.

٥٠٥ ـ عبد الله الصنابحي: هو عبد الله الصنابحي، وقيل: أبو عبد الله، وقال ابن عبد البر الصواب عندي أن الصنابحي أبو عبد الله التابعي لا عبد الله الصحابي قال: وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة، والصنابحي الصحابي قد أخرج حديثه مالك في «الموطأ» والنسائي في «سننه».

٥٠٦ ـ عبد الله بن عامر: : هو عبد الله بن عامر بن كريز القرشي، وهو ابن خال عثمان ابن عفان، ولد على عهد رسول الله ﷺ فأتي به فتفل عليه وعوذه، وتوفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة، وقيل: إنه لم يرو عن النبي ﷺ شيئاً ولا حفظ عنه، ومات سنة تسع وخمسين ولاّه عثمان البصرة وخراسان وأقام عليهما إلى أن قتل عثمان، فلما أفضى الأمر إلى معاوية رد إليه ذلك، وكان سخياً كريماً كثير المناقب، وهو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته، ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس وعامة خراسان وأصفهان وكرمان وحلوان، وهو الذي شق نهر البصرة.

٥٠٧ ـ عبد الله بن عباس: هو عبد الله بن عباس ابن عم النبي ﷺ وأمه لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي النبي ﷺ وهو ابن

ثلاث عشرة سنة، وقيل: خمس عشرة، وقيل: عشرة، كان خير هذه الأمة وعالمها دعا له النبي ﷺ بالحكمة والفقه والتأويل، ورأى جبرائيل عليه السلام مرتين، قال مسروق: وكنت إذا رأيت عبد الله بن عباس قلت: أجمل الناس فإذا تكلّم قلت: أفصح الناس فإذا تحدّث قلت: أعلم الناس، وكان عمر بن الخطاب يقرّبه ويدنيه ويشاوره مع أجلّة الصحابة. وكفّ بصره في آخر عمره ومات بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وهو ابن إحدى وسبعين سنة. روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين، وكان أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه له وفرة يخضب بالحناء.

٥٠٨ ـ عبد الله بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أسلم مع أبيه بمكة وهو صغير ولم يشهد بدراً، واختلفوا في شهوده أحداً، والصحيح أن أول مشاهده الخندق، قيل: إنه استصغر يوم بدر، وأجازه النبي ﷺ يوم أُحُد. وروى أنه ردّه يوم أُحُد لأنه كان له أربع عشرة سنة وشهده بعد الخندق من المشاهد، وكان من أهل الورع والعلم والزهد شديد التحري والاحتياط، وقال جابر بن عبد الله: ما منّا أحد إلاّ مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله. وقال ميمون بن مهران: ما رأيت أورع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس، وقال نافع: ما مات ابن عمر حتى أعتق ألف إنسان أو زاد، ولد قبل الوحي بسنة، ومات سنة ثلاثة وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وقيل بستة أشهر. وكان قد أوصى أن يدفن في الحل فلم يقدر على ذلك من أجل الحجاج ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد أمر رجلاً فسم زُجّ رمحه وزجه في الطريق ووضع الزُجّ في ظهر قدمه، وذلك أن الحجاج خطب يوماً وأخّر الصلاة فقال ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي في عينيك، فقال: إن تفعل فإنك سفيه مسلط، وقيل: إنه أخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه وكان يتقدّمه في المواقف بعرفة وغيرها إلى المواضع التي كان النبي ﷺ وقف فيها، وكان ذلك يعزُّ على الحجاج. وله أربع وثمانون سنة وقيل ست وثمانون. روى عنه خلق كثير.

٥٠٩ ـ عبد الله بن عمرو بن العاص: هو عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي أسلم قبل أبيه وكان أبوه أكبر منه بثلاث عشرة سنة وقيل باثنتي عشرة سنة، وكان عابداً عالماً حافظاً، قرأ الكتب، واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب حديثه فأذن له. وقد اختلف في وفاته فقيل مات ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين، وقيل مات بمكة سنة سبع وستين، وقيل مات بالطائف سنة خمس وخمسين، وقيل مات بمصر سنة خمس وستين. روى عنه خلق كثير قال يعلى بن عطاء عن أمه إنها كانت تصنع الكحل لعبد الله بن عمرو، وإنه كان يقوم بالليل فيطفىء السراج ثم يبكي حتى رسغت عيناه (وفي نسخة الرسغ فساد في الأجفان).

٥١٠ ـ عبد الله بن مسعود: هو عبد الله بن مسعود، يكنّى أبا عبد الرحمن الهذلي، كان إسلامه قديماً في أول الإسلام قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، قبل عمر بزمان وقيل كان سادساً في الإسلام، ثم ضمه إليه رسول الله ﷺ فكان من خواصه وكان صاحب سر رسول الله ﷺ وسواكه ونعليه وطهوره في السفر، هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً ثم ما بعدها من مشاهد،

وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وقال رسول الله ﷺ: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد، وسخطت لها ما سخط لها ابن أم عبد» يعني ابن مسعود، وكان يشبه بالنبي ﷺ في سمته ودله وهديه، وكان خفيف اللحم قصيراً شديد الأدمة نحيفاً، يكاد طوال الرجال يوازيه جالساً، وولي القضاء بالكوفة وبيت مالها لعمر وصدراً من خلافة عثمان، ثم صار إلى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة. روى عنه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومن بعدهم من الصحابة والتابعين.

٥١١ ـ عبد الله بن قرط: هو عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي، كان اسمه شيطان فسمّاه النبي ﷺ عبد الله، يعد في الشاميين وحديثه عندهم وكان أميراً على حمص لأبي عبيدة بن الجراح. روى عنه نفر، قتل سنة ست وخمسين بأرض الروم.

(قرط) بضم القاف وسكون الراء.

٥١٢ ـ عبد الله بن غنام: هو عبد الله بن غنام البياضي، عداده في أهل الحجاز حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عنه في الدعاء.

٥١٣ ـ عبد الله بن مغفل: هو عبد الله بن مغفل المزني، كان من أصحاب الشجرة، سكن المدينة ثم تحوّل منها إلى البصرة، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة يفقهون الناس ومات بالبصرة سنة ستين. روى عنه جماعة من التابعين منهم الحسن البصري وقال: ما نزل البصرة أشرف منه.

٥١٤ ـ عبد الله بن هشام: هو عبد اللهبن هشام القرشي التيمي، يعد في أهل الحجاز ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي ﷺ وهو صغير، فمسح برأسه ودعا له ولم يبايعه لصغره. روى عنه ابن ابنه زهرة.

٥١٥ ـ عبد الله بن يزيد: هو عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري، شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان أميراً على الكوفة في عهد ابن الزبير ومات بها زمن ابن الزبير، وكان الشعبي كاتبه. روى عنه ابنه موسى وأبو بردة بن أبي موسى وغيرهما.

٥١٦ ـ عاصم بن ثابت: هو عاصم بن ثابت، يكنّى أبا سليمان الأنصاري، شهد بدراً وهو الذي حمته الدَّبُر (وهي النحل) من المشركين أن يحتزوا رأسه في غزوة الرجيع حين قتله بنو لحيان فسمي حمي الدبر وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه.

وفي نسخة: وذلك أنه بعث رسول الله ﷺ عشر رهط سرية، وأمر عليهم عاصماً هذا فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة فنزلهم بني لحيان قريباً من مائة رجل كلهم رماة فاقتفوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمراً تزوّدوه من المدينة فقالوا: هذا تمر يثرب، فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد فأحاط بهم القوم فقالوا لهم: انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم الأمان، فقال عاصم: أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنّا نبيّك، فرموا بالنبل فقتلوا عاصماً في سبعة، فاستجاب الله لعاصم يوم أصيب فأخبر النبي ﷺ أصحابه وبعث ناس من كفّار قريش إلى عاصم حين حدّثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدر على أن يقطع من لحمه شيئاً. هذا مختصر من رواية البخاري.

٥١٧ ـ عامر الرام: هو عامر الرام له رؤية ورواية. روى عنه أبو منظور.

(الرام) بفتح الراء وهو الرامي.

٥١٨ ـ عامر بن ربيعة: هو عامر بن ربيعة يكنّى أبا عبد الله العنزي، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها وكان أسلم قديماً. روى عنه نفر. مات سنة اثنتين وثلاثين.

٥١٩ ـ عامر بن مسعود: هو عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي وهو ابن أخي صفوان بن أمية. روى عنه نمير بن عريب أخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال هو مرسل لأن عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ، وقد أورده ابن مندة وابن عبد البر في أسماء الصحابة وقال ابن معين لا صحبة له.

(عريب) بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء وبعدها باء موحدة.

٥٢٠ ـ عائذ بن عمرو: هو عائذ بن عمرو المزني من أصحاب الشجرة، سكن البصرة وحديثه في البصريين. روى عنه جماعة.

٥٢١ ـ عباد بن بشر: هو عباد بن بشر الأنصاري، أسلم بالمدينة قبل إسلام سعد ابن معاذ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، وكان من فضلاء الصحابة. روى عنه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت وقتل يوم اليمامة وله خمس وأربعون سنة.

(عباد) بفتح العين وتشديد الباء الموحدة.

٥٢٢ ـ عباد بن عبد المطلب: هو عباد بن عبد المطلب له ذكر فيمن شهد بدراً ولا يعرف له رواية.

(عباد) بتشديد الباء الموحدة، والمطلب بتشديد الطاء وكسر اللام.

٥٢٣ ـ عبادة بن الصامت: هو عبادة بن الصامت، يكنّى أبا الوليد الأنصاري السالمي، كان نقيباً وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وشهد بدراً والمشاهد كلها، ثم وجهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً فأقام بحمص ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها في الرملة وقيل ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

(عبادة) بضم العين وتخفيف الباء.

٥٢٤ ـ العباس بن عبد المطلب: هو العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ كان أسن من النبي ﷺ بسنتين وأمه امرأة من النمر بن قاسط، وهي أول عربية كست الكعبة الحرير والديباج وأصناف الكسوة، وذلك أن العباس ضل وهو صبي فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ذلك. وكان العباس رئيساً في الجاهلية وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية.

أما السقاية وهي معروفة، وأما العمارة فإنه كان يحمل قريشاً على عمارته بالخير وترك السيئات فيه وقول الهجو، قال مجاهد: أعتق العباس عند موته سبعين مملوكاً، ولد قبل سنة الفيل ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين

سنة ودفن بالبقيع وكان أسلم قديماً وكتم إسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرهاً فقال النبي ﷺ من لقي العباس فلا يقتله فإنه خرج مكرهاً فأسره أبو اليسر كعب بن عمرو ففادى نفسه ورجع إلى مكة ثم أقبل إلى المدينة مهاجراً. روى عنه جماعة.

٥٢٥ ـ العباس بن مرداس: هو العباس بن مرداس. يكنّى أبا الهيثم السلمي، شاعر عداده في المؤلفة قلوبهم وأسلم قبل فتح مكة بيسير وحسن إسلامه بعد ذلك، وكان ممن حرّم الخمر في الجاهلية. روى عنه ابنه كنانة.

(كنانة) بكسر الكاف وبنونين بينهما ألف.

٥٢٦ ـ عبد المطلب بن ربيعة: هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم القرشي، سكن المدينة ثم تحوّل عنها إلى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين. روى عنه عبد الله بن الحارث.

٥٢٧ ـ عبد الله بن محصن: هو عبد الله بن محصن الأنصاري الخطمي، يعد في أهل المدينة وحديثه فيهم. روى عنه ابنه سلمة قال ابن عبد البر من الناس من يرسل حديثه.

٥٢٨ ـ عبيد بن خالد: هو عبيد بن خالد السلمي البهزي المهاجري، سكن الكوفة. روى عنه جماعة من الكوفيين.

٥٢٩ ـ عتّاب بن أسيد: هو عتاب بن أسيد القرشي الأموي، أسلم يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ على مكة عام الفتح يوم خروجه إلى حنين وقبض النبي ﷺ وهو عامل عليها وأقرّه أبو بكر عليها إلى أن مات بها سنة ثلاث عشرة يوم موت أبي بكر، وكان من سادات قريش، خيراً صالحاً. روى عنه عمرو بن أبي عقرب.

(عتاب) بفتح العين وتشديد التاء و(أسيد) بفتح الهمزة وكسر السين.

٥٣٠ ـ عتبة بن أسيد: هو عتبة بن أسيد يكنى أبا بصير الثقفي حليف لبني زهرة، قديم الاسلام والصحبة، له ذكر في غزوة الحديبية وهو الذي قال النبي ﷺ فيه: ويل امه مسعر حرب لو أن له رجالاً. مات في عهد رسول الله ﷺ.

٥٣١ ـ عتبة بن عبد السلمي: هو عتبة بن عبد السلمي وقال ابن عبد البر[وهو] عتبة بن النُدَّر وقال: قد قيل إنهما اثنان، ومال ابن البر إلى القول الأول، وأما البخاري فانه جعلهما اثنين وكذلك أبو حاتم الرازي، وعتبة هذا اسمه عتلة فسماه النبي ﷺ عتبة شهد خيبر. روى عنه جماعة مات بحمص سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين، وهو آخر من مات بالشام في قول الواقدي.

٥٣٢ ـ عتبة بن غزوان: هو عتبة بن غزوان المازني، قديم الاسلام هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد بدراً، وقيل أسلم بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الاسلام واستعمله عمر على البصرة ثم قدم على عمر فرده إليها والياً فمات في الطريق سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه خالد بن عمير.

٥٣٣ ـ العدّاء بن خالد: هو العداء بن خالد بن هوذة العامري، أسلم بعد الفتح وكان

يسكن البادية وحديثه عند أهل البصرة. روى عنه أبو رجاء وغيره.

(العداء) بفتح العين وتشديد الدال المهملة.

٥٣٤ ـ عدي بن حاتم: هو عدي بن حاتم الطائي، قدم على النبي ﷺ في شعبان سنة سبع ونزل الكوفة وسكنها وفقئت عينه يوم الجمل مع علي بن أبي طالب وشهد صفين والنهروان. ومات بالكوفة سنة سبع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل مات بـ (قرقيسيا). روى عنه جماعة.

٥٣٥ ـ عدي بن عميرة: هو عدي بن عميرة الكندي الحضرمي، سكن الكوفة ثم انتقل إلى الجزيرة وسكنها ومات بها. روى عنه قيس بن أبي حازم وغيره.

(عميرة) بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

٥٣٦ ـ العرباض بن سارية: هو العرباض بن سارية، يكنى أبا نجيح السلمي، كان من أهل الصفة وسكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين. روى عنه أبو أمامة وجماعة من التابعين.

(نجيح) بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة.

٥٣٧ ـ عرفجة بن أسعد: هو عرفجة بن أسعد. روى عنه ابنه طرفة وهو الذي أمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ورق ثم من ذهب، وكان ذهب أنفه يوم الكلاب بضم الكاف.

٥٣٨ ـ عروة بن أبي الجعد: هو عروة بن أبي الجعد البارقي استعمله عمر على قضاء الكوفة ويعد فيهم وحديثه عندهم، وقيل: هو عروة بن الجعد، قال ابن المديني: من قال فيه ابن الجعد فقد أخطأ وإنما هو عروة بن أبي الجعد. روى عنه الشعبي وغيره.

٥٣٩ ـ عروة بن مسعود: هو عروة بن مسعود شهد صلح الحديبية كافراً وقدم على النبي ﷺ سنة تسع بعد عوده من الطائف فأسلم وعنده نسوة عدة، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً واستأذنه في الرجوع فرجع فدعا قومه إلى الإسلام فأبوا عليه فلما كان عند الفجر قام على غرفة له في داره فأذن بالصلاة فتشهد فرماه رجل من ثقيف فقتله، فقال رسول الله ﷺ لما بلغه خبره: «مثل عروة مثل صاحب (يس) دعا قومه إلى الله عزّ وجلّ فقتلوه».

٥٤٠ ـ عطية بن قيس: هو عطية بن قيس السعدي له صحبة ورواية. روى عنه أهل اليمن وأهل الشام.

٥٤١ ـ عطية بن بسر: هو عطية بن بسر المازني وهو أخو عبد الله بن بسر، أخرج أبو داود حديثه مقروناً بأخيه عبد الله، فقال عن ابني بسر، ولم يسمهما، وهو في أكل الزبد والتمر في كتاب الطعام. روى عنه مكحول.

٥٤٢ ـ عطية القرظي: هو عطية القرظي من سبي بني قريظة، هكذا يجيء، قال ابن عبد البر لم أقف على اسم أبيه، رأى النبي ﷺ وسمع منه. روى عنه مجاهد وغيره.

٥٤٣ ـ عقبة بن رافع: هو عقبة بن رافع القرشي، استشهد بإفريقية قتله البربر سنة ثلاث وستين. روى عنه جماعة له ذكر في تعبير الرؤيا.

٥٤٤ ـ عقبة بن عامر: هو عقبة بن عامر الجهني، كان والياً على مصر لمعاوية بعد عتبة ابن أبي سفيان ثم عزله ومات بها سنة ثمان وخمسين. روى عنه نفر من الصحابة وخلق كثير من التابعين.

٥٤٥ ـ عقبة بن الحارث: هو عقبة بن الحارث القرشي، أسلم يوم الفتح عداده في أهل مكة. روى عنه عبد الله بن أبي مليكة وغيره.

٥٤٦ ـ عقبة بن عمرو: هو عقبة بن عمرو يكنى أبا مسعود وسنذكره في حرف الميم.

٥٤٧ ـ عكّاشة بن مِحْصَن: هو عكاشة بن محصن الأسدي حليف بني أمية، شهد بدراً وأبلى فيها بلاءً حسناً والمشاهد بعدها وانكسر سيفه يوم بدر فأعطاه النبي ﷺ عوداً أو عرجوناً فصار في يده سيفاً، وكان من فضلاء الصحابة. مات في خلافة الصديق وله خمس وأربعون سنة. روى عنه أبو هريرة وابن عباس وأخته أم قيس.

(عكاشة) بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد أكثر وبالشين المعجمة.

(محصن) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون.

٥٤٨ ـ عكرمة بن أبي جهل: هو عكرمة بن أبي جهل واسم أبي جهل عروة بن هشام المخزومي القرشي، كان شديد العداوة لرسول الله ﷺ هو وأبوه، وكان فارساً مشهوراً وهرب يوم الفتح فلحق باليمن فلحقت به امرأته أم حكيم بنت الحارث، فأتت به النبي ﷺ فلما رآه قال: مرحباً بالراكب المهاجر فأسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن إسلامه، وقتل يوم اليرموك سنة ثلاث عشرة وله اثنتان وستون سنة، قالت أم سلمة عن رسول الله ﷺ: رأيت لأبي جهل عذقاً في الجنة فلما أسلم عكرمة قال: يا أم سلمة هذا هو قالت: وشكى عكرمة إلى رسول الله ﷺ إنه إذا مرّ بالمدينة قالوا هذا ابن عدو الله أبي جهل فقام رسول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وقال: الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.

٥٤٩ ـ العلاء الحضرمي: هو العلاء الحضرني واسم الحضرمي عبد الله من حضرموت كان عاملاً للنبي ﷺ على البحرين، وأقرّه أبو بكر وعمر عليها، إلى أن مات العلاء سنة أربع عشرة. روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

٥٥٠ ـ علقمة بن وقاص: هو علقمة بن وقاص الليثي، ولد على عهد رسول الله ﷺ وشهد الخندق، ومات في أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة. روى عنه ابنه عمرو ومحمد بن إبراهيم التيمي.

٥٥١ ـ عمار بن ياسر: هو عمار بن ياسر العنسي مولى بني مخزوم وحليفهم، وذلك أن ياسراً والد عمار قدم مكة مع أخوين له، يقال لهما: الحارث ومالك في طلب أخ لهم رابع فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة فحالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوّجه أبو حذيفة أمة له، يقال لها: سمية فولدت له عماراً فأعتقه أبو حذيفة. فعمّار مولى وأبوه حليف أسلم عمار قديماً، وكان من المستضعفين الذين عذّبوا بمكة ليرجعوا عن الإسلام وأحرقه المشركون بالنار، وكان رسول الله ﷺ يمر به، فيمر يده عليه ويقول: يا نار كوني برداً وسلاماً على عمار كما كنت على إبراهيم، وهو من المهاجرين الأولين شهد بدراً والمشاهد كلها،

وأبلى فيها وسمّاه النبي ﷺ الطيّب المطيّب قتل بصفين، وكان مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. روى عنه جماعة منهم علي وابن عباس.

٥٥٢ ـ عمرو بن الأحوص: هو عمرو بن الأحوص الكلابي. روى عنه ابنه سليمان.

٥٥٣ ـ عمرو بن الأخطب: هو عمرو بن الأخطب الأنصاري، واشتهر بكنيته أبي زيد، غزا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رأسه ودعا له بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفاً وما في رأسه ولحيته إلاّ نبذ من شعر أبيض عداده في أهل البصرة. روى عنه جماعة.

٥٥٤ ـ عمرو بن أمية: هو عمرو بن أمية الضمري بفتح الضاد وسكون الميم وشهد بدراً وأحداً مع المشركين، ثم أسلم حين انصرف المسلمون من أُحد، وكان من رجال العرب، وأول مشهد شهده مع المسلمين يوم بئر معونة فأسره عامر بن الطفيل، ثم أطلقه بعد أن جز ناصيته، بعثه النبي ﷺ في سنة ست إلى النجاشي بالحبشة، فقدم على النجاشي بكتاب رسول الله ﷺ يدعوه إلى الإسلام فأسلم النجاشي، عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابناه جعفر وعبد الله، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله، مات في أيام معاوية بالمدينة، وقيل: سنة ستين.

(الزبرقان) بكسر الزاي المعجمة وسكون الباء الوحدة وكسر الراء المهملة وبالقاف.

٥٥٥ ـ عمرو بن الحارث: هو عمرو بن الحارث الخزاعي أخو جويرية زوج النبي ﷺ، عداده في أهل الكوفة. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وأبو إسحاق السبيعي.

٥٥٦ ـ عمرو بن حريث: هو عمرو بن حريث القرشي المخزومي رأى النبي ﷺ وسمع منه ومسح رأسه ودعا له بالبركة، وقيل: قبض النبي ﷺ، وله اثنتا عشرة سنة نزل الكوفة وسكنها، وولي إمارة الكوفة، ومات بها سنة خمس وثمانين. روى عنه ابنه جعفر وغيره.

٥٥٧ ـ عمرو بن حزم: هو عمرو بن حزم يكنى أبا الضحاك الأنصاري أول مشاهده الخندق، وله خمس عشرة سنة استعمله النبي ﷺ على نجران سنة عشر. مات سنة ثلاث وخمسين بالمدينة. روى عنه ابنه محمد وغيره.

٥٥٨ ـ عمرو بن سعيد: هو عمرو بن سعيد القرشي هاجر الهجرتين إلى الحبشة في المرة الثانية، ثم نزل إلى المدينة، وقدم مع جعفر بن أبي طالب سنة خيبر، قتل بالشام شهيداً سنة ثلاث عشرة.

٥٥٩ ـ عمرو بن سلمة: هو عمرو بن سلمة الجرمي أدرك زمن النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد النبي ﷺ لأنه كان أقرأهم للقرآن، وقيل: إنه قدم على عهد رسول الله ﷺ مع أبيه، ولم يختلف أحد في قدوم أبيه على رسول الله ﷺ نزل عمرو البصرة روى عنه نفر من التابعين.

٥٦٠ ـ عمرو بن العاص: هو عمرو بن العاص السهمي القرشي، أسلم سنة خمس من الهجرة، وقيل: سنة ثمان قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا جميعاً، وولاّه النبي ﷺ على عمان، فلم يزل عاملاً له عليها حتى قبض النبي ﷺ وعمل لعمر، وعثمان ومعاوية، وهو افتتح مصر لعمر، ولم يزل عاملاً له عليها إلى آخر وفاته، وأقرّه عثمان عليها نحواً من أربع سنين، وعزله ثم أمره عليها معاوية لما صار الأمر إليه. فمات بها سنة ثلاث

وأربعين، وله تسعون سنة، وولي مصر بعده ابنه عبد الله، ثم عزله معاوية. روى عنه ابنه عبد الله وابن عمر وقيس بن أبي حازم.

٥٦١ - عمرو بن عَبَسة: هو عمرو بن عبسة كنيته أبو نجيح السلمي أسلم قديماً في أول الإسلام، قيل: كان رابع أربعة في الإسلام، ورجع إلى قومه بني سليم، قال له النبي ﷺ: «إذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني» فلم يزل مقيماً بقومه حتى انقضت خيبر، فقدم بعد ذلك على النبي ﷺ، وأقام بالمدينة، وعداده في الشاميين. روى عنه جماعة.

(عبسة) بفتح العين والباء الموحدة وبالسين المهملة و(نجيح) بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة.

٥٦٢ - عمرو بن عوف: هو عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدراً، وقال ابن إسحاق: هو مولى سهيل بن عمرو العامري سكن المدينة، ولا عقب له. روى عنه المسور بن مخرمة.

٥٦٣ - عمرو بن عوف المزني: كان قديم الإسلام وهو ممن نزلت فيه: ﴿تولوا وأعينهم تفيض من الدمع﴾ سكن المدينة ومات بها في آخر أيام معاوية. روى عنه ابنه عبد الله.

٥٦٤ - عمرو بن الحمق: هو عمرو بن الحمق الخزاعي له صحبة. روى عنه جبير بن نفير ورفاعة بن شداد وغيرهما، قتل بالموصل سنة إحدى وخمسين.

٥٦٥ - عمرو بن مرة: هو عمرو بن مرة يكنى أبا مريم الجهني، وقيل شهد أكثر المشاهد، وسكن الشام ومات في أيام معاوية. روى عنه جماعة.

٥٦٦ - عمرو بن قيس: هو عمرو بن قيس، وقيل: عبد الله بن عمرو القرشي الأعمى وهو ابن أم مكتوم، واسم أم مكتوم عاتكة وهو ابن خال خديجة بنت خويلد أسلم قديماً بمكة، كان من المهاجرين الأولين مع مصعب بن عمير استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرات آخرها حجة الوداع، مات بالمدينة، وقيل: استشهد.

٥٦٧ - عمرو بن تغلب: هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس. روى عنه الحسن البصري وغيره.

(تغلب) بالتاء فوقها نقطتان وبالغين المعجمة.

٥٦٨ - عكراش بن ذؤيب: هو عكراش بن ذؤيب التميمي يعد في البصريين. روى عنه ابنه عبيد الله، وكان قدم على النبي ﷺ بصدقات قومه.

(عكراش) بكسر العين وسكون الكاف وبالراء وبالشين المعجمة.

٥٦٩ - عمران بن حصين: هو عمران بن حصين يكنى أبا نجيد الخزاعي. أسلم عام خيبر، سكن البصرة إلى أن مات بها سنة اثنتين وخمسين، وكان من الصحابة وفقهائهم، أسلم هو وأبوه. روى عنه أبو رجاء ومطرف وزرارة بن أبي.

(نجيد) بضم النون وفتح الجيم وسكون الياء وبالدال المهملة.

٥٧٠ - عمير مولى آبي اللحم: هو عمير مولى آبي اللحم الغفاري حجازي خيبر مع مولاه. روى عنه جماعة وسمع النبي ﷺ وحفظ عنه.

(آبى اللحم) بفتح الهمزة وبعدها ألف ساكن وباء موحدة مكسورة.

٥٧١ ـ عمير بن الحُمام: هو عمير بن الحمام الأنصاري شهد بدراً، وقتل بها شهيداً قتله خالد بن الأعلم، وله ذكر في «كتاب الجهاد» وقيل: إن عميراً أول قتيل قتل من الأنصار في الإسلام.

٥٧٢ ـ عوف بن مالك: هو عوف بن مالك الأشجعي أول مشاهده خيبر، وكان معه راية أشجع يوم الفتح سكن الشام ومات بها سنة ثلاث وسبعين. روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

٥٧٣ ـ عويم بن ساعدة: هو عويم بن ساعدة الأنصاري الأوسي شهد العقبتين وبدراً والمشاهد كلها ومات في حياة رسول الله ﷺ، وقيل: لا بل مات في خلافة عمر بالمدينة. وهو ابن خمس أو ست وستين سنة. روى عنه عمر بن الخطاب.

٥٧٤ ـ عويمر بن عامر: هو عويمر بن عامر أبو الدرداء اشتهر بكنيته، وقد تقدم ذكره في حرف الدال.

٥٧٥ ـ عويمر بن أبيض: هو عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري حليف لهم صاحب اللعان، وقال الطبري: عويمر صاحب اللعان، هو عويمر بن الحارث بن زيد بن الحارثة بن الجد بن العجلان.

٥٧٦ ـ عياض بن حمار: هو عياض بن حمار المجاشعي. يعد في البصريين، وكان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً. روى عنه جماعة.

٥٧٧ ـ عصام المزني: هو عصام المزني له صحبة ورواية، وهو قليل الحديث حديثه في الجهاد، وأخرجه الترمذي وأبو داود، ولم ينسباه.

٥٧٨ ـ عتبان بن مالك: هو عتبان بن مالك الخزرجي السالمي بدري. روى عنه أنس ومحمود بن الربيع. مات زمن معاوية.

٥٧٩ ـ عمارة بن خزيمة: هو عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري. روى عن أبيه وغيره وعنه جماعة.

(عمارة) بضم العين وتخفيف الميم وفي صحبته تردد.

٥٨٠ ـ عمارة بن رويبة: هو عمارة بن رويبة الثقفي عداده في الكوفيين. روى عنه أبو بكر وغيره.

(عمارة) بضم العين وتخفيف الميم.

٥٨١ ـ عرس بن عميرة: هو عرس بن عميرة الكندي. روى عنه عدي ابن أخيه وغيره.

(عرس) بضم العين وسكون الراء وبالسين المهملة.

٥٨٢ ـ عياش بن أبي ربيعة: هو عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، وهو أخو أبي جهل لأمه. أسلم قديماً قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم هاجر إلى أرض الحبشة ثم هاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم عليه أبو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له: أن أمه حلفت

أن لا تدخل رأسها دهناً ولا تستظل حتى تراه، فرجع معهما فأوثقاه رباطاً وحبساه بمكة، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في القنوت: «اللهم... الخ...».

٥٨٣ ـ عياش بن أبي ربيعة: قتل يوم اليرموك بالشام. روى عنه عمر بن الخطاب وغيره.

(عياش) بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

٥٨٤ ـ عابس بن ربيعة: هو عابس بن ربيعة الغطيفي شهد فتح مصر. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

٥٨٥ ـ أبو عبيدة بن الجراح: هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأمين هذه الأمة، أسلم مع عثمان بن مظعون وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وثبت معه يوم أحد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه النبي ﷺ يوم أُحد من حلق المغفر فوقعت ثنيتاه، كان طوالاً معروق الوجه خفيف اللحية مات في طاعون عمواس بفتح العين بالأردن سنة ثماني عشرة ودفن ببيسان وصلّى عليه معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وخمسين سنة يلقى أباه النبي ﷺ في فهر بن مالك روى عنه جماعة من الصحابة.

٥٨٦ ـ أبو العاص بن الربيع: هو أبو العاص بن الربيع مقسم بن الربيع، وقيل: اسمه لقيط وهو ختن النبي ﷺ زوج ابنته زينب هاجر إلى النبي ﷺ بعد أن كان أُسر يوم بدر كافراً، وكان مؤاخياً لرسول الله ﷺ مصافياً، قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر. روى عنه ابن عباس وابن عمر وابن العاص.

مقسم، بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين.

٥٨٧ ـ أبو عياش: هو أبو عياش زيد بن الصامت الأنصاري الزرقي روى عنه جماعة مات بعد الأربعين من الهجرة.

٥٨٨ ـ أبو عمرو بن حفص: هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي اسمه عبد الحميد وقيل: أحمد، وقيل: بل اسمه كنيته، وقد جاء في بعض الروايات أبو حفص بن المغيرة.

٥٨٩ ـ أبو عبس عبد الرحمن بن جبير: هو أبو عبس عبد الرحمن بن جبير الأنصاري الحارثي غلبت عليه كنيته شهد بدراً ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين، ودفن بالبقيع وله سبعون سنة. روى عنه عباية بن رافع بن خديج.

(عبس) بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالسين المهملة.

و(عباية) بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالياء تحتها نقطتان.

٥٩٠ ـ أبو عسيب: هو أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ، واسمه أحمر. روى عنه مسلم ابن عبيد.

(عسيب) بفتح العين وكسر السين المهملتين.

فصل في التابعين

٥٩١ ـ عبد الله بن بريدة: هو عبد الله بن بريدة الأسلمي قاضي مرو تابعي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع أباه وغيره من الصحابة. روى عنه ابن سهل وغيره. مات بمرو وله حديث كثير.

٥٩٢ ـ عبد الله بن أبي بكر: هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني أحد أعلام المدينة تابعي. روى عن أنس بن مالك وعروة بن الزبير، وعنه الزهري ومالك بن أنس والثوري وابن عيينة، كان كثير الحديث رجل صدق، قال أحمد: حديثه شفاء، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وله سبعون سنة.

٥٩٣ ـ عبد الله بن الزبير: هو عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر الحميدي القرشي الأسدي، كان من أثبت الناس. روى عن مسلم بن خالد ووكيع والشافعي ورحل معه إلى مصر حتى مات الشافعي ورجع إلى مكة. روى عنه البخاري محمد بن إسماعيل كثيراً في «صحيحه»، ومات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، قال يعقوب بن سفيان: ما رأيت أنصح للإسلام وأهله من الحميدي.

٥٩٤ ـ عبد الله بن مطيع: هو عبد الله بن مطيع القرشي العدوي من أهل المدينة يقال: ولد على عهد رسول الله ﷺ وذهب به أبوه إليه، وكان اسم أبيه العاص فسمّاه النبي ﷺ مطيعاً، وكان عبد الله من سادات قريش وهو الذي أمرّه أهل المدينة عليهم حين خلعوا يزيد بن معاوية، وقال الواقدي إنما تأمر على قريش دون غيرهم، والذي تأمر على غيرهم هو عبد الله ابن حنظلة الغسيل سمع أباه وروى عنه الشعبي وغيره، وقتل مع عبد الله ابن الزبير بمكة سنة ثلاث وسبعين، وكان ابن الزبير استعمله على الكوفة فأخرجه منها المختار بن أبي عبيد.

٥٩٥ ـ عبد الله بن مسلمة: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب التميمي المدني، ويعرف بالقعنبي، سكن البصرة وكان أحد الثقات الأثبات المأمونين، وهو صاحب مالك ابن أنس، وهو مشهور بصحبته سمع هشام بن سعد وغيره من الأئمة. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. مات بمكة في المحرّم سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٥٩٦ ـ عبد الله بن موهب: هو عبد الله بن موهب الفلسطيني الشامي كان قاضي فلسطين. روى عن تميم الداري وسمع قبيصة بن ذؤيب، وقيل: لم يسمع تميماً، وإنما سمع قبيصة بن تميم. روى عنه عمر بن عبد العزيز.

٥٩٧ ـ عبد الله بن المبارك: هو عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة ومالكاً والثوري وشعبة والأوزاعي وخلقاً كثيراً سواهم. روى عنه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ويحيى بن معين وغيرهم، كان من الربانيين إماماً فقيهاً حافظاً زاهداً ورعاً جواداً ثقة ثبتاً. قال إسماعيل بن عياش: ما على وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك، ولا أعلم أن الله تعالى ما خلق خصلة من خصال الخير إلاّ جعلها في عبد الله بن المبارك، قدم بغداد غير مرة وحدّث بها، ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٥٩٨ ـ عبد الله بن عكيم: هو عبد الله بن عكيم الجهني أدرك زمن النبي ﷺ ولا يعرف

له رؤية ولا رواية، وقد خرّجه غير واحد من أصحاب المعارف في عداد الصحابة والصحيح أنه تابعي سمع عمر، وابن مسعود حذيفة. روى عنه جماعة وحديثه في الكوفيين.

٥٩٩ ـ عبد الله بن أبي قيس: هو عبد الله بن أبي قيس يكنى أبا الأسود الشامي مولى عطية بن عازب في الشاميين. روى عن عائشة وعنه نفر.

٦٠٠ ـ عبد الله بن عصم: ويقال: عبد الله بن عصمة كوفي حنفي. روى عن أبي سعيد وابن عمر وعنه إسرائيل وشريك حديثه في ثقيف كذاب ومبير.

٦٠١ ـ عبد الله بن محيريز: هو عبد الله بن محيريز الجمحي القرشي، كان من خيار عباد الله الصالحين وأحد الأعلام التابعين. روى عن أبي محذورة وعبادة بن الصامت وغيرهما وعنه مكحول والزهري قال رجاء بن حيوة إن فخر علينا أهل المدينة بعابدهم ابن عمر فأنا نفخر بعابدنا ابن محيريز. مات قبل المائة.

٦٠٢ ـ عبد الله بن المثنى: هو عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك. روى عن عمومه والحسن، وعنه ابنه محمد ومسدد وغيرهما. قال أبو حاتم: صالح وقال أبو داود: لا أخرج حديثه.

٦٠٣ ـ عبد الله بن عمر بن حفص: هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري. روى عن أخيه عبيد الله ونافع والمقبري، وعنه القعنبي وغيره. قال ابن معين: صويلح وقال ابن عدي: لا بأس به صدوق. مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

٦٠٤ ـ عبد الله بن عتبة: هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله ابن مسعود، مدني الأصل سكن الكوفة، أدرك زمن النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين بالكوفة، سمع عمر بن الخطاب وغيره. روى عنه ابنه عبيد الله ومحمد بن سيرين وغيرهما. مات في ولاية بشر بن مروان بالكوفة.

٦٠٥ ـ عبد الله بن مالك بن بحينة: هو عبد الله بن مالك بن القشب الأزدي، وأمه بحينة بنت الحارث بن المطلب. مات في ولاية معاوية ما بين سنة أربع وخسين أو ثمان وخمسين.

(القشب) بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وبالباء الموحدة.

٦٠٦ ـ عبد الله بن مالك: هو عبد الله بن مالك يكنى أبا تميم الجيشاني، سمع عمر وأبا ذر وغيرهما، يعد في تابعي المصريين وحديثه عند أهل مصر.

٦٠٧ ـ عبد الله بن مالك: هو عبد الله بن مالك الهمداني. روى عن علي وابن عمر وعائشة، وعنه أبو إسحاق وأبو روق حديثه في الجمع بين الصلاتين.

٦٠٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي القرشي، تابعي، روى عن أبي الطفيل وسمع نفراً من التابعين. روى عنه مالك والثوري وابن عيينة.

٦٠٩ ـ عبد الله بن عبيد الله: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة واسم أبي مليكة زهير ابن عبد الله التيمي القرشي الأحول من مشاهير التابعين وعلمائهم وكان قاضياً على عهد عبد

الله بن الزبير، سمع ابن عباس وابن الزبير وعائشة. روى عنه ابن جريج وخلق كثير سواه. مات سنة سبع عشرة ومائة.

(مليكة) بضم الميم وفتح اللام.

٦١٠ ـ عبد الله بن شقيق: هو عبد الله بن شقيق، يكنى أبا عبد الرحمن العقيلي البصري وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم. سمع عثمان وعلياً وعائشة. روى عنه الجريري.

٦١١ ـ عبد الله بن شهاب: هو عبد الله بن شهاب يكنى أبا الجزل الخولاني. يعد في الطبقة الثانية من التابعين، وحديثه في الكوفيين، عزيز الحديث. روى عن ابن عمر وعائشة وعنه جماعة.

٦١٢ ـ عبيد الله بن رفاعة: هو عبيد الله بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقاني، تابعي مشهور. روى عن أبيه وأسماء بنت عميس وعنه جماعة.

٦١٣ ـ عبيد الله بن عبد الله: هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر، يكنى أبا بكر، سمع من أهل المدينة، تابعي. روى عنه الزهري ونفر من أعلام التابعين. مات قبل أخيه سالم وهو ثبت ثقة، حديثه في الحجازيين.

٦١٤ ـ عبيد الله بن عدي: هو عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي يقال إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ويعد في التابعين. روى عن عمر وعثمان وغيرهما مات في زمن الوليد ابن عبد الملك.

٦١٥ ـ عبيد بن عمير: هو عبيد بن عمير يكنى أبا عاصم الليثي الحجازي قاضي أهل مكة ولد في زمن رسول الله ﷺ ويقال رآه، وهو معدود في كبار التابعين، سمع عمر، وأبا ذر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة. روى عنه نفر من التابعين. ومات قبل ابن عمر.

٦١٦ ـ عبد الرحمن بن كعب: هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، يعد في تابعي المدينة. روى عنه الزهري.

٦١٧ ـ عبد الرحمن بن الأسود: هو عبد الرحمن بن الأسود القرشي الزهري الحجازي، تابعي مشهور من تابعي المدينة وثقاتهم عزيز الحديث. روى عن جماعة من الصحابة، وعنه سليمان بن يسار وغيره.

٦١٨ ـ عبد الرحمن بن يزيد: هو عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة الأنصاري المدني، يقال ولد على عهد رسول الله ﷺ، حديثه عند أهل المدينة. مات سنة ثمان وتسعين.

٦١٩ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى: هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر وقتل بدجيل وقيل غرق بنهر البصرة وقيل فقد بدير الجماجم سنة ثلاث وثمانين في واقعة ابن الأشعث، حديثه في الكوفيين، سمع أباه وخلقاً كثيراً من الصحابة وعنه الشعبي ومجاهد وابن سيرين وخلق كثير سواهم وهو في الطبقة الأولى من تابعي الكوفيين.

٦٢٠ ـ عبد الرحمن بن غَنْم: هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي أدرك الجاهلية

والإسلام وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه النبي ﷺ إلى اليمن إلى أن مات معاذ، وكان أفقه أهل الشام روى عن قدماء الصحابة مثل عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل. مات سنة ثمان وسبعين.

(غنم) بفتح الغين المعجمة وسكون النون.

٦٢١ ـ عبد الرحمن بن أبي عمرة: هو عبد الرحمن بن أبي عمرة واسم أبي عمرة عمرو ابن محصن الأنصاري البخاري قاضي المدينة من ثقات التابعين ومشهوري الحديث عندهم. روى عن أبيه وعثمان وأبي هريرة وعنه جماعة.

٦٢٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الله: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة المازني الأنصاري. روى عن أبيه عطاء بن يسار وعنه جماعة مالك بن أنس وغيره حديثه في المدنيين. مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

٦٢٣ ـ عبد الرحمن بن أبي عقبة: هو عبد الرحمن بن أبي عقبة مولى بن جبير بن عتيك الأنصاري، وقيل أن اسم أبي عقبة رشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة وهو صحابي من أبناء فارس، وعبد الرحمن، تابعي. روى عن أبيه وعنه داود بن الحصين.

٦٢٤ ـ عبد الرحمن بن عبد القاري: هو عبد الرحمن بن عبد القاري، يقال إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ وليس له منه سماع ولا رواية وعده الواقدي من الصحابة فيمن ولد على عهد النبي ﷺ، والمشهور أنه تابعي وهو من جملة تابعي المدينة وعلمائها سمع عمر بن الخطاب مات سنة إحدى وثمانين وله ثمان وسبعون سنة.

(القاري) بفتح القاف والراء وتشديد الياء بغير همزة.

٦٢٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الله: هو عبد الرحمن بن عبد الله وأمه أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب استعمله معاوية أميراً على الكوفة له ذكر في الخطبة يوم الجمعة.

٦٢٦ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر: هو عبد الرحمن بن أبي بكر تابعي. روى عنه ابنه محمد.

٦٢٧ ـ عبد الرحمن بن أبي بكرة: هو عبد الرحمن بن أبي بكرة الأنصاري البصري الثقفي، ولد بالبصرة سنة أربع عشرة حيث نزلها المسلمون وهو أول مولود ولد للمسلمين بها، تابعي كثير الحديث، سمع أباه وعلياً وروى عنه جماعة.

٦٢٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي. روى عنه جابر وسمع معاذاً. وروى عنه جماعة.

٦٢٩ ـ عبد الرحمن بن زيد: هو بد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني. روى عن أبيه وابن المنكدر، وعنه قتيبة وهشام وغيرهما، ضعفوه. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٦٣٠ ـ عبد العزيز بن رفيع: هو عبد العزيز بن رفيع الأسدي المكي، سكن الكوفة وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم، سمع ابن عباس وأنس بن مالك، وأتى عليه نيف وتسعون سنة.

(رفيع) تصغير رفع.

٦٣١ ـ عبد العزيز بن جريج: هو عبد العزيز بن جريج المكي. روى عن عائشة وابن عباس وعنه ابنه الفقيه عبد الملك وخصيف.

٦٣٢ ـ عبد العزيز بن عبد الله: هو عبد العزيز بن عبد الله أحد فقهاء المدنيين وأعلامهم سمع الزهري ومحمد بن المنكدر وحميد الطويل وخلقاً سواهم. روى عنه جماعة كثيرة قدم بغداد وحدث بها سنة أربع وستين ومائة ببغداد، ودفن في مقابر قريش.

٦٣٣ ـ عبد الملك بن عمير: هو عبد الملك بن عمير الفرسي الكوفي منسوب إلى الفرس ومن لا يدري يقول (القرشي) نسبة إلى (قريش) وليس كذلك إنما هو منسوب إلى فرسه. كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة. روى عن جندب بن عبد البر وجابر بن سمرة، وعنه الثوري وشعبة. مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين.

٦٣٤ ـ عبد الواحد بن أيمن: هو عبد الواحد بن أيمن المخزومي والد القاسم بن عبد الواحد سمع أباه وغيره من التابعين ومنه جماعة.

٦٣٥ ـ عبد الرزاق بن همام: هو عبد الرزاق بن همام يكنى أبا بكر، أحد الأعلام. روى عن ابن جريج ومعمر وغيرهما، وعنه أحمد وإسحاق والرمادي وصنّف الكتب. مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة.

٦٣٦ ـ عبد الحميد بن جبير: هو عبد الحميد بن جبير الحجبي. روى عن عمته صفية وابن المسيب، وعنه ابن جريج وابن عيينة.

٦٣٧ ـ عبد المهيمن بن عباس: هو عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي. روى عن أبيه وأبي حازم، وعنه أبو مصعب ويعقوب بن حميد بن كاسب، وله ذكر في «باب الحذر والتأني».

٦٣٨ ـ عبد الأعلى: هو عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني شيخ الشام. روى عن سعيد بن عبد العزيز ومالك، وعنه ابن معين وأبو حاتم وابن الراس، وكان من أحفظ الناس وأجلهم وأفصحهم جرّد للقتل على أن يقول بخلق القرآن فأبى فسجن. مات في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين.

٦٣٩ ـ عبد المنعم: هو عبد المنعم بن نعيم الأسواري. روى عن الجريري وجماعة وعنه يونس المؤدب ومحمد بن أبي بكر المقدمي.

٦٤٠ ـ عبد خير بن يزيد: هو عبد خير بن يزيد، يكنى أبا عمارة الهمداني، يقال إنه أدرك زمن النبي ﷺ إلاّ أنه لم يلقه وصحب علياً وهو من أصحابه، ثقة مأمون سكن الكوفة أتى عليه مائة وعشرون سنة.

(خير) ضد (شر).

٦٤١ ـ عمران بن حطّان: هو عمران بن حطان الدوسي الخارجي، سمع عائشة وابن عمر وابن عباس وأبا ذر. وروى عنه محمد بن سيرين ويحيى بن [أبي] كثير وغيرهما.

(حطان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون.

٦٤٢ ـ عمرو بن شعيب: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، سمع أباه وابن المسيب وطاؤساً. روى عنه الزهري وابن جريج وعطاء وخلق كثير سواهم، ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما حديثاً لأنه يروي أحاديثه عن أبيه عن جده هكذا وقد يحذف فيه، فإن كان يريد بقوله عن أبيه عن جده أبا نفسه وجده، فيكون قد روى عن شعيب عن محمد جده أن رسول الله ﷺ قال كذا، وهذا مرسل لأن محمداً جده لم يلق النبي ﷺ ولم يدركه وإن كان يريد بقوله عن أبيه عن جده أبا نفسه وهو شعيب وجد شعيب الذي هو عبد الله فيكون قد ذهب إلى أن شعيأ روى عن جده عبد الله وشعيب لم يدرك جده عبد الله فلهذه العلة لم يخرجا حديثه في صحيحيهما وقيل إن شعيباً أدرك جده عبد الله.

٦٤٣ ـ عمرو بن سعيد: هو عمرو بن سعيد مولى ثقيف، بصري. روى عن أنس وأبي العالية وغيرهما، وعنه ابن عون وجرير بن حازم وجده عمر.

٦٤٤ ـ عمرو بن عثمان: هو عمرو بن عثمان بن عفان سمع أسامة بن زيد وأباه عثمان، له ذكر في حديث البكاء على الميت. روى عنه مالك بن أنس.

٦٤٥ ـ عمرو بن الشريد: هو عمرو بن الشريد الثقفي، تابعي عداده في أهل الطائف سمع ابن عباس وأباه وأبا رافع مولى رسول الله ﷺ روى عنه صالح بن دينار وإبراهيم ابن ميسرة.

٦٤٦ ـ عمرو بن ميمون: هو عمرو بن ميمون الأودي، أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي ﷺ ولم يلقه، وهو معدود في كبار التابعين من أهل الكوفة. روى عن عمر ابن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن مسعود سمع منه [أبو] إسحاق مات سنة أربع وسبعين.

٦٤٧ ـ عمرو بن عبد الله: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، كنيته أبو إسحاق تقدّم ذكره في حرف الهمزة.

٦٤٨ ـ عمرو بن عبد الله: هو عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي القرشي. روى عن يزيد بن شيبان، وعنه عمرو بن دينار وغيره.

٦٤٩ ـ عمرو بن دينار: هو عمرو بن دينار يكنى أبا يحيى. روى عن سالم بن عبد الله وغيره وعنه الحمادان ومعتمر وعدة ضعفوه.

٦٥٠ ـ عمرو بن واقد: هو عمرو بن واقد الدمشقي. روى عن يونس بن ميسرة وعدة، وعنه النفيلي وهشام بن عمار تركوه.

٦٥١ ـ عمرو بن مالك: هو عمرو بن مالك يكنى أبا ثمامة، جاهلي له ذكر في حديث الكسوف وفي باب الغضب عن جابر، أخرجه مسلم وذكر أنه الذي رآه النبي ﷺ يجر قصبة في النار هكذا جاء في الرواية والمعروف في باقي الروايات أنه عمرو بن لحي ولحي هو ربيعة بن حارثة وعمرو هو أبو خزاعة.

٦٥٢ ـ عمر بن عبد العزيز: هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يكنى أبا

حفص الأموي القرشي، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى. روى عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وعنه الزهري وأبو بكر بن حزم، ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ومات سنة إحدى ومائة في رجب (بدير سمعان) من أرض حمص، وكانت مدة ولايته سنتين وخمسة أشهر وأياماً وله من العمر أربعون سنة قبل ولم يستكملها، وكان على صفة من العبادة والزهد والتقى والعفة وحسن السيرة لا سيما أيام ولايته.

قيل: لما أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاءً عالياً فسألوا عن ذلك فقالوا: إن عمر خيَّر جواريه، فقال: نزل بي ما شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقته ومن أحب أن أمسكه أمسكته إن لم يكن مني إليها شيء فبكين. وسأل عقبة بن نافع زوجته فاطمة بنت عبد الملك فقال: ألا تخبريني عن عمر؟ فقالت ما أعلم أنه اغتسل لا من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه. وقالت: قد يكون من الرجال من هو أكثر صياماً وصلاة من عمر، ولكني لم أر من الناس أحداً قط أشد خوفاً من ربه [من عمر] كان إذا دخل البيت ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلة أجمع، وقال وهب بن منبه إن كان في هذه الأمة مهدي فهو عمر بن عبد العزيز ومناقبه كثيرة ظاهرة.

٦٥٣ ـ عمر بن عطاء: هو عمر بن عطاء بن [أبي] الخوار المكي، يعد في التابعين، حديثه في المكيين، مشهور الرواية عن ابن عباس وروى عن السائب بن يزيد ونافع بن جبير وسمع منه ابن جريج وغيره وهو كثير الحديث.

(الخوار) بضم الخاء المعجمة وبفتح الواو وبالراء.

٦٥٤ ـ عمر بن عبد الله: هو عمر بن عبد الله بن أبي خثعم. روى عن يحيى ابن أبي كثير، وعنه زيد بن الحباب وجماعة قال البخاري: ذاهب الحديث.

٦٥٥ ـ عثمان بن عبد الله: هو عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي. روى عن جده وعمه عمرو، وعنه إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن سعيد وجماعة.

٦٥٦ ـ عثمان بن عبد الله: هو عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي. روى عن أبي هريرة وابن عمر وغيرهما، وعنه شعبة وأبو عوانة.

٦٥٧ ـ علي بن عبد الله: هو علي بن عبد الله بن جعفر المعروف بابن المديني بفتح الميم وكسر الدال الحافظ. روى عن أبيه وحماد وغيرهما، وعنه البخاري وأبو يعلى وأبو داود قال شيخه ابن مهدي علي بن المديني: أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وقال النسائي: كأن الله خلقه لهذا الشأن، مات في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وسبعون سنة.

٦٥٨ ـ علي بن الحسين: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا الحسن المعروف بزين العابدين من أكابر سادات أهل البيت ومن أجلّة التابعين وأعلامهم قال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين مات سنة أربع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه عمه الحسن بن علي.

٦٥٩ ـ علي بن المنذر: هو علي بن المنذر الكوفي عرف بالطَّريقي كان من العباد المذكورين يقال: حج خمساً وخمسين حجة. روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم، وعنه

الترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق، وقال النسائي: شيعي محض ثقة مات سنة ست وخمسين ومائتين.

(الطريقي) بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالقاف.

٦٦٠ ـ علي بن زيد: هو علي بن زيد القرشي البصري يعد في تابعي البصريين، وهو مكي نزل البصرة وسمع أنس بن مالك وأبا عثمان النهدي وابن المسيب. روى عنه الثوري وغيره. مات سنة ثلاثين ومائة.

٦٦١ ـ علي بن يزيد: هو علي بن يزيد الألْهَاني. روى عن القاسم أبي عبد الرحمن وعنه طائفة وضعفه جماعة.

٦٦٢ ـ علي بن عاصم: هو علي بن عاصم الواسطي. روى عن يحيى البكاء وعطاء ابن السائب وخلق سواهما، وعنه أحمد وأمم ضعفوه، وكان عنده مائة ألف حديث وله بضع وتسعون سنة.

٦٦٣ ـ العلاء بن زياد: هو العلاء بن زياد المطر العدوي، والبصري تابعي في الطبقة الثانية، كان ممن قدم الشام. روى عن أبيه وعنه قتادة مات سنة أربع وتسعين.

٦٦٤ ـ عطاء بن يسار: هوعطاء بن يسار يكنى أبا محمد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ من التابعين المشهورين بالمدينة كان كثير الرواية عن ابن عباس. مات سنة سبع وتسعين، وله أربع وثمانون سنة.

٦٦٥ ـ عطاء بن عبد الله: هو عطاء بن عبد الله الخراساني سكن الشام، ولد سنة خمسين ومات سنة خمس وثلاثين ومائة. روى عنه مالك بن أنس ومعمر بن راشد.

٦٦٦ ـ عطاء بن أبي رباح: هو عطاء بن أبي رباح يكنى أبا محمد، كان جعد الشعر أسود أفطس أشل أعور، ثم عمي، وكان أجل الفقهاء وتابعي مكة قال الأوزاعي: مات يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس، قال أحمد بن حنبل: العلم خزائن يقسمه الله لمن أحب، لو كان يخص بالعلم أحد لكانت بنت النبي ﷺ أولى. كان عطاء بن أبي رباح حبشياً، وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلاّ هؤلاء الثلاثة: عطاء وطاووس ومجاهد، مات سنة خمس عشرة ومائة، وله ثمان وثمانون سنة سمع ابن عباس وأبا هريرة وأبا سعيد وخلقاً سواهم من الصحابة. روى عنه جماعة.

٦٦٧ ـ عطاء بن عجلان: : هو عطاء بن عجلان البصري. روى عن أنس وأبي عثمان النهدي وعدة، وعنه ابن نمير وجماعة كثيرة، اتّهمه بعضهم.

٦٦٨ ـ عطاء بن السائب: هو عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي، مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها.

٦٦٩ ـ عدي بن عدي: هو عدي بن عدي الكندي. روى عن أبيه وعن رجاء بن حيوة، وعنه عيسى بن عاصم وغيره.

٦٧٠ ـ عدي بن ثابت: هو عدي بن ثابت. روى عن أبيه عن جده، أخرج حديثه

الترمذي في «العطاس». روى عنه أبو اليقظان، قال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل يعني البخاري عن جد عدي ابن ثابت، فقال: لا أدري اسمه، وقال: وذكر يحيى بن معين أن اسمه دينار.

٦٧١ ـ عيسى بن يونس: هو عيسى بن يونس بن إسحاق أحد الأعلام في الحفظ والعبادة. روى عن أبيه والأعمش وخلق سواهما، وعنه حماد بن سلمة مع جلالته وخلق كثير، وكان يحج سنة ويغزو سنة. مات سنة سبع وثمانين ومائة.

٦٧٢ ـ عامر بن مسعود: هو عامر بن مسعود القرشي تابعي والد إبراهيم بن عامر. روى عنه شعبة والثوري.

٦٧٣ ـ عامر بن سعد: هو عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي سمع أباه وعثمان، وعنه الزهري وغيره. مات سنة أربع ومائة.

٦٧٤ ـ عامر بن أسامة: هو عامر بن أسامة يكنّى أبا المليح الهذلي البصري سمع أباه وبريدة وجابراً وأنساً وخلقاً سواهم. روى عنه ابناه زياد ومبشر وغيرهما.

(المليح) بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة.

٦٧٥ ـ عاصم بن سليمان: هو عاصم بن سليمان الأحول البصري التابعي. روى عن أنس وحفصة وغيرهما سمع منه الثوري وشعبة مات اثنتين وأربعين ومائة.

٦٧٦ ـ عاصم بن كليب: هو عاصم بن كليب الجرمي الكوفي سمع أباه وغيره وعنه الثوري وشعبة حديثه في الصلاة والحج والجهاد.

٦٧٧ ـ عروة بن الزبير: هو عروة بن الزبير بن العوام يكنّى أبا عبد الله القرشي الأسدي سمع أباه وأمه أسماء وعائشة وغيرهم من كبار الصحابة. روى عنه ابنه هشام والزهري وغيرهما، ولد سنة اثنتين وعشرين وهو من كبار التابعين، وهو أحد الفقهاءالسبعة من أهل المدينة، قال أبو الزناد كان من فقهائنا بالمدينة ممن ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير، وذكر آخرين، وقال ابن شهاب: عروة بحر لا ينزف.

٦٧٨ ـ عروة بن عامر: هو عروة بن عامر القرشي تابعي سمع ابن عباس وغيره، روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن أبي ثابت، أخرج أبو داود، حديثه في الطيرة وهو مرسل.

٦٧٩ ـ عبيد بن عمير: هو عبيد بن عمير يكنّى أبا عاصم الليثي الحجازي قاضي أهل مكة ولد في زمن رسول الله ﷺ، ويقال: رآه. هو معدود في كبار التابعين سمع جماعة من الصحابة روى عنه نفر من التابعين، ومات قبل ابن عمر.

٦٨٠ ـ عبيد بن السباق: هو عبيد بن السباق حجازي يعد في التابعين عزيز الحديث حديثه في الحجازيين. روى عن زيد بن ثابت وسهل بن حنيف وجويرية، وعنه ابنه سعيد وغيره.

٦٨١ ـ عبيد الله بن زياد: وهو عبيد الله بن زياد ـ هو كلب ـ هو الذي سير الجيش لقتل حسين بن علي بن أبي طالب وهو يومئذٍ أمير الكوفة ليزيد بن معاوية، قتل بأرض الموصل على

يد إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي في أيام المختار بن أبي عبيد سنة ست وستين.

٦٨٢ ـ عكرمة: هو عكرمة مولى عبد الله بن عباس يكنّى أبا عبد الله أصله من البربر، وهو أحد فقهاء مكة وتابعيها سمع ابن عباس وغيره من الصحابة. روى عنه خلق كثير، مات سنة سبع ومائة، وله ثمانون سنة، قيل لسعيد بن جبير: هل أحد أعلم منك قال عكرمة.

٦٨٣ ـ علقمة بن أبي علقمة: هو علقمة بن أبي علقمة اسم أبي علقمة بلال مولى عائشة أم المؤمنين. روى عن أنس بن مالك، وعن أمه، وعنه مالك بن أنس وسليمان بن بلال.

٦٨٤ ـ عون بن وهب: هو عون بن وهب تابعي، وكنيته وهب أبو جحيفة.

٦٨٥ ـ أبو عثمان عبد الرحمن بن مُلّ: هو أبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي البصري أدرك الجاهلية وأسلم في عهد النبي ﷺ ولم يلقه، ويقال: إنه عاش في الجاهلية أكثر من ستين سنة، ومثلها في الإسلام، ومات سنة خمس وتسعين، وله مائة وثلاثون سنة سمع عمر وابن مسعود وأبا موسى. روى عنه قتادة وغيره.

(مل) بضم الميم وكسرها وتشديد اللام.

٦٨٦ ـ أبو عاصم: هو أبو عاصم الشيباني شيخ البخاري.

٦٨٧ ـ أبو عبيدة: هو أبو عبيدة محمد بن عمار بن ياسر العنسي تابعي. روى عن جابر وعنه عبد الرحمن بن إسحاق.

(العنسي) بفتح العين والنون وبالسين المهملة.

٦٨٨ ـ أبو عمير بن أنس: هو أبو عمير بن مالك الأنصاري. يقال: اسمه عبد الله روى عن عمومة له من الأنصار وهو معدود في صغار التابعين، عمّر بعد أبيه أنس زماناً طويلاً.

٦٨٩ ـ أبو العُشَراء: هو أبو العُشَراء أسامة بن مالك الدارمي تابعي. روى عن أبيه، وعنه حماد بن سلمة يعد في البصريين، وفي اسمه اختلاف كثير وهذا أشهر ما قيل فيه.

(العشراء) بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة والمد.

٦٩٠ ـ أبو العالية رفيع: هو أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري رأى الصديق، وروى عن عمر، وأبي، وعنه عاصم الأحول وغيره، قالت حفصة بنت سيرين: سمعته بقول: قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات أدرك الجاهلية [وأسلم بعد سنتين من وفاة النبي ﷺ توفي سنة تسعين.

٦٩١ ـ أبو العلاء: هو أبو العلاء بن يزيد بن عبد الله بن الشخير، روى عن أبيه وأخيه مطرف وعائشة، وعنه قتادة وجماعة ومات سنة إحدى عشرة ومائة.

٦٩٢ ـ أبو عبد الرحمن: هو أبو عبد الرحمن الحبلى اسمه عبد الله بن يزيد المصري العامري تابعي.

(الحبلى) بضم الحاء المهملة وضم الباء الموحدة.

٦٩٣ ـ أبو عطية: هو أبو عطية العقيلي مولاهم. روى عن مالك بن الحويرث.

٦٩٤ ـ أبو عاتكة: هو أبو عاتكة روى عن أنس، وعنه الحسن بن عطية وغيره ضعفوه.

٦٩٥ ـ عتبة بن ربيعة: هو عتبة بن ربيعة جاهلي قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر مشركاً.

٦٩٦ ـ عبد الله بن أُبي: هو عبد الله بن أبي بن سلول، وسلول امرأة من خزاعة زوجة أبي وعبد الله هذا رأس المنافقين، واسم ابنه أيضاً عبد الله، وهو كان من فضلاء الصحابة وخيارهم، شهد بدراً والمشاهد بعدها.

٦٩٧ ـ العاص بن وائل: هو العاص بن وائل السهمي والد عمرو بن العاص جاهلي أدرك الإسلام، ولم يسلم وهو الذي أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة. له ذكر في «باب الوصايا» والله تعالى أعلم.

فصل في الصحابيات

٦٩٨ ـ عائشة الصديقة: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق وأمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر خطبها النبي ﷺ وتزوجها بمكة في شوال سنة عشر من النبوّة وقبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: غير ذلك وأعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنتين من الهجرة على رأس ثماني عشر شهراً، ولها تسع سنين، وقيل: دخل بها بالمدينة بعد سبعة أشهر من مقدمه وبقيت معه تسع سنين، ومات عنها ولها ثماني عشرة سنة، ولم يتزوج بكراً غيرها، وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث عن رسول الله ﷺ عارفة بأيام العرب وأشعارها. روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين، وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان وأمرت أن تدفن ليلاً فدفنت بالبقيع وصلّى عليها أبو هريرة، وكان يومئذٍ خليفة مروان على المدينة في أيام معاوية.

٦٩٩ ـ عمرة بنت رواحة: هي عمرة بنت رواحة الأنصارية لها صحبة وهي أم النعمان ابن بشير. روى عنها زوجها بشير بن سعد وابنها.

٧٠٠ ـ أم عمارة: هي أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم، ثم شهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت اليمامة فقاتلت: حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذٍ اثنا عشر جرحاً من بين طعنة وضربة روى عنها جماعة.

(عمارة) بضم العين وتخفيف الميم.

و(نسيبة) بفتح النون وكسر السين.

٧٠١ ـ أم العلاء: : هي أم العلاء الأنصارية من التابعيات حديثها عند أهل المدينة. روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت، وهي أمه وكان رسول الله ﷺ يعودها في مرضها.

٧٠٢ ـ أم عطية نسيبة بنت كعب: وقيل: بنت الحارث الأنصارية بايعت النبي ﷺ. روى عنها جماعة كانت من كبار الصحابيات، وكانت تغزو كثيراً مع رسول الله ﷺ فتمرّض المرضى وتداوي الجرحى.

(نسيبة) بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء وفتح الباء الموحدة.

فصل في التابعيات

٧٠٣ ـ عمرة بنت عبد الرحمن: هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين وربّتها، وروت عنها كثيراً من حديثها، وعن غيرها. روى عنها جماعة ماتت سنة ثلاث ومائة، وهي من التابعيات المشهورات.

حرف الغين

فصل في الصحابة

٧٠٤ ـ غُضيف بن الحارث: هو غضيف بن الحارث الثمالي يكنّى أبا أسماء شامي أدرك النبي ﷺ وقد اختلف في صحبته قال: ولدت على عهد رسول الله ﷺ فبايعته وصافحني وسمع عمرو أبا ذر وعائشة. روى عنه مكحول وسليم بن عامر.

(غضيف) بضم الغين المعجمة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء وبالفاء.

و(الثمالي) بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم.

٧٠٥ ـ غيلان بن سلمة: هو غيلان بن سلمة الثقفي أسلم بعد فتح الطائف، ولم يهاجر وهو أحد وجوه ثقيف ومقدّمهم، وكان شاعراً محسناً مات في آخر خلافة عمر. روى عنه عبد الله بن عمر، وعروة بن غيلان وغيرهما.

فصل في التابعين

٧٠٦ ـ غالب بن أبي غيلان: هو غالب بن أبي غيلان وهو ابن خطاف البصري. روى عن بكر بن عبد الله، وعنه ضمرة بن ربيعة.

٧٠٧ ـ غريف بن عياش: هو غريف بن عياش بن الديلمي. روى عن واثلة بن الأسقع عداده في الشاميين.

(الغريف) بفتح الغين المعجمة وبالفاء.

٧٠٨ ـ أبو غالب: هو أبو غالب، اسمه حَزَوَّر الباهلي البصري أعتقه عبد الرحمن ابن الحضرمي. روى عن أبي أمامة ولقيه في الشام، وعنه ابن عيينة وحماد بن زيد.

(حزور) بفتح الحاء وفتح الزاي وبشديد الواو وبعدها راء.

حرف الفاء

فصل في الصحابة

٧٠٩ ـ الفضل بن عباس: هو الفضل بن عباس بن عم النبي ﷺ وغزا معه حنيناً وثبت معه فيمن ثبت، وشهد حجة الوداع، وشهد غسله مع من شهد، ثم خرج إلى الشام مجاهداً

ومات وله إحدى وعشرون سنة بناحية الأردن في طاعون (عمواس) سنة ثماني عشرة، وقيل: إنه قتل يوم اليرموك، وقيل: غير ذلك. روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة.

٧١٠ ـ فضالة بن عبيد: هو فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي أول مشاهده أُحُد، ثم شهد ما بعدها وبايعه تحت الشجرة، ثم انتقل إلى الشام فسكن دمشق وقضى بها لمعاوية زمن خروجه إلى صفين، ومات في عهد معاوية، وقيل: سنة ثلاث وخمسين روى عنه ميسرة مولاه وغيره.

(فضالة) بفتح الفاء وبالضاد المعجمة.

و(عبيد) بضم العين.

٧١١ ـ الفُجيع بن عبد الله: هو الفجيع بن عبد الله العامري، وفد على النبي ﷺ مع قومه وسمع منه. روى عنه وهب بن عقبة.

(الفجيع) بضم الفاء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة.

٧١٢ ـ فروة بن مُسيك: هو فروة بن مسيك المرادي الغطيفي من هل اليمن، قدم على رسول الله ﷺ سنة تسع فأسلم وانتقل إلى الكوفة زمن عمر وسكنها. روى عنه الشعبي وغيره، وكان من وجوه قومه ومقدميهم وكان شاعراً محسناً.

(مسيك) بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف.

٧١٣ ـ فروة بن عمرو: هو فروة بن عمرو البياضي الأنصاري، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، روى عنه أبو حازم التمار.

٧١٤ ـ فيروز الديلمي: هو فيروز الديلمي يقال له الحميري لنزوله بحمير، وهو من أبناء فارس من صنعاء، كان ممن وفد على النبي ﷺ، وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادّعى النبوة باليمن، قتل في آخر أيام رسول الله ﷺ ووصله خبره في مرضه الذي مات فيه روى عنه ابناه الضحاك وعبد الله وغيرهما. مات في خلافة عثمان.

(العنسي) بفتح العين سكون النون وبالسين المهملة.

فصل في التابعين

٧١٥ ـ الفرافصة بن عمير: هو الفرافصة بن عمير الحنفي من الطبقة الأولى من تابعي المدينة. روى عن عثمان بن عفان وعنه القاسم بن محمد وغيره.

(الفرافصة) بفاءين وراء خفيفة وصاد مهملة إلاّ أنه عند المحدثين بفتح الفاء الأولى. وقال ابن حبيب: كل اسم في العرب هو فرافصة فهو مضموم الفاء الأولى، إلاّ الفرافصة بن الأحوص فيكون فرافصة بن عمير عند ابن حبيب مضموم الأولى وأما أهل اللغة فلا يعرفون فيه الفتح.

٧١٦ ـ فروة بن نوفل: هو فروة بن نوفل الأشجعي، يعد في الكوفيين، سمع أباه وعائشة. روى عنه أبو إسحاق الهمداني وهلال بن يساف.

٧١٧ ـ ابن الفرك: هو ابن الفرك اسمه أحمد بن زكريا بن فارس اللغوي صاحب المجمل في اللغة كان مقيماً بهمدان وهو من أعيان أهل العلم، فأفراد الدهر فجمع إتقان العلم وظرف الكتّاب والشعراء وهو في بلاد الجبل ويقال لأبيه الفراس والفرسي وله صحبة.

(الفراس) بكسر الفاء وتخفيف والراء وبالسين المهملة.

فصل في الصحابيات

٧١٨ ـ فاطمة الكبرى: هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد وهي أصغر بناته في قول، وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن أبي طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان وبنى عليها في ذي الحجة فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب وأم كلثوم ورقية، وماتت بالمدينة بعد موت النبي ﷺ بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر ولها ثمان وعشرون سنة وغسلها علي وصلّى عليها العباس ودفنت ليلاً. روى عنها علي ابن أبي طالب وابناها الحسن والحسين وجماعة من الصحابة سواهم. قالت عائشة: ما رأيت أحداً قط أصدق من فاطمة رضي الله عنها غير أبيها، قالت وكان بينهما شيء فقالت يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب.

٧١٩ ـ فاطمة بنت أبي حبيش: هي فاطمة بنت أبي حبيش القرشية الأسدية وهي التي استحيضت. روى عنها عروة بن الزبير وأم سلمة، وفاطمة هي زوجة عبد الله ابن جحش.

(حبيش) مصغّر حبش.

٧٢٠ ـ فاطمة بنت قيس: هي فاطمة بنت قيس القرشية أخت الضحاك، كانت من المهاجرات الأول. روى عنها نفر، كانت ذات جمال وعقل وكمال وكانت عند أبي عمرو ابن حفص فطلّقها وزوجها النبي ﷺ من أسامة بن يزيد مولاه.

٧٢١ ـ الفُريعة بنت مالك: هي الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري، شهدت بيعة الرضوان ولها رواية، حديثها عند أهل المدينة، روت عنها زينب بنت كعب بن عجرة.

(الفريعة) بضم الفاء وفتح الراء وسكون الياء وبالعين المهملة.

٧٢٢ ـ أم الفضل: هي أم الفضل لبابة بنت الحارث العامرية امرأة العباس بن عبد المطلب وأم أكثر بنيه وهي أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، روت عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة.

٧٢٣ ـ أم فروة: هي أم فروة الأنصارية، كانت من المبايعات. روى عنها القاسم ابن غنام.

فصل في التابعيات

٧٢٤ ـ فاطمة الصعرى: هي فاطمة الصغرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية القرشية تزوجت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومات عنها فتزوجها عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان.

حرف القاف

فصل في الصحابة

٧٢٥ ـ قبيصة بن ذؤيب: هو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، ولد في أول سنة من الهجرة ويقال إنه أتى به إلى النبي ﷺ فدعا له، كان ذا علم وفقه ورفعة قال أبو الزناد: كان فقهاء المدينة أربعة ابن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقبيصة بن ذؤيب. روى عن أبي هريرة وأبي الدرداء وزيد بن ثابت، وعنه الزهري وغيره مات سنة ست وثمانين هذا قول ابن عبد البر في كتابه، جعله من الصحابة وغيره لم يثبته في الصحابة بل جعله في الطبقة الثانية من تابعي الشام.

(قبيصة) بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة (ذؤيب) تصغير ذئب.

٧٢٦ ـ قبيصة بن مخارق: هو قبيصة بن مخارق الهلالي وفد على النبي ﷺ، عداده في أهل البصرة. روى عنه ابنه قطن وأبو عثمان النهدي وغيرهما.

(مخارق) بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالراء والقاف.

٧٢٧ ـ قبيصة بن وقاص: هو قبيصة بن وقاص السلمي سكن البصرة وعداده فيهم. روى عنه صالح بن عبيد.

٧٢٨ ـ قتادة بن النعمان: هو قتادة بن النعمان الأنصاري عقبي بدري شهد بعدها المشاهد كلها. روى عنه أخوه لأمه أبو سعيد الخدري وعمر ابنه وغيرهما، مات سنة ثلاث وعشرين وله خمس وستون سنة وصلّى عليه عمر، وكان من فضلاء الصحابة.

٧٢٩ ـ قُدامة بن عبد الله: هو قدامة بن عبد الله الكلابي، وقيل: العامري أسلم قديماً وسكنَ مكة، ولم يهاجر وشهد حجة الوداع، وأقام بركية في البدر. روى عنه أيمن بن نائل وغيره.

(قدامة) بضم القاف وتخفيف الدال المهملة.

٧٣٠ ـ قدامة بن مظعون: هو قدامة بن مظعون القرشي الجمحي خال عبد الله بن عمر هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدراً وسائر المشاهد. روى عنه عبد الله بن عمر، وعبد الله ابن عامر. مات سنة ست وثلاثين وله ثمان وستون سنة.

٧٣١ ـ قطبة بن مالك: هو قطبة بن مالك الثعلبي كوفي له صحبة. روى عنه زياد بن علاقة وهو ابن أخي قطبة بن مالك.

٧٣٢ ـ قيس بن أبي غرزة: هو قيس بن أبي غرزة الغفاري عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وليس له إلاّ حديث واحد في ذكر التجارة.

(غرزة) بفتح الغين المعجمة وفتح الراء والزاي.

٧٣٣ ـ قيس بن سعد: هو قيس بن سعد بن عبادة يكنّى أبا عبد الله الأنصاري الخزرجي،

كان من كرام أصحاب النبي ﷺ، وكان أحد الفضلاء الأجلّة وأهل الرأي والمكيدة في الحرب، وكان شريف قومه، وكان لرسول الله ﷺ لما قدم مكة مكان صاحب الشرطة من الأمراء، وكان والياً لعلي بن أبي طالب عل مصر، ولم يفارق علياً إلى أن قتل ومات بالمدينة سنة ستين. روى عنه جماعة، وكان قيس بن سعد، وعبد الله بن الزبير، وشريح القاضي، والأحنف ليس في وجوههم شعر ولا لأحدهم لحية، وكان قيس مع ذلك جميلاً.

٧٣٤ ـ قيس بن عاصم: هو قيس بن عاصم يكنّى أبا قبيصة، قال ابن عبد البر: والمشهور [أنه] يكنى أبا علي التميمي قدم على النبي ﷺ في وفد تميم وأسلم سنة تسع، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: هذا سيد أهل الوبر، وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم يعد في البصريين. روى عنه ابنه حكيم وخلق سواء.

٧٣٥ ـ قَرَظَة بن كعب: هو قرظة بن كعب الأنصاري الخزرجي شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد، وكان فاضلاً ولاّه علي بن أبي طالب. وشهد معه المشاهد كلها، مات في خلافته في الكوفة. روى عنه الشعبي وغيره.

(قرظة) بفتح القاف وفتح الراء وفتح الظاء المعجمة.

٧٣٦ ـ قرة بن إياس: هو قرة بن إياس المزني سكن البصرة لم يرو عنه غير ابنه معاوية قتله الأزارقة.

(إياس) بكسر الهمزة.

٧٣٧ ـ أبو قتادة: هو أبو قتادة الحارث بن رِبْعي الأنصاري فارس رسول الله ﷺ مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: بل مات في خلافة علي بالكوفة، وكان شهد معه المشاهد كلها وهو ابن سبعين سنة، وهو ممن غلبت عليه كنيته.

(ربعي) بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة.

٧٣٨ ـ أبو قحافة: هو أبو قحافة عثمان بن عامر والد أبي بكر، تقدّم ذكره في حرف العين.

فصل في التابعين

٧٣٩ ـ القاسم بن محمد: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة كان من أكابر التابعين، وكان أفضل أهل زمانه، قال يحيى بن سعيد: ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم بن محمد. روى عن جماعة من الصحابة منهم: عائشة ومعاوية وعنه خلق كثير. مات سنة إحدى ومائة وله سبعون سنة.

٧٤٠ ـ القاسم بن عبد الرحمن: هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن ابن خالد سمع أبا أمامة. روى عنه العلاء بن الحارث وغيره قال عبد الرحمن بن يزيد: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم مولى عبد الرحمن.

٧٤١ ـ قبيصة: هو قبيصة بن هُلْب الطائي. روى عن أبيه ولأبيه صحبة. روى عنه سماك.

(هلب) بضم الهاء وسكون اللام وبالباء الموحدة، قالوا: والصواب بفتح الهاء وكسر اللام.

٧٤٢ ـ القعقاع بن حكيم: هو القعقاع بن حيكم المدني تابعي سمع جابر بن عبد الله وأبا يونس. روى عنه سعيد المقبري ومحمد بن عجلان.

٧٤٣ ـ قَطَن بن قبيصة: هو قطن بن قبيصة الهلالي عداده في أهل البصرة. روى عن أبيه وعنه حيان بن علاء، وكان قطن شريفاً وولي سجستان.

(قطن) بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون.

٧٤٤ ـ قتادة بن دعامة: هو قتادة بن دعامة يكنى أبا الخطاب السدوسي الأعمى الحافظ، قال بكر بن عبد الله المزني: من أراد أن ينظر إلى أحفظ زمانه فلينظر إلى قتادة، وما أدركنا الذي هو أحفظ منه، وقال قتادة: ما سمعت أذناي شيئاً قط إلاّ وعاه قلبي، وقال: لا يقبل قول إلاّ بعمل فمن أحسن العمل قبل الله قوله. روى عن عبد الله ابن سرجس وأنس وخلق سواهما، وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم، مات سنة سبع ومائة.

٧٤٥ ـ قيس بن عباد: هو قيس بن عباد البصري من الطبقة الأولى من تابعي البصرة. روى عنه جماعة من الصحابة.

(عباد) بضم العين وتخفيف الباء الموحدة.

٧٤٦ ـ قيس بن أبي حازم: هو قيس بن أبي حازم الأحمسي البجلي أدرك الجاهلية وأسلم وجاء إلى النبي ﷺ ليبايعه فوجده قد توفي، يعد في تابعي الكوفة، وقد ذكر في أسماء الصحابة مع اعترافهم بأنه لم ير النبي ﷺ. روى عن العشرة إلاّ عن عبد الرحمن بن عوف، وعن جماعة كثيرة من الصحابة، وعنه جماعة كثيرة من التابعين، وليس في التابعين من روى عن تسعة من العشرة إلاّ هو، شهد النهروان مع علي بن أبي طالب وطال عمره حتى جاوز المائة ومات سنة ثمان وتسعين.

٧٤٧ ـ قيس بن مسلم: هو قيس بن مسلم الجدلي الكوفي. روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه الثوري وشعبة مات سنة عشرين ومائة.

(الجدلي) بفتح الجيم وفتح الدال المهملة.

٧٤٨ ـ قيس بن كثير: هو قيس بن كثير سمع أبا الدرداء. روى عنه داود بن جميل هكذا أخرج حديثه الترمذي عن قيس بن كثير وقال: كذا حدّثنا محمود بن خداش وإنما هو كثير بن قيس وكذلك سمّاه أبو داود كثير بن قيس، وأورده البخاري في باب (كثير) لا في باب (قيس).

٧٤٩ ـ أبو قلابة: هو أبو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة عبد الله ابن زيد الجرمي تابعي معروف مشهور. روى عن أنس وغيره، وعنه خلق كثير، قال السختياني: كان والله أبو قلابة من الفقهاء ذوي الألباب. مات بالشام سنة ست ومائة.

(الجرمي) بفتح الجيم وبالراء.

٧٥٠ ـ ابن قطن: هو عبد بن قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة جاهلي له ذكر في «قصة الدجال».

٧٥١ ـ قزمان: هو قزمان الذي أظهر إسلامه وهو منافق له ذكر في «باب المعجزات» إنه حضر غزوة حُنين وقاتل أشد القتال فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أما إنه من أهل النار، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر».

فصل في التابعيات

٧٥٢ ـ قَيْلة بنت مخرمة: هي قيلة بنت مخرمة التميمية روت عنها صفية ودُحيبة ابنتا علُيبة وكانتا [ربيبتي قيلة، وكانت قيلة] جدة أبيهما، ولها صحبة.

و(دحيبة) و(عليبة) مصغّران.

٧٥٣ ـ أم قيس بنت محصن: هي أم قيس بنت مِحصن بكسر الميم وسكون الخاء المهملة والنون الأسدية أخت عكاشة أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ وهاجرت إلى المدينة.

حرف الكاف

فصل في الصحابة

٧٥٤ ـ كعب بن مالك: هو كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدراً والمشاهد بعدها غير تبوك، وكان أحد شعراء النبي ﷺ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلّفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك هذا وهلال ابن أمية ومرارة بن ربيعة. روى عنه جماعة. مات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة بعد أن عمي.

٧٥٥ ـ كعب بن عجرة البلوي: نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة. روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

٧٥٦ ـ كعب بن مرة: هو كعب بن مرة البهزي السلمي سكن الأردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه نفر.

٧٥٧ ـ كعب بن عياض: هو كعب بن عياض الأشعري معدود في الشاميين. روى عنه جابر بن عبد الله وجبير بن نفير.

(عياض) بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة.

٧٥٨ ـ كعب بن عمرو: هو كعب بن عمرو الأنصاري السلمي شهد العقبة وبدراً وهو الذي كان أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين. روى عنه ابنه عمار وحنظلة بن قيس.

٧٥٩ ـ كثير بن الصلت: هو كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي ولد على عهد رسول الله ﷺ وسمّاه كثيراً، وكان اسمه قليلاً: روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

٧٦٠ ـ كركرة: هو كركرة بفتح الكافين وكسرهما كان على ثقل رسول الله ﷺ في بعض مغازيه وله ذكر في الغلول.

٧٦١ ـ كَلَدَة بن حنبل: هو كلدة بن حنبل الأسلمي وهو أخو صفوان بن أمية الجمحي لأمه، وكان عبداً لمعمر بن حبيب اشتراه من أهل اليمن بسوق عكاظ وحالفه وأنكحه وأقام بمكة إلى أن مات بها. روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان.

(كلدة) بفتح الكاف واللام والدال المهملة.

٧٦٢ ـ أبو كبشة: هو أبو كبشة عمرو بن سعد الأنماري نزل بالشام. روى عنه سالم بن أبي الجعد ونعيم بن زياد.

فصل في التابعين

٧٦٣ ـ كعب الأحبار: هو كعب الأحبار بن المانع، يكنى أبا إسحاق المعروف بكعب الأحبار، وهو من حمير أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، أسلم في زمن عمر بن الخطاب روى عن عمر وصهيب وعائشة ومات بحمص سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

٧٦٤ ـ كثير بن عبد الله: هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المازني المديني، سمع أباه. روى عنه مروان بن معاوية وغيره.

٧٦٥ ـ كثير بن قيس: هو كثير بن قيس أو قيس بن كثير، تقدم ذكره في حرف القاف.

٧٦٦ ـ كريب بن أبي مسلم: هو كريب بن أبي مسلم مولى عبد الله بن عباس ومعاوية. روى عنه جماعة.

٧٦٧ ـ أبو كريب محمد: هو أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، سمع أبا بكر بن عياش وغيره. روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

فصل في التابعيات

٧٦٨ ـ كبشة بنت كعب: هي كبشة بنت كعب بن مالك وهي زوجة عبد الله ابن أبي قتادة، حديثها في سؤر الهرة. روت عن أبي قتادة، وعنها حميدة بنت عبيد ابن رفاعة.

٧٦٩ ـ كريمة بنت هُمَام: هي كريمة بنت همام بضم الهاء وتخفيف الميم. روت عن عائشة أم المؤمنين حديثها في الخضاب.

٧٧٠ ـ أم كرز: هي أم كرز الكعبية الخزاعية مكية. روت عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنها عطاء ومجاهد وغيرهما، حديثها في العقيقة.

(كرز) بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي.

٧٧١ ـ أم كلثوم بنت عقبة: هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أسلمت بمكة وهاجرت ماشية وبايعت ولم يكن لها بمكة زوج، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها في غزوة مؤتة فتزوجها الزبير بن العوام ثم طلّقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف

فولدت له إبراهيم وحميداً ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً وماتت، وهي أخت عثمان بن عفان لأمه. روى عنها ابنها حميد وغيره.

حرف اللام

فصل في الصحابة

٧٧٢ - لقيط بن عامر: هو لقيط بن عامر بن صَبِرة، يكنى أبا رزين العقيلي، صحابي مشهور، عداده في أهل الطائف. روى عنه ابنه عاصم وابن عمر وغيرهما.

(لقيط) بفتح اللام وكسر القاف و(صبرة) بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة.

٧٧٣ - لقمان بن باعوراء: هو لقمان بن باعوراء ابن أخت أيوب النبي ﷺ أو ابن خالته وقيل كان في زمن داود عليه السلام وأخذ العلم عنه وكان قاضياً في بني إسرائيل وقيل كان عبداً أسود نوبياً من سودان مصر، وأكثر الأقاويل أنه لم يكن نبياً وإنما كان حكيماً له ذكر في كتاب الرقاق.

٧٧٤ - لبيد بن ربيعة: هو لبيد بن ربيعة الشاعر العامري، قدم على النبي ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام، نزل الكوفة مات سنة إحدى وأربعين وله من العمر مائة وأربعون سنة وقيل مائة وسبع وخمسون وقيل غير ذلك وكان من المعتمرين.

٧٧٥ - أبو لبابة: هو أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي، غلبت عليه كنيته، كان من النقباء وشهد العقبة وبدراً والمشاهد بعدها، وقيل لم يشهد بدراً بل أمره رسول الله ﷺ على المدينة وضرب له بسهم مع أصحاب بدر مات في خلافة علي بن أبي طالب. روى عنه ابن عمر ونافع وغيرهما.

٧٧٦ - ابن اللُّتبية: هو ابن اللُّتبية عبد الله، صحابي، له ذكر في أخذ الصدقات.

(اللتبية) بضم اللام وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان.

فصل في التابعين

٧٧٧ - ليث بن سعد: هو ليث بن سعد يكنى أبا الحارث، فقيه أهل مصر، يقال إنه مولى خالد بن ثابت الفَهْمِي، ولد في قرية في أول مصر سنة أربع وتسعين. روى عن ابن أبي مليكة وعطاء والزهري وغيرهم وحدّث عنه خلق كثير منهم ابن المبارك، قدم بغداد سنة إحدى وستين ومائة وعرض عليه المنصور ولاية مصر فأبى واستعفاه، وقال يحيى بن بكير: ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد، وقال قتيبة بن سعيد كان [دخل] ليث بن سعد في كل سنة عشرين ألف دينار وما وجبت عليه زكاة. مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة.

٧٧٨ - ابن أبي ليلى: هو ابن أبي ليلى، اسمه عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار الأنصاري

ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر وقيل غرق بـ (دجيل) بنهر البصرة سنة ثلاث وثمانين حديثه في الكوفيين، سمع خلقاً كثيراً من الصحابة، وعنه جماعة كثيرة وهو في الطبقة الأولى من تابعي الكوفيين.

وقد يقال (ابن أبي ليلى) لولده محمد وهو قاضي الكوفة إمام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول، وإذا أطلق المحدثون ابن أبي ليلى فإنما يعنون إياه. فإذا أطلق الفقهاء (ابن أبي ليلى) فإنما يعنون محمداً، وولد محمد هذا سنة أربع وسبعين ومات سنة ثمان وأربعين ومائة.

٧٧٩ ـ ابن لهيعة: : هو ابن لهيعة الحضرمي الفقيه، اسمه عبد الله وكنيته أبو عبد الرحمن قاضي مصر. روى عن عطاء وابن أبي مليكة والأعرج وعمرو بن شعيب، وعنه يحيى ابن بكير وقتيبة والمقرىء، ضعيف الحديث، وقال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول ما كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه. مات سنة أربع وسبعين ومائة.

٧٨٠ ـ لبيد بن الأعصم: هو لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق وقيل إنه حليف اليهود، له ذكر في السحر في باب المعجزات.

٧٨١ ـ أبو لهب: هو أبو لهب عبد العزي بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي ﷺ جاهلي له ذكر في كتاب الفتن.

فصل في الصحابيات

٧٨٢ ـ لبابة بنت الحارث: هي لبابة بنت الحارث وكنيتها أم الفضل تقدّم ذكرها في حرف الفاء.

حرف الميم

فصل في الصحابة

٧٨٣ ـ مالك بن أوس: هو مالك بن أوس بن الحدثان البصري اختلف في صحبته قال ابن عبد البر والأكثر على إثباتها وقال ابن مندة لا تثبت وروايته عن النبي ﷺ قليلة وأما روايته عن الصحابة فكثيرة. روى عن العشرة وأكثر عن عمر بن الخطاب. روى عنه جماعة منهم الزهري وعكرمة مات بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

(الحدثان) بفتح الحاء والدال المهملتين وفتح الثاء المثلثة.

٧٨٤ ـ مالك بن الحويرث: هو مالك بن الحويرث الليثي، وفد على النبي ﷺ وأقام عنده عشرين ليلة وسكن البصرة. روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابة وغيرهما. مات سنة أربع وتسعين بالبصرة.

٧٨٥ ـ مالك بن صعصعة: هو مالك بن صعصعة الأنصاري المازني المدني، سكن البصرة، وهو قليل الحديث.

٧٨٦ ـ مالك بن هبيرة: هو مالك بن هبيرة السكوني الكندي، معدود في الشاميين ومنهم

من يعده في المصريين. روى عنه مرثد بن عبد الله، وكان أميراً لمعاوية على الجيوش وغزو الروم.

(مرثد) بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة.

٧٨٧ ـ مالك بن يسار: هو مالك بن يسار السكوني ثم العوفي، عداده في أهل الشام. روى عنه أبو بحرية، وقد اختلف في صحبته.

(السكوني) بفتح السين وبالكاف والنون.

٧٨٨ ـ مالك بن التيهان: هو مالك بن التيهان، يكنّى أبا الهيثم الأنصاري، شهد العقبة، وهو أحد النقباء الاثني عشرة وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، روى عنه أبو هريرة ومات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة، وقيل قتل بصفين سنة تسع وثلاثين، وقيل غير ذلك.

(الهيثم) بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء المثلثة (التيهان) بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون.

٧٨٩ ـ مالك بن قيس: هو مالك بن قيس يكنى أبا صرمة، وهو مشهور بكنيته تقدّم ذكره في حرف الصاد.

٧٩٠ ـ مالك بن ربيعة: هو مالك بن ربيعة يكنى أبا أسيد، وهو مشهور بكنيته، تقدّم ذكره في حرف الهمزة.

٧٩١ ـ ماعز بن مالك: هو ماعز بن مالك الأسلمي، معدود في المدنيين وهو الذي رجمه النبي ﷺ. روى عنه ابنه عبد الله حديثاً واحداً.

٧٩٢ ـ مطر بن عكامس: هو مطر بن عكامس السلمي، عداده في الكوفيين، له حديث واحد ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي.

(عكامس) بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة.

٧٩٣ ـ معاذ بن أنس: هو معاذ بن أنس الجهني، معدود في أهل مصر وحديثه عندهم روى عنه ابنه سهل.

٧٩٤ ـ معاذ بن جبل: هو معاذ بن جبل يكنى أبا عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة الثانية من الأنصار، وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد وبعثه النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً ومعلماً روى عنه عمر وابن عباس وابن عمر وخلق سواهم، وأسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة في قول بعضهم واستعمله عمر على الشام بعد أبي عبيدة ابن الجراح فمات من عامه ذلك في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله ثمان وثلاثون سنة وقيل غير ذلك.

٧٩٥ ـ معاذ بن عمرو بن الجموح: هو معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري الخزرجي، شهد العقبة وبدراً وهو وأبوه عمرو وهو الذي قتل مع معاذ بن عفراء أبا جهل، ولهما ذكر في باب قسمة الغنائم، روى ابن عبد الرحمن وابن إسحاق أن معاذ بن عمرو قطع رجل أبي جهل وصرعه قال وضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يد معاذ بن عمرو فطرحها ثم ضربه معاذ بن

عفراء حتى أثبته ثم تركه وبه رمق، ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حتى أمره رسول الله ﷺ أن يلتمس أبا جهل في القتلى. روى عنه عبد الله بن عباس. مات في زمن عثمان.

٧٩٦ ـ معاذ بن الحارث: هو معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري الزرقي وعفراء أمه وهي بنت عبيد بن ثعلبة وكان هو ورافع بن مالك أول الأنصاريين من الخزرج إسلاماً شهد بدراً هو وأخواه عوف ومُعَوِّذ، وقتل أخواه هذان ببدر، وشهد [ما] بعد بدر من المشاهد في قول بعضهم. وبعضهم يقول إنه جرح يوم بدر فمات بالمدينة من جراحته وقيل إنه عاش إلى زمن عثمان. روى عنه ابن عباس وابن عمر.

(عفراء) بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالمد.

٧٩٧ ـ معوذ بن الحارث: هو معوذ بن الحارث، وعفراء أمه، شهد بدراً، وهو الذي قتل أبا جهل مع أخيه معاذ وهما أصحاب زرع ونخل وقاتل في بدر حتى قتل بها.

(معوذ) بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة وبالذال المعجمة.

٧٩٨ ـ مسطح بن أثاثة: هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، شهد بدراً وأحداً والمشاهد بعدها، وهو الذي قال في عائشة أم المؤمنين ما قال من حديث الإفك، وجلده النبي ﷺ فيمن جلد، ويقال: إن مسطحاً لقبه واسمه عوف، قال ابن عبد البر لا خلاف في ذلك. مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة.

(مسطح) بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء المهملة وبالحاء المهملة.

و(أثاثة) بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة الأولى و(عباد) بتشديد الباء الموحدة.

٧٩٩ ـ المسور بن مخرمة: هو المسور بن مخرمة يكنى أبا عبد الرحمن الزهري القرشي وهو ابن أخت عبد الرحمن بن عوف، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به أبوه المدينة في ذي الحجة سنة ثمان، وقبض النبي ﷺ وله ثماني سنين وسمع منه وحفظ عنه، وكان فقيهاً من أهل الفضل والدين، لم يزل بالمدينة إلى أن قتل عثمان وانتقل إلى مكة فلم يزل بها حتى مات معاوية، وكره بيعة يزيد فلم يزل مقيماً بمكة إلى أن بعث يزيد عسكره وحاصر مكة وبها ابن الزبير فأصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله، وذلك في مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين. روى عنه خلق كثير.

(المسور) بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو و(مخرمة) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء.

٨٠٠ ـ المسيَّب بن الْحزن: هو المسيب بن الحزن، يكنى أبا سعيد القرشي المخزومي هاجر مع أبيه حزن وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة. روى عن أبيه حزن، حديثه في الحجازيين. روى عنه ابنه سعيد بن المسيب.

(المسيب) بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء المفتوحة بنقطتين تحتها و(حزن) بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبالنون.

٨٠١ ـ المستورد بن شداد: هو المستورد بن شداد الفهري القرشي، عداده في أهل

الكوفة، ثم سكن مصر ويعد فيهم، يقال إنه كان غلاماً يوم قبض النبي ﷺ ولكنه سمع منه ووعى عنه. روى عنه جماعة.

٨٠٢ ـ المغيرة بن شعبة: هو المغيرة بن شعبة الثقفي، أسلم عام الخندق وقدم مهاجراً نزل الكوفة ومات بها سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة وهو أمير لمعاوية بن أبي سفيان. روى عنه نفر.

٨٠٣ ـ المقدام بن معد يكرب: هو المقدام بن معديكرب، يكنى أبا كريمة الكندي، يعد في أهل الشام وحديثه فيهم. روى عنه خلق كثير. مات بالشام سنة سبع وثمانين وله إحدى وتسعون سنة.

٨٠٤ ـ المقداد بن الأسود: هو المقداد بن الأسود الكندي وذلك أن أباه حالف كندة فنسب إليها، وإنما سمي ابن الأسود لأنه كان حليفه أو لأنه كان في حجره، وقيل: بل كان عبداً له فتبناه، وكان سادساً في الإسلام. روى عنه علي وطارق بن شهاب وغيرهما مات بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الناس ودفن بالبقيع سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

٨٠٥ ـ المهاجر بن خالد: هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن، وكانا مختلفين، كان عبد الرحمن مع معاوية، وكان المهاجر مع علي شهد معه الجمل وصفين، قال أبو عمر: قالوا إن المهاجر ابن خالد فقئت عينه يوم الجمل وقتل يوم صفين وهو مع علي.

٨٠٦ ـ مهاجر بن قنفذ: هو مهاجر بن قنفذ القرشي التيمي، ويقال: إن مهاجراً وقنفذاً لقبان، واسمه عمرو بن خلف هاجر إلى النبي ﷺ مسلماً فقال رسول الله ﷺ «هذا المهاجر حقاً» وقيل: إنه أسلم يوم الفتح وسكن البصرة ومات بها روى عنه أبو ساسان حُضين بن المنذر.

(قنفذ) بضم القاف وسكون النون والفاء والذال المعجمة.

و(ساسان) بالسين المهملتين.

و(حضين) بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبالنون بعد الياء.

٨٠٧ ـ معيقيب بن أبي فاطمة: هو معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي مولى سعيد بن أبي العاص شهد بدراً، وكان أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية وأقام بها حتى قدم النبي ﷺ بالمدينة وكان على خاتم النبي ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال. روى عنه ابنه محمد وابن ابنه إياس بن الحارث وغيرهما مات سنة أربعين.

٨٠٨ ـ معقل بن يسار: هو معقل بن يسار المزني بايع تحت الشجرة سكن البصرة وإليه ينسب نهر معقل بالبصرة. روى عنه الحسن وجماعة مات في إمارة عبيد الله بن زياد بعد الستين، وقيل: مات في زمن معاوية.

٨٠٩ ـ معقل بن سنان: هو معقل بن سنان الأشجعي شهد فتح مكة ونزل الكوفة وحديثه

فيهم وقتل يوم الحرة صبراً. روى عنه ابن مسعود وعلقمة والحسن والشعبي وغيرهم.

(معقل) بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف.

٨١٠ ـ معن بن عدي: هو معن بن عدي البلوي وهو أخو عاصم شهد بدراً وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة في خلافة الصديق شهيداً، وكان النبي ﷺ آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا معاً يومئذٍ.

٨١١ ـ معن بن يزيد: هو معن بن يزيد بن الأخنس السلمي له ولأبيه وجده صحبة شهد بدراً فيما قيل يعد في الكوفيين. روى عنه وائل بن كليب وغيره.

٨١٢ ـ مُجَمّع بن جارية: هو مجمع بن جارية الأنصاري المدني كان أبوه منافقاً من أهل مسجد الضرار، وكان مجمع مستقيماً وكان قارئاً يقال: أخذ ابن مسعود منه نصف القرآن. روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد وغيره مات في آخر أيام معاوية.

(مجمع) بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية وكسرها وبالعين المهملة.

٨١٣ ـ محجن بن الأدرع: هو محجن بن الأدرع الأسلمي كان قديم الإسلام، عداده في البصريين. روى عنه حنظلة بن علي ورجاء وسعيد بن أبي سعيد، عمر طويلاً يقال: إنه مات في آخر أيام معاوية.

(محجن) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون.

٨١٤ ـ مخنف بن سليم: هو مخنف بن سليم الغامدي، ولاّه علي بن أبي طالب أصفهان. روى عنه ابنه وأبو رملة، عداده في أهل البصرة.

(مخنف) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالفاء.

٨١٥ ـ مِدعَم: هو مدعم مولى النبي ﷺ وهو عبد أسود، كان عبداً لرفاعة بن زيد فأهداه إلى رسول الله ﷺ، وله ذكر في الغلول.

(مدعم) بكسر الميم وسكون الدال وفتح العين المهملتين.

٨١٦ ـ مرداس بن مالك: هو مرداس بن مالك الأسلمي، كان من أصحاب الشجرة، يعد في الكوفيين. روى عنه قيس بن أبي حازم حديثاً واحداً ليس له غيره.

٨١٧ ـ محيصة: وهو محيصة بن مسعود الأنصاري الحارثي، يعد في أهل المدينة وحديثه فيهم، شهد أُحُداً والخندق وما بعدهما من المشاهد، روى عنه ابنه سعد.

(محيصة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الياء المشددة وفتح الصاد المهملة.

٨١٨ ـ مخارق بن عبد الله: هو مخارق بن عبد الله، يعد في الكوفيين وفي حديثه اختلاف كثير، ولم يرو عنه غير ابنه قابوس.

٨١٩ ـ مخرفة العبدي: هو مخرفة العبدي، قد اختلف في اسمه فقيل مخرفة العبدي وقيل مخرمة والأول أكثر. روى عنه سويد بن قيس وله ذكر في حديث سويد.

٨٢٠ ـ مجاشع بن مسعود: هو مجاشع بن مسعود السلمي. روى عنه أبو عثمان النهدي

قتل يوم الجمل في صفر سنة ست وثلاثين. حديثه عند البصريين.

٨٢١ ـ مُرارة بن الربيع: هو مرارة بن الربيع العامري الأنصاري، شهد بدراً وهو أحد الثلاثة الذين تخلّفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم.

(مرارة) بضم الميم.

٨٢٢ ـ مصعب بن عمير: هو مصعب بن عمير القرشي العدوي، كان من أجلّة الصحابة وفضلائهم، هاجر إلى أرض الحبشة في أول من هاجر إليها، ثم شهد بدراً، وكان رسول الله ﷺ بعث مصعباً بعد العقبة الثانية إلى المدينة يقرئهم القرآن ويفقهم في الدين، وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة، وكان في الجاهلية من أنعم الناس عيشاً وألينهم لباساً فلما أسلم زهد في الدنيا فتخشّف جلده تخشُّف الحية، وقيل: إنه بعثه النبي ﷺ إلى المدينة بعد أن بايع العقبة الأولى، فكان يأتي الأنصار في دورهم ويدعوهم إلى الإسلام، فيسلّم الرجل والرجلان حتى فشا الإسلام فيهم، فكتب إلى النبي ﷺ يستأذنه أن يجمع بهم فأذن له، ثم قدم على النبي ﷺ مع السبعين الذين قدموا عليه في العقبة الثانية فأقام بمكة قليلاً ثم عاد إلى المدينة قبل أن يهاجر النبي ﷺ وهو أول من قدمها وقتل يوم أحد شهيداً وله أربعون سنة أو أكثر وفيه نزل (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) وكان إسلامه بعد دخول النبي دار الأرقم.

٨٢٣ ـ معاوية بن أبي سفيان: هو معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي وأمه هند بنت عتبة كان هو وأبوه من مسلمة الفتح ثم من المؤلفة قلوبهم، وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله ﷺ الوحي وقيل لم يكتب له من الوحي شيئاً إنما كتب له كتبة. روى عنه ابن عباس وأبو سعيد، تولّى الشام بعد أخيه يزيد في زمن عمر ولم يزل بها متولياً حاكماً إلى أن مات وذلك أربعون سنة، منها في أيام عمر أربع سنين أو نحوه ومدة خلافة عثمان وخلافة علي وابنه الحسن وذلك تمام عشرين سنة ثم استوثق الأمر بتسليم الحسن بن علي إليه في سنة إحدى وأربعين ودام له [الأمر] عشرين سنة، ومات سنة ستين في رجب بدمشق وله ثمان وأربعون سنة وكان أصابته لقوة في آخر عمره، وكان يقول في آخر عمره يا ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طوى ولم أر من هذا الأمر شيئاً، وكان عنده إزار رسول الله ﷺ ورداؤه وقميصه وشيء من شعره وأظفاره فقال كفّنوني في قميصه وأدرجوني في ردائه وأزروني بإزاره واحشوا منخري وشدقي ومواضع السجود مني بشعره وأظفاره وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

٨٢٤ ـ معاوية بن الحكم: هو معاوية بن الحكم السلمي، كان ينزل المدينة وعداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه كثير وعطاء بن يسار وغيرهما مات سنة سبع عشرة ومائة.

٨٢٥ ـ معاوية بن جاهمة: هو معاوية بن جاهمة السلمي، عداده في أهل الحجاز. روى عن أبيه وعنه طلحة ابن عبيد الله.

٨٢٦ ـ مروان بن الحكم: هو مروان بن الحكم، يكنى أبا عبد الملك القرشي الأموي جد عمر بن عبد العزيز، ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ قيل سنة اثنتين من الهجرة وقيل عام الخندق وقيل غير ذلك فلم ير النبي ﷺ لأن النبي ﷺ نفى أباه إلى الطائف فلم يزل بها حتى ولي عثمان فردّه إلى المدينة فقدمها وابنه معه. مات بدمشق سنة خمس وستين. روى عن

نفر من الصحابة. وروى عنه نفر من التابعين منهم عثمان وعلي وعنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين.

٨٢٧ ـ مرة بن كعب: هو مرة بن كعب البهزي عداده في أهل الشام. روى عنه نفر من التابعين. مات بالأردن سنة خمس وخمسين.

٨٢٨ ـ مَزْيَدة بن جابر: هو مزيدة بن جابر البصري يعد في البصريين وحديثه عندهم. روى عنه هوذة بن عبد الله بن سعد وهو ابن أمه.

(مزيدة) بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء تحتها نقطتان.

٨٢٩ ـ مسلم القرشي: هو مسلم القرشي، اسمه مسلم بن عبد الله وقيل عبيد الله ابن مسلم.

٨٣٠ ـ المطلب بن أبي وداعة: هو المطلب بن أبي وداعة، واسم أبي وداعة الحارث السهمي القرشي، أسلم يوم الفتح ثم نزل الكوفة ثم المدينة وكان أسر أبوه يوم بدر فجاء المطلب في فدائه ففداه بأربعة آلاف درهم. روى عنه عبد الله بن الزبير وابناه كثير وجعفر، والمطلب بن السائب وهو ابن أخيه.

٨٣١ ـ المطلب بن ربيعة: هو المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ عداده في أهل الحجاز. روى عنه عبد الله ابن الحارث قدم مصر لغزو أفريقية سنة تسع وعشرين ولم يقع لأهل مصر عنه رواية.

٨٣٢ ـ محمد بن أبي بكر الصديق: هو محمد بن أبي بكر الصديق يكنى أبا القاسم، ولد عام حجة الوداع بذي الحليفة سنة ثمان وأمه أسماء بنت عميس. روى عن عائشة كثيراً وعن غيرها من الصحابة وعنه ابنه القاسم كثيراً وغيره من التابعين قتله أصحاب معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين وأحرقوه في جيفة حمار.

٨٣٣ ـ محمد بن حاطب: هو محمد بن حاطب القرشي الجمحي له ولأبويه وأخيه الحارث وعمه الخطاب صحبة ولد بأرض الحبشة وتوفي بمكة سنة أربع وسبعين وقيل بالكوفة، عداده في الكوفيين. روى عنه ابنه إبراهيم وسماك بن حرب ويقال إنه أول من سمي باسم النبي ﷺ.

٨٣٤ ـ محمد بن عبد الله: هو محمد بن عبد الله بن جحش القرشي الأسدي، ولد قبل الهجرة بخمس سنين وهاجر مع أبيه إلى أرض الحبشة ثم إلى مكة ثم هاجر من مكة إلى المدينة. روى عنه أبو كثير مولاه غيرهم.

٨٣٥ ـ محمد بن عمرو: هو محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ولد في عهد رسول الله ﷺ سنة عشر بنجران، وكان أبوه عامل النبي ﷺ على نجران، ويقال: إن النبي ﷺ أمر أباه أن يكنيه بأبي عبد الملك وكان محمد فقيهاً. روى عن أبيه وعن عمرو بن العاص، وعنه جماعة من أهل المدينة قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وذلك سنة ثلاث وستين.

٨٣٦ ـ محمد بن أبي عميرة: هو محمد بن أبي عميرة المزني، يعد في الشاميين. روى عنه جبير بن نفير.

(عميرة) بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

٨٣٧ ـ محمد بن مسلمة: هو محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي، شهد المشاهد كلها إلاّ تبوك. روى عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة، وكان من فضلاء الصحابة، وكان من الذين أسلموا على يد مصعب بن عمير بالمدينة ومات بها سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٨٣٨ ـ محمود بن لبيد: هو محمود بن لبيد الأنصاري الأشهلي، ولد على عهد رسول الله ﷺ وحدث عنه أحاديث. قال البخاري له صحبة، وقال أبو حاتم لا يعرف له صحبة، وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم. قال ابن عبد البر والصواب قول البخاري فأثبت له صحبة، وكان محمود أحد العلماء. روى عن ابن عباس وعتبان بن مالك مات سنة ست وتسعين.

٨٣٩ ـ معمر بن عبد الله: هو معمر بن عبد الله القرشي العدوي، أسلم قديماً معدود في أهل المدينة وحديثه فيهم. روى عنه سعيد بن المسيب.

٨٤٠ ـ مغيث: بضم الميم وكسر الغبن المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة زوج بريرة مولاة عائشة وهو مولى لآل أبي أحمد بن جحش. روى عنه ابن عباس وعائشة.

٨٤١ ـ المنذر بن أبي أسيد: هو المنذر بن أبي أسيد الساعدي أتى به النبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه وسمّاه المنذر.

(أسيد) تصغير أسد.

٨٤٢ ـ أبو موسى: هو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينة ورسول الله ﷺ بخيبر ولاّه عمر بن الخطاب البصرة سنة عشرين فافتتح أبو موسى الأهواز، ولم يزل على البصرة إلى صدر من خلافة عثمان، ثم عزل عنها فانتقل إلى الكوفة فأقام بها، وكان والياً على أهل الكوفة إلى أن قتل عثمان، ثم انتقل أبو موسى إلى مكة بعد التحكيم فلم يزل بها إلى أن مات سنة اثنتين وخمسين.

٨٤٣ ـ أبو مرثد: هو أبو مرثد كنّاز بن حصن، ويقال: ابن حصين الغنوي مشهور بكنيته شهد بدراً هو وابنه مرثد، وهو من كبار الصحابة. روى عن حمزة، وعنه واثلة بن الأسقع، وعبد الله بن عمر. مات سنة اثنتي عشرة.

(كناز) بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي.

٨٤٤ ـ أبو مسعود: هو أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً عند جمهور أهل العلم بالسير، وقيل: إنه شهدها والأول أصح وإنما نسب إلى ماء بدر لأنه نزله فنسب إليه وسكن الكوفة ومات في خلافة علي، وقيل: سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. روى عنه ابنه بشير وخلق سواه.

٨٤٥ ـ أبو مالك: هو أبو مالك كعب بن عاصم الأشعري كذا قاله البخاري في «التاريخ» وغيره، وقال البخاري في رواية عبد الرحمن بن غَنْم عنه: حدّثنا أبو مالك أو أبو عامر بالشك

قال ابن المديني: أبو مالك هو الصواب. روى عنه جماعة، مات في خلافة عمر.

٨٤٦ ـ أبو محذورة: هو أبو محذورة اسمه سمرة بن مِعْيَرة بكسر الميم، وقيل: أوس بن معير وهو مؤذن رسول الله ﷺ بمكة، مات بها سنة تسع وخمسين، ولم يهاجر ولم يزل مقيماً حتى مات.

٨٤٧ ـ ابن مربع: هو زيد بن مربع ا لأنصاري، وقيل اسمه يزيد، وقيل: عبد الله والأول أكثر. روى عنه يزيد بن شيبان عداده في أهل الحجاز حديثه في الوقوف بعرفة.

(مربع) بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة.

فصل في التابعين

٨٤٨ ـ محمد بن حنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب يكنى أبا القاسم أمه خولة بنت جعفر الحنفية، وقيل: بل كانت أمه من سبأ اليمامة فصارت إلى علي بن أبي طالب، وقالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء، وكانت أمة لبني حنيفة. روى عن أبيه، وعنه ابنه إبراهيم مات بالمدينة سنة إحدى وثمانين، وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع.

٨٤٩ ـ محمد بن علي: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يكنى أبا جعفر المعروف بـ (الباقر) سمع أباه زين العابدين وجابر بن عبد الله. روى عنه ابنه جعفر الصادق وغيره. ولد سنة ست وخمسين ومات بالمدينة سنة سبع عشرة، وقيل: ثماني عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل غير ذلك، ودفن بالبقيع وسمي (الباقر) لأنه تبقّر في العلم أي توسّع.

٨٥٠ ـ محمد بن يحيى: هو محمد بن يحيى بن حبّان يكنى أبا عبد الله الأنصاري. روى عنه جماعة، وهو من مشايخ مالك بن أنس، وكان مالك يجلّه ويذكره بكل فضل من العبادة والزهد والفقه والعلم مات بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة.

(حبان) بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة.

٨٥١ ـ محمد بن سيرين: هو محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى ابن أنس بن مالك. روى عن أنس بن مالك، وابن عمر، وأبي هريرة، وعنه خلق كثير كان فقيهاً عالماً زاهداً عابداً ورعاً محدثاً من مشاهير التابعين وجلّتهم، واشتهر بفنون علوم الشريعة. قال مورق العلم العجلي: ما رأيت أحداً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من ابن سيرين، وقال خلف ابن هشام: كان ابن سيرين قد أعطي هدياً وسمتاً وخشوعاً، فكان الناس إذا رأوه ذكروا الله، وقال الأ شعث: كان محمد إذا سئل عن مسألة من الفقه والحلال والحرام تغيّر لونه وتبدّل كأنه ليس بالذي كان، قال مهدي: نجلس إلى محمد فيحدّثنا ونحدّثه ويكثر إلينا ونكثر إليه، فإذا ذكر الموت تغيّر لونه واصفرّ وأنكرناه وكأنه ليس بالذي كان، مات سنة عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٨٥٢ ـ محمد بن سوقة: هو محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي العابد. روى عن

أنس والنخعي وطائفة، وعنه ابن المبارك، وابن عيينة وغيرهما، يقال: كان لا يحسن أن يعصي الله وأنفق مائة ألف درهم على إخوانه، ثقة مرضي.

٨٥٣ ـ محمد بن عمر: هو محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب. روى عن جابر بن عبد الله.

٨٥٤ ـ محمد بن سليمان: هو محمد بن سليمان الباغندي يكنى أبا بكر الواسطي المعروف بالباغندي سكن بغداد وحدّث بها عن جماعة. وروى عنه خلق كثير منهم: أبو داود السبحستاني مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٨٥٥ ـ محمد بن أبي بكر: هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني سمع أباه روى عنه سفيان بن عيينة ومالك بن أنس، وكان قاضياً بالمدينة بعد أبيه، وهو أكبر من أخيه عبد الله مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات أبوه أبو بكر سنة عشرين ومائة.

٨٥٦ ـ محمد بن المنكدر: هو محمد بن المنكدر التيمي سمع جابر بن عبد الله، وأنس ابن مالك، وابن الزبير، وعمه ربيعة. روى عنه جماعة منهم: الثوري ومالك، مات سنة ثلاثين ومائة، وله نيف وسبعون سنة وهو تابعي مشهور من مشاهير التابعين وجلّتهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين المتين والصدق والعفة.

٨٥٧ ـ محمد بن المنتشر: هو محمد بن المنتشر الهمداني ابن أخي مسروق. روى عن ابن عمر وعائشة وغيرهما وعنه جماعة.

٨٥٨ ـ محمد بن الصباح: هو محمد بن الصباح، أبو جعفر الدولابي البزار مصنف «السنن». روى عن شريك وهشيم وغيرهما وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وخلق سواهم، وثقوه وكان حافظاً. مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

٨٥٩ ـ محمد بن خالد: هو محمد بن خالد السلمي. روى عن أبيه عن جده، ولجده صحبة.

٨٦٠ ـ محمد بن زيد: هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر. روى عن جده وابن عباس وعنه بنوه والأعمش وغيرهم، ثقة.

٨٦١ ـ محمد بن كعب: هو محمد بن كعب القرظي، مدني سمع نفراً من الصحابة ومنه محمد بن المنكدر وغيره. كان أبوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك. مات سنة ثمان ومائة.

٨٦٢ ـ محمد بن أبي المجالد: هو محمد بن أبي المجالد الكوفي من تابعيها، حديثه فيهم سمع جماعة من الصحابة، وعنه أبو إسحاق وشعبة وغيرهما.

٨٦٣ ـ محمد بن قيس: هو محمدبن قيس بن مخرمة القرشي الحجازي. روى عن أبي هريرة وعائشة، وعنه عبد الله بن كثير وغيره.

٨٦٤ ـ محمد بن إبراهيم: هو محمد بن إبراهيم القرشي التيمي، سمع علقمة بن وقاص وأبا سلمة، أخرج له الترمذي حديثاً في ركعتي الفجر عن قيس جد سعد بن سعيد، وقيس هو

جد يحيى بن سعيد وسعد أخيه قال: وهو قيس بن عمرو ويقال: «قيس بن قهد» ثم قال: «وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل فإن محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس».

(قهد) بفتح القاف وقيل بفتح الفاء.

٨٦٥ ـ محمد بن أبي بكر: هو محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي الحجازي. روى عن أنس بن مالك وعنه جماعة.

٨٦٦ ـ محمد بن مسلم: هو محمد بن مسلم يكنى أبا الزبير تقدّم ذكره في حرف الزاي.

٨٦٧ ـ محمد بن القاسم: هو محمد بن القاسم ابن خلاد الضرير المعروف بأبي العيناء مولى أبي جعفر المنصور، أصله من اليمامة ومولده بالأهواز سنة إحدى وتسعين ومائة، ومنشؤه بالبصرة، كان من أحفظ الناس وأفصحهم لساناً وأسرعهم جواباً مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. روى عنه جماعة.

٨٦٨ ـ محمد بن الفضل: هو محمد بن الفضل بن عطية. روى عن أبيه وزياد بن علاقة ومنصور، وعنه داود بن رشيد، ومحمد بن عيسى المدائني، تركوه مات سنة ثمانين ومائة.

٨٦٩ ـ محمد بن إسحاق: هو محمد بن إسحاق المدني مولى قيس بن مخرمة تابعي رأى أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدّث عنه الأئمة والعلماء يحيى بن سعيد، والثوري، والنخعي، وابن عيينة وخلق سواهم، كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس وأخبار المبدأ وقصص الأنبياء، وعلم الحديث والقرآن والفقه، وقدم بغداد وحدّث بها ومات سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي.

٨٧٠ ـ مُسَدَّد بن مُسَرْهد: هو مسدد بن مسرهد البصري سمع حماد بن زيد، وأبا عوانة وغيرهما. روى عنه البخاري وأبو داود وخلق كثير سواهما مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

(مسدد) بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الأولى وفتحها.

وكذلك (مسرهد) بضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الهاء.

٨٧١ ـ مجاهد بن جبر: هو مجاهد بن جبر يكنى أبا حجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي من الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها وقرّائها والمشهورين بها وأحد الأعلام المعروفين، كان إماماً في القراءة والتفسير. روى عنه جماعة. مات سنة مائة.

(جبر) بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة.

٨٧٢ ـ مهاجر بن مسمار: هو مهاجر بن مسمار الزهري مولاهم. روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، وعنه ابن أبي ذؤيب وغيره، ثقة.

٨٧٣ ـ مكحول بن عبد الله: هو مكحول بن عبد الله يكنى أبا عبد الله الشامي من سبي كابل، كان مولى لامرأة قيس، وقيل: مولى لبني ليث وكان معلم الأوزاعي، وقال الزهري: العلماء أربعة: ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام، ولم يكن في زمان مكحول أبصر بالفتيا منه، وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، هذا رأي، والرأي يخطىء ويصيب. روى عن جماعة، وعنه خلق كثير. مات سنة ثماني عشرة ومائة.

٨٧٤ - مسروق بن الأجدع: هو مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي أسلم قبل وفاة النبي ﷺ، وأدرك الصدر الأول من الصحابة: كأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وكان أحد الأعلام والفقهاء، قال مرة بن شراحيل: ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال الشعبي: إن كان أهل بيت خلقوا للجنة فهم هؤلاء: الأسود، وعلقمة، ومسروق، وقال محمد بن المنتشر: إن خالد بن عبد الله كان عاملاً على البصرة أهدى إلى مسروق ثلاثين ألفاً، وهو يومئذٍ محتاج فلم يقبلها، يقال: إنه سرق صغيراً، ثم وجد فسمّي مسروقاً. روى عنه جماعة كثيرة مات بالكوفة سنة اثنتين وستين.

٨٧٥ - مرثد بن عبد الله: هو مرثد بن عبد الله يكنى أبا الخير اليزني المصري سمع عقبة ابن عامر، وأبا أيوب: وعبد الله بن عمرو، وعمرو بن العاص. روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

٨٧٦ - مالك بن مرثد: هو مالك بن مرثد. روى عن أبيه، وعنه سماك بن الوليد وغيره.

٨٧٧ - مسلم بن أبي بكرة: هو مسلم بن أبي بكرة الثقفي تابعي. روى عن أبيه وعنه عثمان الشحام.

٨٧٨ - مسلم بن يسار: هو مسلم بن يسار الجهني أخرج الترمذي حديثه في تفسير سورة (الأعراف) عن عمر بن الخطاب، وقال: حديثه حسن إلاّ أنه لم يسمع عمر، وقال البخاري: إن مسلم بن يسار روى عن نعيم عن عمر.

٨٧٩ - مصعب بن سعد: هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي سمع أباه وعلي ابن أبي طالب، وابن عمر. روى عنه سماك بن حرب وغيره.

٨٨٠ - معن بن عبد الرحمن: هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي. روى عن أبيه.

٨٨١ - معدان بن طلحة: هو معدان بن طلحة اليعمري سمع عمر، وأبا الدرداء، وثوبان.

٨٨٢ - معمر بن راشد: هو معمر بن راشد يكنى أبا عروة الأزدي مولاهم عالم اليمن. روى عن الزهري، وهمام، وعنه الثوري، وابن عيينة وغيرهما، قال عبد الرزاق: سمعت عنه عشرة آلاف حديثاً مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وله ثمان وخمسون سنة.

٨٨٣ - المهلب بن أبي صفرة: هو المهلب بن أبي صفرة الأزدي صاحب المقامات المأثورة والحروب المشهورة مع الخوارج سمع سمرة، وابن عمر. روى عنه جماعة مات سنة ثلاث وثمانين بمرو والروذ من أرض خراسان في أبا عبد الملك بن مروان، وهو في الطبقة الأولى من تابعي البصرة.

٨٨٤ - المورق بن المشمْرج: هو المورق بن المشمرج أبو المعتمر العجلي البصري حدث عن أبي ذر، وأنس بن مالك، وابن عمر، وعنه مجاهد وقتادة وغيرهما.

(مورق) بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء وبالقاف.

و(المشمرج) بضم الميم وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء وبالجيم.

٨٨٥ ـ موسى بن طلحة: هو موسى بن طلحة يكنى أبا عيسى التيمي القرشي سمع جماعة من الصحابة مات سنة أربع ومائة.

٨٨٦ ـ موسى بن عبد الله: هو موسى بن عبد الله الجهني الكوفي سمع مجاهداً ومصعب ابن سعد. روى عنه شعبة، ويحيى بن سعيد، ويعلى.

٨٨٧ ـ موسى بن عبيدة: هو موسى بن عبيدة الربذي. روى عن محمد بن كعب، ومحمد بن إبراهين التيمي، وعنه شعبة وعبيد الله بن موسى، وعلي ضعفوه. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

٨٨٨ ـ مطرف بن عبد الله: هو مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري البصري روى عن أبي ذر، وعثمان بن أبي العاص، مات بعد سنة سبع وثمانين.

(مطرف) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة بالفاء.

(الشخير) بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة المشددة.

٨٨٩ ـ معاذ بن زهرة: هو معاذ بن زهرة السلمي الكوفي تابعي أرسل. روى عنه حصين ابن عبد الرحمن.

٨٩٠ ـ معاذ بن عبد الله: هو معاذ بن عبد الله بن خُبيب الجهني المدني. روى عن أبيه.

٨٩١ ـ المُخَلد بن خِفاف: هو المخلد بن خفاف. روى عن عروة، وعنه ابن أبي ذئب، وحديثه حديث الخراج بالضمان.

٨٩٢ ـ المختار بن فُلفُل: هو المختار بن فلفل المخزومي الكوفي سمع أنس بن مالك. روى عنه الثوري وغيره.

(فلفل) بفائين مضمومتين.

٨٩٣ ـ المختار بن أبي عبيد: هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي كان أبوه من أجلّة الصحابة، وولد المختار عام الهجرة، وليس له صحبة ولا رواية، وهو الذي قال في حقه عبد الله بن عصمة: هو الكذاب الذي قال رسول الله ﷺ: «في ثقيف كذاب» كان أولاً مشهوراً بالفضل والعلم والخير، وكان ذلك منه بخلاف ما يبطنه إلى أن فارق عبد الله ابن الزبير، وطلب الإمارة، وأظهر ما كان يبطل من فساد الرأي والعقيدة والهوى إلى أن ظهر منه أسباب كثيرة تخالف الدين، وكان يظهر طلب ثأر الحسين بن علي ابن أبي طالب ليتمشّى أمره الذي يرومه من الإمارة وطلب الدنيا، ولم يزل كذلك إلى أن قتل سنة سبع وستين في أيام مصعب بن الزبير.

٨٩٤ ـ المغيرة بن زياد: هو المغيرة بن زياد البجلي الموصلي. روى عن عكرمة ومكحول، وعنه وكيع وأبو عاصم وجماعة، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث ولم أجد المغيرة بن زياد في الصحابة.

٨٩٥ ـ المغيرة بن مقسم: هو المغيرة بن مقسم الكوفي الأعمى. روى عن أبي وائل، والشعبي، وعنه شعبة، وزائدة، وابن فضيل، وروى جرير عنه قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

٨٩٦ ـ المثنى بن الصباح: هو المثنى بن الصباح اليماني ثم المكي روى عن عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب، وعنه عبد الرزاق وغيره، قال أبو حاتم وغيره: ليّن الحديث مات سنة تسع وأربعين ومائة.

٨٩٧ ـ معاوية بن قرة: هو معاوية بن قرة يكنى أبا إياس البصري سمع أباه أنس ابن مالك، وعبد الله بن مغفل. روى عنه قتادة وشعبة والأعمش.

(إياس) بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان.

٨٩٨ ـ معاوية بن مسلم: هو معاوية بن مسلم يكنى أبا نوفل سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة وابن جريج.

٨٩٩ ـ ميناء: هو ميناء روى عن مولاه عبد الرحمن بن عوف وعثمان وأبي هريرة وعنه والد عبد الرزاق، ضعفوه.

٩٠٠ ـ أبو المليح: هو أبو المليح عامر بن أسامة الهذلي البصري. روى عن جماعة من الصحابة.

(المليح) بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة.

٩٠١ ـ أبو مودود: هو أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني، رأى أبا سعيد الخدري وسمع السائب بن يزيد وعثمان الضحاك، وعنه ابن مهدي العقبني وكامل ابن طلحة، وثقوه. توفي في إمارة المهدي له ذكر في «باب فضائل سيد المرسلين ﷺ».

٩٠٢ ـ أبو ماجد: هو أبو ماجد الحنفي روى عن ابن مسعود، وعنه يحيى الجابر له ذكر في «باب المشي بالجنازة» في حديث ابن مسعود سمّاه الترمذي أبا ماجد، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديثه، وقال ابن عيينة: وهو طائر طار.

٩٠٣ ـ أبو مسلم: هو أبو مسلم الخولاني الزاهد عبد الله بن ثُوب على الأصح لقي أبا بكر وعمر ومعاذاً. روى عنه جبير بن نفير وعروة وأبو قلابة، ومناقبه كثيرة. مات سنة اثنتين وستين.

٩٠٤ ـ أبو المطوس: روى عن أبيه، وعنه حبيب بن أبي ثابت، وقيل: بينهما عمارة، وثق.

٩٠٥ ـ ابن المديني: هو علي بن عبد الله تقدّم ذكره في حرف العين.

٩٠٦ ـ ابن المثنى: هو محمد بن عبد الله المثني بن أنس بن مالك الأنصاري البصري سمع أباه وسليمان التيمي وحميد الطويل وغيرهم. روى عنه قتيبة وأحمد بن حنبل ومحمد ابن إسماعيل البخاري وغيرهم من الأئمة الأعلام، ولي قضاء البصرة أيام الرشيد وقدم بغداد فولي القضاء وحدث بها ثم رجع إلى البصرة، ولد سنة ثماني عشرة ومائة مات سنة خمس عشرة ومائتين.

٩٠٧ ـ ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله تقدّم ذكره في حرف العين.

٩٠٨ ـ المحاربي: هو المحاربي بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء وبالياء الموحدة

منسوب إلى محارب بطن من قريش، وهو عبد الرحمن بن محمد. روى عن الأعمش ويحيى ابن سعيد وعنه أحمد وعلي بن حرب، وكان حافظاً مات سنة خمس وتسعين ومائة.

فصل في الصحابيات

٩٠٩ ـ ميمونة: هي أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية، يقال: كان اسمها برة فسمّاها النبي ﷺ ميمونة، كانت تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها وتزوجها أبو رهم وتوفي عنها فتزوجها النبي ﷺ في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضاء بـ (سرف) على عشرة أميال من مكة. وقدر الله تعالى أنها ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بـ (سرف) سنة إحدى وستين، وقيل غير ذلك وصلّى عليها ابن عباس، وهي أخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أسماء بنت عميس، وهي آخر أزواج النبي ﷺ، قيل: إنه لم يتزوج بعدها. روى عنها جماعة منهم: عبد الله بن عباس.

٩١٠ ـ أم المنذر: هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية، ويقال: العدوية، لها صحبة ورواية. روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب.

٩١١ ـ أم معبد بنت خالد: هي أم معبد الخزاعية عاتكة بنت خالد، يقال: إنها أسلمت لما نزل النبي ﷺ عليها في مهاجرته إلى المدينة، ويقال: إنها قدمت المدينة فأسلمت وحديثها المعروف بـ (حديث أم معبد) مشهور.

٩١٢ ـ أم معبد بنت كعب: هي أم معبد بنت كعب بن مالك الأنصارية، وكانت قد صلّت القبلتين. روى عنها ابنها معبد قاله ابن مندة وقال ابن عبد البر هي أم معبد زوجة كعب ابن مالك الأنصاري السلمي وهي أم معبد ابن كعب بن مالك الأنصاري. روى عنها ابنها معبد، والذي جاء في تاريخ البخاري في باب (معبد) أن معبداً هو ابن كعب ابن مالك الأنصاري هذا يعضد قول ابن عبد البر.

٩١٣ ـ أم مالك البهزية: هي أم مالك البهزية لها صحبة ورواية، وهي حجازية. روى عنها طاووس ومكحول.

فصل في التابعيات

٩١٤ ـ معاذة بنت عبد الله: هي معاذة بنت عبد الله العدوية. روت عن علي وعائشة وعنها قتادة وغيره، ماتت سنة ثلاث وثمانين.

٩١٥ ـ المغيرة: هي المغيرة أخت الحجاج بن حسان، رأت أنس بن مالك وروت عنه وروى عنها أخوها الحجاج، حديثها في «باب الترجل».

حرف النون

فصل في الصحابة

٩١٦ ـ النعمان بن بشير: هو النعمان بن بشير يكنى أبا عبد الله الأنصاري، وهو أول مولود ولد للأنصار من المسلمين بعد الهجرة، قيل: مات النبي ﷺ وله ثماني سنين وسبعة

أشهر وله ولأبويه صحبة، سكن الكوفة، وكان والياً عليها زمن معاوية، ثم ولي حمص فدعا لعبد الله بن الزبير فطلبه أهل حمص فقتلوه سنة أربع وستين. روى عنه جماعة منهم: ابنه محمد والشعبي.

٩١٧ ـ النعمان بن عمرو بن مَقرّن: هو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني. روي أنه قال: قدمنا على النبي ﷺ في أربع مائة من مزينة، سكن البصرة ثم تحوّل إلى الكوفة، وكان عامل عمر على جيش نهاوند، واستشهد يوم فتحها سنة إحدى وعشرين. روى عنه معقل بن يسار، ومحمد بن سيرين وغيرهما.

(مقرن) بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون.

٩١٨ ـ نعيم بن مسعود: هو نعيم بن مسعود الأشجعي هاجر إلى النبي ﷺ وأسلم بالخندق، وهو الذي سعى بين بني قريظة وأبي سفيان بن حرب، وأبو سفيان يومئذٍ رأس الأحزاب وخذلهم عن رسول الله ﷺ، وحكايته معروفة سكن المدينة. روى عنه ابنه سلمة ومات في خلافة عثمان، وقيل: بل قتل في وقعة الجمل قبل قدوم علي بن أبي طالب.

٩١٩ ـ نَعيم بن همّار: هو نعيم بن همار بفتح الهاء وتشديد الميم وبالراء، وقيل: همام بالميم الغطفاني. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره.

٩٢٠ ـ نعيم بن عبد الله: هو نعيم بن عبد الله القرشي العدوي المعروف بالنحام، وقيل: هو نعيم بن النحام بن عبد الله أسلم بمكة قديماً، يقال: إنه أسلم قبل إسلام عمر، وكان يكتم إسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم فقالوا: أقم عندنا على أي دين شئت، وهاجر عام الحديبية وقتل بـ (أجنادين) شهيداً في آخر خلافة أبي بكر. روى عنه نافع ومحمد بن إبراهيم التيمي.

(النحام) بفتح النون وتشديد الحاء المهملة.

و(اجنادين) بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان.

٩٢١ ـ ناجية بن جندب: هو ناجية بن جندب الأسلمي صاحب بدن رسول الله ﷺ، ويقال: إنه ناجية بن عمرو، وهو معدود في أهل المدينة، وكان اسمه ذكوان فسمّاه النبي ﷺ ناجية إذ نجا من قريش، وهو الذي نزل القليب في الحديبية بسهم رسول الله ﷺ فيما يقال. روى عنه عروة بن الزبير وغيره. مات بالمدينة في أيام معاوية.

٩٢٢ ـ نبيشة الخير: هو نبيشة الخير الهذلي. روى عنه أبو المليح وأبو قلابة، يعد في البصريين وحديثه فيهم.

٩٢٣ ـ نوفل بن معاوية: هو نوفل بن معاوية الديلي، قيل: إنه عمر في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين، وقيل: بل عاش مائة سنة، وأول مشاهده فتح مكة. وكان أسلم قبل ذلك، عداده في أهل الحجاز مات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية. روى عنه نفر

(الديلي) بكسر الدال وسكون الياء.

٩٢٤ ـ النواس بن سمعان: هو النواس بن سمعان الكلابي، سكن الشام وهو معدود فيهم. روى عنه جبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني.

٩٢٥ ـ (سمعان) بكسر السين المهملة وقيل بفتحها وسكون الميم وبالعين المهملة.

٩٢٦ ـ نُفيع بن الحارث: هو نفيع بن الحارث الثقفي، يكنى أبا بكرة، تقدّم ذكره في حرف الباء.

٩٢٧ ـ نافع بن عتبة: هو نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص. روى عنه جابر بن سمرة وأسلم يوم فتح مكة عداده في أهل الكوفة.

٩٢٨ ـ أبو نجيح: هو أبو نجيح، اسمه عمرو بن عتبة، تقدم ذكره في حرف العين.

فصل في التابعين

٩٢٩ ـ نافع بن سَرْجِس: هو نافع بن سرجس مولى عبد الله بن عمر، كان ديلمياً، وهو من كبار التابعين، سمع ابن عمر وأبا سعيد. روى عنه خلق كثير منهم الزهري ومالك بن أنس وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به، معظم حديث ابن عمر عليه دائر، قال مالك كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من أحد مات سنة سبع عشرة ومائة.

(سرجس) بفتح السين المهملة الأولى وسكون الراء وكسر الجيم.

٩٣٠ ـ نافع بن جبير: هو نافع بن جبير بن مطعم القرشي الحجازي. روى عن أبيه وأبي هريرة وغيرهما، وعنه الزهري وغيره.

٩٣١ ـ نافع بن غالب: هو نافع بن غالب، يكنى أبا غالب الخياط الباهلي، يعد في تابعي البصرة. روى عن أنس بن مالك وعنه عبد الوارث.

٩٣٢ ـ نبيه بن وهب: هو نبيه بن وهب الكعبي الحجازي، سمع أبان بن عثمان وكعب مولى سعيد بن العاص. روى عنه نافع.

(نبيه) بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان.

٩٣٣ ـ النضر بن شُميل: هو النضر بن شميل، يكنى أبا الحسن المازني، سكن المرو مات بها سنة ثلاث ومائتين أو نحوها. روى عنه خلق كثير، كان إماماً في اللغة والنحو وسائر فنون الأدب.

(شميل) بضم الشين المعجمة.

٩٣٤ ـ ناصح بن عبد الله: هو ناصح بن عبد الله المحلمي، له ذكر في باب الشفقة والرحمة. روى عن سماك ويحيى بن أبي كثير، وعنه يحيى بن يعلى وإسحاق السلمي بن منصور السلولي صالح ضعفوه.

٩٣٥ ـ النُفَيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحافظ. روى عن مالك، وعنه أبو داود. وقال ما رأيت أحفظ منه وكان أحمد يعظمه وهو من أركان الدين. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٩٣٦ ـ النجاشي: هو النجاشي ملك الحبشة، والذي أسلم وآمن بالنبي ﷺ، هو أصحمة. مات قبل الفتح وصلّى عليه النبي ﷺ لما جاءه خبر موته ولم يره، وأورده ابن مندة في جملة الصحابة وإن لم يصحب النبي ﷺ ولا رآه، والأولى أن لا يعد في جملة الصحابة لأن اسم الصحابة لا يطلق عليه بحال، له ذكر في صلاة الجنازة وغيرها.

٩٣٧ ـ أبو نضر: هو أبو نضر سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني، يعد في التابعين. روى عنه مالك والثوري وابن عيينة.

(النضر) بفتح النون وسكون الضاد المعجمة.

٩٣٨ ـ أبو نضرة المنذر: هو أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي، سمع ابن عمر وأبا سعيد وابن عباس. روى عنه إبراهيم التيمي وقتادة وسعيد بن يزيد، عداده في تابعي البصرة. مات قبل الحسن بقليل.

٩٣٩ ـ ابن النواحة: هو عبد الله الذي جاء مع صاحبه ابن أثال من عند مسيلمة الكذاب إلى رسول الله ﷺ لهما ذكر في باب الأمان، وأما ابن النواحة فدخل في غمار المسلمين بعد مقتل مسيلمة فأرسل زمن عمر بن الخطاب إلى الكوفة في إمداد اليمن، وكان إمام قومه من بني حنيفة فشهد عليه حارثة بن مضرب، وعلى صحابه كانوا يتدارسون بعد صلاة الصبح في مسجد القرية التي اختلقها مسيلمة وزعم أنها مما أوحي إليه وكان على الكوفة عبد الله بن مسعود معلماً للناس ووزيراً لأبي موسى فأحضرت الفئة الطاغية واستبان غيُّهم فاستتيبوا فتابوا فقبلت التوبة عنهم إلاّ ابن النواحة فإن ابن مسعود أبى أن يقبل توبته فنفي القوم إلى الشام ووكّلت سرائرهم إلى الله، وقال ابن مسعود إن كانت سرائرهم على ما كانت عليه فسينفيهم طاعون الشام وإلاّ فلا سبيل لنا عليهم، وأما ابن النواحة فأبى ابن مسعود إلاّ قتله لأنه كان من الزنادقة الدعاة فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق.

حرف الواو

فصل في الصحابة

٩٤٠ ـ واثلة بن الأسقع: هو واثلة بن الأسقع الليثي، أسلم والنبي ﷺ يتجهّز إلى تبوك ويقال إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين وكان من أهل الصفة نزل البصرة ثم نزل الشام وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها (البلاط) ثم تحوّل إلى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة. روى عنه نفر.

(الأسقع) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف وبالعين المهملة.

٩٤١ ـ وهب بن عمير: هو وهب بن عمير بن وهب الجمحي، أسر يوم بدر كافراً، قدم أبوه المدينة فأسلم فأطلق له النبي ﷺ ابنه وهباً فأسلم، وكان له قدر وشرف، بعثه النبي ﷺ إلى صفوان بن أمية زمن فتح مكة يدعوه إلى الإسلام مات بالشام مجاهداً.

٩٤٢ ـ وابصة بن معبد: هو وابصة بن معبد، يكنى أبا شداد الأسدي، نزل الكوفة ثم

تحوّل إلى الجزيرة ومات بالرقة. روى عنه زياد بن أبي الجعد.

٩٤٣ ـ وائل بن حُجر: هو وائل بن حجر الحضرمي، كان قيلاً من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم، وفد على النبي ﷺ ويقال إنه بشّر به النبي ﷺ أصحابه قبل قدومه وقال يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً في الله عزّ وجلّ وفي رسوله وهو بقية أبناء الملوك، فلما دخل عليه رحّب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه فأجلسه عليه وقال: اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده واستعمله على الأقيال من حضرموت. روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار، وغيرهما.

(حجر) بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء.

٩٤٤ ـ وحشي بن حرب: هو وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة، مولى جبير بن مطعم وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد، وكان وحشي يومئذٍ كافراً أسلم بعد الطائف وشهد اليمامة وزعم أنه قتل مسيلمة فقال قتلت خير الناس وشر الناس بحربتي هذه، نزل الشام ومات بحمص. روى عنه ابناه إسحاق وحرب، وغيرهما.

٩٤٥ ـ الوليد بن عقبة: هو الوليد بن عقبة، يكنّى أبا وهب القرشي أخو عثمان بن عفان لأمه أسلم يوم الفتح وقد ناهز الاحتلام ولاّه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش وشعرائهم. روى عنه أبو موسى الهمداني وغيره. مات بالرقة.

٩٤٦ ـ الوليد بن الوليد: هو الوليد بن الوليد القرشي المخزومي، أخو خالد بن الوليد أُسر يوم بدر كافراً وفداه أخواه خالد وهشام، فلما فدي أسلم فقيل له هلا أسلمت قبل أن تُفتدى؟ فقال: كرهت أن تظنوا أني أسلمت جزعاً من الأسار، فحبسوه بمكة وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت مع من يدعو له من المستضعفين بمكة ثم أُفلت من أسرهم ولحق برسول الله ﷺ وشهد عمرة القضية. روى عنه عبد الله بن عمر وأبو هريرة.

٩٤٧ ـ ورقة بن نوفل: هو ورقة بن نوفل بن أسد القرشي، كان تنصّر في الجاهلية وقرأ الكتاب وكان شيخاً كبيراً قد عمي، وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين.

٩٤٨ ـ أبو واقد: هو أبو واقد الحارث بن عوف الليثي، قديم الإسلام، عداده في أهل المدينة وجاور بمكة سنة ومات بها سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بـ (فخ).

٩٤٩ ـ أبو وهب: هو أبو وهب الجشمي، اسمه كنيته وله صحبة ورواية.

(الجشمي) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وكسر الميم.

فصل في التابعين

٩٥٠ ـ وهب بن منبه: هو وهب بن منبه يكنّى أبا عبد الله الصنعاني من أبناء فارس سمع جابر بن عبد الله وابن عباس مات سنة أربع عشرة ومائة.

(منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها.

٩٥١ ـ وبرة بن عبد الرحمن: هو وبرة بن عبد الرحمن، يكنّى أبا خزيمة الحارثي روى عن ابن عمر وسعيد بن جبير وعن جماعة.

(وبرة) بفتح الواو وسكون الباء الموحدة.

٩٥٢ ـ وكيع بن الجراح: هو وكيع بن الجراح الكوفي من قيس عيلان وقيل: إن أصله من قرية من قرى نيسابور، سمع هشام بن عروة والأوزاعي والثوري وغيرهم. روى عنه عبد الله بن المبارك وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير سواهم، قدم بغداد وحدّث بها وهو من مشايخ الحديث الثقات المعول بحديثهم المرجوع إلى قولهم، كان يفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً. ولد سنة تسع وتسعين ومات يوم عاشوراء ودفن بـ (قيد) وهو راجع من مكة.

٩٥٣ ـ وحشي بن حرب: هو وحشي بن حرب، روى عن أبيه عن جده، وعنه صدقة ابن خالد وغيره، يعد في الشاميين.

٩٥٤ ـ أبو وائل: هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أدرك الجاهلية والإسلام، وأدرك النبي ﷺ ولم يره ولم يسمع منه، قال كنت قبل أن يبعث النبي ﷺ ابن عشر سنين أرعى غنماً لأهلي بالبادية، روى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصاً به من أكابر أصحابه، وهو كثير الحديث ثقة ثبت حجة. مات زمن الحج.

٩٥٥ ـ الوليد بن عقبة: هو الوليد بن عقبة بن ربيعة، جاهلي له ذكر في غزوة بدر قتل بها مشركاً.

حرف الهاء

فصل في الصحابة

٩٥٦ ـ هشام بن حكيم: هو هشام بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي، أسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، روى عنه نفر منهم عمر بن الخطاب ومات قبل أبيه ومات أبوه سنة أربع وخمسين.

٩٥٧ ـ هشام بن العاص: هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص، كان قديم الإسلام، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجرة النبي ﷺ بعد الخندق بالمدينة، كان خيراً فاضلاً، روى عنه عبد الله بن أخيه، وقتل باليرموك سنة ثلاث عشرة.

٩٥٨ ـ هشام بن عامر: هو هشام بن عامر الأنصاري، سكن البصرة ومات بها وعداده في البصريين وحديثه عندهم، روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وغيرهما.

٩٥٩ ـ هلال بن أمية: هو هلال بن أمية الواقفي الأنصاري، أحد الثلاثة الذين تخلّفوا من غزوة تبوك فتاب الله عليهم، شهد بدراً وهو الذي قذف امرأته بشريك، له ذكر في اللعان. روى عنه جابر وابن عباس.

٩٦٠ ـ هزّال بن ذئاب: هو هزال بن ذئاب، يكنى أبا نعيم الأسلمي، روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر، له ذكر في حديث ماعز ورجمه، ومن الناس من يقول: إن محمداً بن المنكدر إنما روى عن نعيم عن أبيه.

٩٦١ ـ أبو هريرة: هو أبو هريرة قد اختلف الناس في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً وأشهر ما قيل فيه أنه كان في الجاهلية عبد شمس أو عبد عمرو، وفي الإسلام عبد الله أو عبد الرحمن وهو دوسي، قال الحاكم أبو أحمد أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن ابن صخر غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له، أسلم عام خيبر وشهدها مع النبي ﷺ ثم لزمه وواظب عليه راغباً في العلم راضياً بشبع بطنه، وكان يدور معه حيثما دار وكان من أحفظ الصحابة ويحضر ما لا يحضر أحد منهم بملازمة النبي ﷺ قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله اسمع منك شيئاً فلا أحفظها قال: ابسط رداءك فبسطته فحدّث حديثاً كثيراً فما نسيت شيئاً حدّثني به وقال البخاري: روى عن أكثر من ثمانمائة رجل من بين صحابي وتابعي فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وأنس، مات بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وقيل تسع وهو ابن ثمان وسبعين سنة وإنما سمي أبا هريرة لأنه كان له هرة صغيرة يحملها معه.

٩٦٢ ـ أبو الهيثم: هو أبو الهيثم مالك بن التيهان. تقدّم ذكره في حرف الميم.

٩٦٣ ـ أبو هاشم: هو أبو هاشم شيبة بن عتبة بن ربيعة القرشي، ويقال: إن اسمه هشام ويقال اسمه كنيته، وهو خال معاوية بن أبي سفيان أسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلاً صالحاً روى عنه أبو هريرة وغيره.

٩٦٤ ـ أبو هند: هو أبو هند يسار الحجاج الذي حجم النبي ﷺ وهو مولى بني بياضة، روى عنه ابن عباس وأبو هريرة وجابر.

فصل في التابعين

٩٦٥ ـ هشام بن عروة: هو هشام بن عروة بن الزبير، يكنّى أبا المنذر القرشي المدني أحد تابعي المدينة المشهورين المكثرين من الحديث المعدودين في أكابر العلماء وجلّة التابعين، سمع عبد الله بن الزبير وابن عمر. روى عنه خلق كثير منهم الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة، قدم على المنصور ببغداد، وولد سنة إحدى وستين ومات بها سنة ست وأربعين ومائة.

٩٦٦ ـ هشام بن زيد: هو هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري. روى عنه جده أنس، سمع منه جماعة، يعد في البصريين.

٩٦٧ ـ هشام بن حسان: هو هشام بن حسان القُردُوسي مولاهم وقيل كان نازلاً فيهم وهو الذي قال: احصوا ما قتل الحجاج صبراً فبلغ مائة ألف وعشرين ألفاً سمع الحسن وعكرمة وعطاء. روى عنه حماد بن زيد وفضيل بن عياض وغيرهما. مات سنة سبع وأربعين ومائة.

(القردوسي) بضم القاف وضم الدال المهملة وبالسين المهملة.

٩٦٨ ـ هشام بن عمار: هو هشام بن عمار، يكنى أبا الوليد السلمي الدمشقي المقرىء

الحافظ خطيب دمشق. روى عن مالك ويحيى بن ضمرة وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة ومحمد بن خريم والباغندي، عاش اثنتين وتسعين سنة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

٩٦٩ ـ هشام بن زياد: هو هشام بن زياد أبو المقدام. روى عن القرظي والحسن، وعنه شيبان بن فروخ والقواريري، ضعفوه.

٩٧٠ ـ هشيم بن بشير: هو هشيم بن بشير السلمي الواسطي، سمع عمرو بن دينار والزهري ويونس بن عبيد وأيوب السختياني وغيرهم من الأئمة المشهورين. روى عنه مالك والثوري وشعبة وابن المبارك وخلق كثير سواهم، ولد سنة أربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٩٧١ ـ هلال بن علي: هو هلال بن علي بن أسامة منسوب إلى جده وهو هلال ابن أبي ميمونة الفهري. روى عن أنس وعطاء بن يسار، وعنه مالك بن أنس وغيره.

٩٧٢ ـ هلال بن عامر: هو هلال بن عامر المزني يعد في الكوفيين. روى عن أبيه وسمع رافعاً المزني. روى عنه يعلى وغيره.

٩٧٣ ـ هلال بن يساف: هو هلال بن يساف مولى أشجع أدرك علي بن أبي طالب. روى عن سلمة بن قيس، وسمع أبا مسعود الأنصاري، وعنه جماعة.

٩٧٤ ـ هلال بن عبد الله: هو هلال بن عبد الله يكنّى أبا هاشم الباهلي. روى عن أبي إسحاق، وعنه عفان ومسلم، قال البخاري: منكر الحديث.

٩٧٥ ـ همام بن الحارث: هو همام بن الحارث النخعي تابعي سمع ابن مسعود وعائشة وغيرهما من الصحابة. روى عنه إبراهيم النخعي.

٩٧٦ ـ هود بن عبد الله: هو هود بن عبد الله بن سعد العصري. روى عن جده مزيدة وسعيد بن وهب الصحابيين، وعنه طالب بن حجير.

٩٧٧ ـ هبيرة بن يريم: هو هبيرة بن يريم. روى عن علي وابن مسعود، وعنه أبو إسحاق وأبو فاختة ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي مات سنة ست وستين.

٩٧٨ ـ هُزَيل بن شرحبيل: هو هزيل بن شرحبيل الأزدي الكوفي الأعمى سمع عبد الله ابن مسعود. روى عنه جماعة.

٩٧٩ ـ أبو الهيَّاج: هو أبو الهياج حيان بن حصين الأسدي كاتب عمار بن ياسر قال أحمد: هو والد منصور بن حيان تابعي جليل صحيح الحديث. روى عن علي وعمار، وعنه الشعبي وأبو وائل.

(الهياج) بتشديد الياء تحتها نقطتان والجيم.

فصل في الصحابيات

٩٨٠ ـ هند بنت عتبة: هي هند بنت عتبة بن ربيعة امرأة أبي سفيان وأم معاوية أسلمت

عام الفتح بعد إسلام زوجها فأقرّهما رسول الله ﷺ على نكاحهما، وكان لها فصاحة وعقل فلما بايعت رسول الله ﷺ مع النساء قال لهنّ: لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن، فقالت هند: إن أبا سفيان رجل ممسك، فقال: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف، فقال: ولا تزنين، قالت: هل تزني الحرة، قال: ولا تقتلن أولادكن، فقالت: وهل تركت لنا ولداً إلاّ قتلته يوم بدر بينا هم صغاراً، وقتلتهم كباراً. ماتت في خلافة عمر يوم مات أبو قحافة والد أبي بكر. روت عنها عائشة.

٩٨١ ـ أم هانىء: هي أم هانىء اسمها فاختة بنت أبي طالب أخت علي، كان رسول الله ﷺ خطبها في الجاهلية وخطبها هبيرة بن أبي وهب فزوّجها أبو طالب من هبيرة، وأسلمت ففرّق الإسلام بينها وبين هبيرة وخطبها النبي ﷺ، فقالت: والله إن كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام، ولكني امرأة مصبية فسكت عنها. روى عنها خلق كثير منهم: علي وابن عباس.

٩٨٢ ـ أم هشام: هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان صحابية. روى عنها جماعة.

حرف الياء

فصل في الصحابة

٩٨٣ ـ يزيد بن الأسود: هو يزيد بن الأسود السوائي. روى عنه ابنه جابر، وعداده في أهل الطائف وحديثه في الكوفيين.

(السوائي) بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد.

٩٨٤ ـ يزيد بن عامر: هو يزيد بن عامر السوائي حجازي شهد حنيناً مع المشركين ثم أسلم بعد ذلك. روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

٩٨٥ ـ يزيد بن شيبان: هو يزيد بن شيبان الأزدي له صحبة ورواية، ويذكر في الوحدان. روى عن ابن مربع بكسر الميم، وعنه عمرو بن عبد الله بن صفوان، حديثه في الحج.

٩٨٦ ـ يزيد بن نعامة: هو يزيد بن نعامة الضبي. روى عنه سعيد بن سليمان، وكان قد شهد حنيناً مشركاً، ثم أسلم بعد ذلك، قال الترمذي: لا يعرف له سماع من النبي ﷺ.

(نعامة) بفتح النون وبالعين المهملة.

٩٨٧ ـ يحيى بن أُسيد بن حضير: هو يحيى بن أُسيد بن حضير الأنصاري ولد على عهد رسول الله ﷺ وبه كان يكنّى أبوه، له ذكر في فضل القراءة والقارىء، قال ابن عبد البر: وكان في سن من يحفظ، ولا أعلم له رواية.

٩٨٨ ـ يوسف بن عبد الله: هو يوسف بن عبد الله بن سلام يكنّى أبا يعقوب، كان من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، ولد في حياة رسول الله ﷺ وحمل إليه وأقعده في حجره، وسمّاه يوسف ومسح رأسه وحفظ عنه، ومنهم من يقول: له رواية ولا رواية له، عداده في أهل المدينة.

٩٨٩ ـ يعلى بن أمية: هو يعلى بن أمية التميمي الحنظلي أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً

والطائف وتبوك، وهو معدود في أهل الحجاز روى عنه صفوان، وعطاء، ومجاهد وغيرهم. قتل بصفين مع علي بن أبي طالب.

٩٩٠ - يعلى بن مرة: هو يعلى بن مرة الثقفي شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف. روى عنه جماعة، وعداده في الكوفيين.

٩٩١ - أبو اليسر: هو أبو اليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة، كعب ابن عمرو. تقدّم ذكره في حرف الكاف.

فصل في التابعين

٩٩٢ - يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي. روى عن جماعة، وعنه أحمد بن حنبل وعليّ بن المديني وغيرهما. قدم بغداد وحدث بها، ثم عاد إلى واسط ومات بها، ولد سنة ثماني عشرة ومائة، وقال ابن المديني: لم أر أحداً أحفظ من ابن هارون، كان عالماً بالحديث حافظاً، ثقة. زاهداً عابداً مات سنة سبع عشرة ومائتين.

٩٩٣ - يزيد بن زُريع: هو يزيد بن زريع يكنى أبا معاوية الحافظ. روى عن أيوب، ويونس، وعنه ابن المديني، ومسدد، له ذكر في «باب الشفقة والرمة» قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في شوال، وله من العمر إحدى وثمانون سنة.

٩٩٤ - يزيد بن هرمز: هو يزيد بن هرمز الهمداني المديني مولى بني ليث. روى عن أبي هريرة، وعنه ابنه عبد الله، وعمرو بن دينار، والزهري.

٩٩٥ - يزيد بن أبي عبيد: هو يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع. روى عن سلمة، وعنه يحيى بن سعيد وغيره.

٩٩٦ - يزيد بن رومان: هو يزيد بن رومان يكنى أبا روح يعد في أهل المدينة سمع ابن الزبير وصالح بن خوات. روى عنه الزهري وغيره.

٩٩٧ - يزيد بن الأصم: هو يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ. روى عن ميمونة وأبي هريرة.

٩٩٨ - يزيد بن نعيم: هو يزيد بن نعيم بن هزَّال الأسلمي. روى عن أبيه وجابر. وعنه جماعة.

(نعيم) بفتح النون والعين المهملة.

و(هزال) بفت الهاء وتشديد الزاي.

٩٩٩ - يزيد بن زياد: هو يزيد بن زياد الدمشقي. روى عن الزهري وسليمان ابن حبيب، وعنه وكيع وأبو نعيم.

١٠٠٠ - يعلى بن مملك: هو يعلى بن مملك بفتح الميم الأولى وسكون الثانية وفتح اللام وبعدها كاف. تابعي روى عن أم سلمة، وعنه ابن أبي مليكة.

١٠٠١ ـ يعيش بن طخفة: هو يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري. روى عن أبيه وكان أبوه من أصحاب الصفة، وعنه أبو سلمة.

(طخفة) بكسر الطاء وسكون الخاء المعجمة.

١٠٠٢ ـ يعقوب بن عاصم: هو يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي حجازي. روى عن ابن عمر.

١٠٠٣ ـ يحيى بن خلف: هو يحيى بن خلف الباهلي. روى عن معتمر وغيره وعنه مسلم وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، له ذكر في «باب إعداد آلة الجهاد».

١٠٠٤ ـ يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد الأنصاري المدني سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد وخلقاً سواهما روى عنه هشام بن عروة ومالك بن أنس وشعبة والثوري وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم، كان يتولّى القضاء بمدينة الرسول ﷺ زمن بني أمية، وأقدمه منصور العراق وولاّه القضاء بـ (الهاشمية) مات سنة ثلاث وأربعين ومائة بالهاشمية، كان إماماً من أئمة الحديث والفقه عالماً ورعاً زاهداً صالحاً مشهوراً بالفقه والدين.

١٠٠٥ ـ يحيى بن الحصين: هو يحيى بن الحصين. روى عن جدته أم الحصين وطارق، وعنه أبو إسحاق وشعبة، ثقة.

١٠٠٦ ـ يحيى بن عبد الرحمن: هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة مدني. روى عن جماعة من الصحابة وجماعة عنه.

١٠٠٧ ـ يحيى بن عبد الله: هو يحيى بن عبد الله بن بحير الصنعاني. روى عمّن سمع فروة بن مسيك، وعنه معمر.

(بحير) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء.

١٠٠٨ ـ يحيى بن أبي كثير: هو يحيى بن أبي كثير يكنى أبا نصر اليمامي مولى لطي، أصله بصري صار إلى اليمامة. رأى أنس بن مالك وسمع عبد الله بن أبي قتادة وغيره. روى عنه عكرمة والأوزاعي وغيرهما.

١٠٠٩ ـ يونس بن يزيد: هو يونس بن يزيد الأيلي. روى عن القاسم وعكرمة والزهري، وعنه ابن المبارك وابن وهب، ثقة إمام. مات سنة تسع وخمسين ومائة.

١٠١٠ ـ يونس بن عبيد: هو يونس بن عبيد البصري سمع الحسن وابن سيرين. روى عنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

فصل في الصحابيات

١٠١١ ـ يُسيرة: هي يسيرة أم ياسر الأنصارية. كانت من المهاجرات. روى عنها حفيدتها حميضة بنت ياسر.

(يسيرة) بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالراء.

الباب الثاني

في ذكر أئمة أصحاب الأصول

١٠١٢ ـ مالك بن أنس: هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي يكنى أبا عبد الله، وقد بدأنا بذكره لأنه المقدّم زمانا، وقد زاد معرفةً وعلماً، وهو شيخ العلماء وأستاذ الأئمة، وإن كان في مقدمة الكتاب قدمنا عليه البخاري ومسلماً للشرط الذي لكتابيهما، فلا نقدّمهما عليه في الذكر ههنا إذ هو أحق وأولى وكتاباهما أجدر بالتقديم من كتابه وأحرى. ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون سنة.

وقال الواقدي: مات وله تسعون وهو إمام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث، وكفاه فخراً أن الشافعي من أصحابه أخذ العلم عن الزهري، ويحيى بن سعيد، ونافع ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة، وزيد بن أسلم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن وخلق كثير سواهم، وأخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة، وهم أئمة البلاد، ومنهم: الشافعي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وأبو هاشم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وهؤلاء نظراؤه من أصحابه، ومعن ابن عيسى، ويحيى بن يحيى، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن وهب وغير هؤلاء ممن لا يحصى عددهم، وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من أئمة الحديث.

قال بكر بن عبد الله الصنعاني: أتينا مالك بن أنس فجعل يحدّثنا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وكنّا نستزيده عن حديثه فقال لنا ذات يوم: ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق؟ فأتينا ربيعة فنبّهناه وقلنا: لأنت ربيعة؟ قال نعم قلنا: الذي يحدّث عنك مالك بن أنس؟ قال نعم، قلنا: كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك، قال: أما علمتم أن مثقالاً من دولة خير من جمل علم.

قال عبد الرحمن بن مهدي: سفيان الثوري إمام في الحديث، وليس بإمام في السنّة، والأوزاعي إمام في السنّة، وليس بإمام في الحديث، ومالك بن أنس إمام فيهما جميعاً، وكان مالك مبالغاً في تعظيم العلم والدين حتى كان إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرّح لحيته واستعمل الطيب، وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة، ثم حدث فقيل له في ذلك فقال: أحب أن أعظم حديث رسول الله ﷺ ومر يوماً على أبي حازم وهو جالس يحدّث فجازه، فقيل له في ذلك، فقال: إني لم أجد موضعاً أجلس فيه فكرهت أن آخذ حديث رسول الله ﷺ وأنا قائم.

قال يحيى بن سعيد: ما في القوم أصح حديثاً من مالك.

وقال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم وما أحداً من [في علم الله] علي من مالك، وقال: إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به. وقال: كان مالك بن أنس إذا جاء بعض أهل الأهواء، قال: أما إني على بيِّنة من ديني، وأما أنت فشاك اذهب إلى شاك مثلك فخاصمه.

وقال مالك: إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير. وقال: ليس العلم بكثرة الرواية، وإنما هو نور يضعه الله في القلب.

وقال أبو عبد الله: رأيت كأن النبي ﷺ في المسجد قاعداً والناس حوله ومالك قائم بين يديه وبين يدي رسول الله ﷺ مسك فهو يأخذ منه قبضة قبضة، ويدفعها إلى مالك ومالك يذرها على الناس، قال مطرف: فأولت ذلك العلم وإتباع السنّة.

وقال الشافعي: قالت لي عمتي ونحن بمكة: رأيت في هذه الليلة عجباً! فقلت لها: وما هو؟ قال: رأيت كأن قائلاً يقول: مات الليلة أعلم أهل الأرض، قال الشافعي: فحسبنا ذاك فإذا هو يوم مات مالك بن أنس.

وروي عن مالك أنه قال: دخلت على هارون الرشيد فقال لي: يا أبا عبد الله ينبغي أن تختلف إلينا حتى يسمع صبياننا منك «الموطأ» قال: قلت أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج، فإن أنتم أعززتموه عز، وإن ذللتموه ذل، والعلم يؤتى ولا يأتي، فقال: صدقت، اخرجوا إلى المسجد حتى تسمعوا مع الناس.

وروي أن الرشيد سأل مالكاً فقال: هل لك دار؟ قال: لا، فأعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر بها داراً فأخذها ولم ينفقها، فلما أراد الرشيد الشخوص قال لمالك: ينبغي أن تخرج معي، فإني عزمت أن أحمل الناس على «الموطأ» كما حمل عثمان الناس على القرآن، فقال: أما حمل الناس على «الموطأ» فليس لك إلى ذلك سبيل لأن أصحاب رسول الله ﷺ افترقوا بعده في الأمصار فحدّثوا فعند كل أهل مصر علم، وقد قال رسول الله ﷺ: «اختلاف أمتي رحمة» وأما الخروج معك فلا سبيل إليه قال رسول الله ﷺ: «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» وقال: «المدينة تنفي خبثها» وهذه دنانيركم هي إن شئتم فخذوها وإن شئتم فدعوها يعني: إنك إنما تكلّفني مفارقة المدينة لما اصطنعته لي فلا أوثر الدنيا على مدينة رسول الله ﷺ.

وقال الشافعي: رأيت على باب مالك كراعاً من أفراس خراسان وبغال مصر ما رأيت أحسن منه فقلت له: ما أحسنه، فقال: هو هدية مني إليك يا أبا عبد الله فقلت: دع لنفسك منها دابة تركبها فقال: أنا أستحي من الله تعالى أن أطأ تربة فيها رسول الله ﷺ بحافر دابة، وكم [من] مثل هذه المناقب لمثل هذا الطود الأشم والبحر الزاخر.

١٠١٣ ـ النعمان بن ثابت: هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفي، هو من رهط حمزة الزيات، كان خزازاً يبيع الخز وكان جده زوطى من أهل كابل مملوكاً لبني تيم الله بن ثعلبة فأعتق وولد أبوه ثابت على الإسلام، وقيل هو من الأحرار وما وقع عليه رق قط.

وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريّته ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة ودفن بمقابر الخيزران وقبره معروف ببغداد وكان في أيامه أربعة من الصحابة: أنس بن مالك بالبصرة، وعبد الله بن أبي أوفى بالكوفة، وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة، وأبو الطفيل عامر بن واصلة بمكة، ولم يلق أحداً منهم ولا أخذ عنهم. وأخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان، وسمع عطاء بن أبي رباح وأبا إسحاق السبيعي ومحمد ابن المنكدر ونافعاً وهشام بن عروة وسماك بن حرب وغيرهم، روى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم، ونقله المنصور من الكوفة إلى بغداد وأقام بها إلى أن مات فيها، وكان أكرهه ابن هبيرة أيام مروان بن محمد الأموي على القضاء بالكوفة فأبى فضربه مائة سوط في عشرة أيام كل يوم عشرة، فلما رأى ذلك خلى سبيله، ولما أشخصه المنصور إلى العراق أراده على القضاء فأبى فحلف عليه ليفعلن وحلف أبو حنيفة لا يفعل وتكررت الأيمان بينهما فحبسه المنصور ومات في الحبس.

قال الحكم بن هشام حدثت بالشام عن أبي حنيفة أنه كان من أعظم الناس أمانة وأراده السلطان على أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره فاختار عذابهم على عذاب الله تعالى.

وروى أنه ذكر أبو حنيفة عند ابن المبارك فقال أتذكرون رجلاً عرضت عليه الدنيا بحذافيرها ففرّ منها.

كان ربعة من الرجال وقيل كان طوالاً تعلوه سمرة، حسن الوجه، أحسن الناس منطقاً وأحلاهم نعمة، حسن المجلس، شديد الكرم، حسن المواساة لأعوانه.

قال الشافعي: قيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة قال: نعم رأيت رجلاً لو كلّمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجة، وقال الشافعي من أراد أن يتبحّر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة.

وقال أبو حامد الغزالي روي أن أبا حنيفة كان يحيي نصف الليل فأشار إليه إنسان وهو يمشي وقال لغيره هذا هو الذي يحيى كل الليل فلم يزل بعد ذلك يحيي الليل كله وقال: أنا أستحيي من الله تعالى أن أوصف بما ليس فيّ من عبادة.

وقال شريك النخعي كان أبو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر قليل المحادثة للناس وهذا من أوضح الإمارات على علم الباطن والاشتغال بمهمات الدين، فمن أوتي الصمت والزهد فقد أوتي العلم كله، ولو ذهبنا إلى شرح مناقبه وفضائله لأطلنا الخطب ولم نصل إلى الغرض، فإنه كان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً عابداً إماماً في علوم الشريعة، والغرض بإيراد ذكره في هذا الكتاب وإن لم يرو عنه حديث في «المشكاة» للتبرُّك به لعلو مرتبته ووفور علمه.

١٠١٤ ـ محمد بن إدريس الشافعي: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن عباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد [بن] هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي لقي شافع النبي ﷺ وهو مترعرع وأسلم أبوه السائب يوم بدر، وكان السائب صاحب راية بني هاشم فأسر وفدى نفسه ثم أسلم. ولد الشافعي بغزة سنة خمسين ومائة،

وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، وقيل ولد بعسقلان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها الإمام أبو حنيفة، ومنهم من قال: إنه ولد يوم مات أبو حنيفة، قال البيهقي: هذا التقييد في اليوم لم أجده إلاّ في بعض الروايات، أما التقييد بالعام فهو مشهور بين أهل التواريخ.

قال محمد بن عبد الحيكم: إن أم الشافعي لما حملت به رأت المشتري خرج من بطنها وانقض [بمصر] ثم وقع في كل بلدة منه شظية فقال المعبر إنه يخرج منك عالم عظيم.

وقال الشافعي: رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي: يا غلام من أنت؟ فقلت: من رهطك يا رسول الله فقال: ادن مني، فدنوت منه فأخذ من ريقه ففتحت فيّ فأمر من ريقه على لساني وفمي وشفتي فقال: امش بارك الله فيك وقال أيضاً: رأيت النبي ﷺ بمكة في زمان الصبا رجلاً ذا هيبة يؤم الناس في المسجد الحرام فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس يعلّمهم فدنوت منه فقلت علّمني، فأخرج ميزاناً من كمه فأعطانيه وقال هذا لك قال الشافعي: وكان هناك معبر فعرضت الرؤيا عليه فقال: إنك تصير إماماً في العلم وتكون على السنة لأن إمام المسجد الحرام أفضل الأئمة كلهم، وأما الميزان فإنك تعلم حقيقة الشيء في نفسه.

وذكروا أن الشافعي كان في أول الأمر فقيراً، ولما سلّموه إلى المعلم ما كانوا يجدون أجرة المعلم فكان المعلم يقصر في التعليم، إلاّ أن المعلم كلما علّم صبياً شيئاً كان الشافعي يتلقّف ذلك الكلام ثم لما قام المعلم عن مكانه أخذ الشافعي يعلم الصبيان تلك الأشياء فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفيه أمر الصبيان من الأجرة التي كان يطلب منه فترك طلب الأجرة واستمر [على] هذه الأحوال حتى تعلم القرآن لتسع سنين.

قال الشافعي: لما ختمت القرآن دخلت المسجد وكنت أجالس العلماء وأحفظ الحديث والمسألة وكان منزلنا بمكة في شعب الخيف كنت فقيراً بحيث ما أملك ما أشتري بها القراطيس فكنت آخذ العظم وأكتب فيه.

وكان في أول الأمر تفقّه على مسلم بن خالد وفي أثناء الأمر وصل إليه الخبر بأن مالك ابن أنس إمام المسلمين وسيدهم، قال الشافعي فوقع في قلبي أن أذهب إليه فاستعرت «الموطأ» من رجل بمكة وحفظته، ثم دخلت إلى والي مكة فأخذت كتابه إلى والي المدينة وإلى مالك ابن أنس وقدمت المدينة وبلغت الكتاب فقال والي المدينة: يا فتى إن كلّفتني المشي من جوف المدينة إلى جوف مكة راجلاً حافياً كان أهون عليّ من المشي إلى باب مالك، فقلت: إن رأى الأمير أن يحضره، فقال: هيهات ليتنا إذا ركبت إليه ووقفت على بابه كثيراً فتح لنا الباب، ثم ركب وذهبنا معه إلى دار مالك فتقدّم رجل وقرع الباب فخرجت إلينا جارية سوداء فقال لها الأمير: قولي لمولاك إني بالباب فدخلت الجارية وأبطأت ثم خرجت فقالت: إن مولاي يقول إن كان لك مسألة فادفعها في رقعة حتى يُخرج إليك الجواب وإن كان المجيء لمهم آخر فقد عرفت يوم الخميس فانصرف، فقال لها إن معي كتاب والي مكة في مهم، فدخلت وخرجت وفي يدها كرسي فوضعته فإذا مالك شيخ طوال قد خرج وعليه المهابة وهو متطيلس، فدفع الوالي الكتاب إليه فلما بلغ إلى قوله إنه محمد بن إدريس رجل شريف من أمره كذا وكذا رمى الكتاب من يده فقال: سبحان الله صار علم الرسول ﷺ بحيث يطلب بالرسائل. قال الشافعي: فقدمت إليه فقلت: أصلحك الله إني رجل مطلبي من حالتي وقصتي كذا وكذا، فلما سمع

كلامي نظَر إليّ ساعة وكان لمالك فراسة فقال لي: اسمك؟ فقلت: محمد، فقال لي: يا محمد اتّق الله واجتنب المعاصي فإنه سيكون لك شأن من الشؤون فقلت: نعم وكرامة، فقال: إن الله تعالى قد ألقى على قلبك نوراً فلا تطفئه بالمعصية، ثم قال إذا كان غداً تجيء بمن يقرأ لك «الموطأ».

فقلت: إني أقرأه من الحفظ ورجعت إليه من الغد وابتدأت بالقراءة، فكلما أردت قطع القراءة خوفاً من ملاله أعجبه حسن قراءتي فيقول: يا فتى زد، حتى قرأت في أيام يسيرة، ثم أقمت بالمدينة إلى أن توفي مالك.

وكان الشافعي إذا حكى قولاً لمالك قال: هذا قول أستاذنا مالك.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبي: أي رجل كان الشافعي؟ فإني سمعتك تكثر الدعاء له، فقال لي: يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف أو عنهما عوض.

وقال أخوه صالح بن أحمد جاء الشافعي يوماً إلى أبي يعوده وكان عليلاً قال: فوثب أبي عليه وقبّل بين عينيه ثم أجلسه في مكانه وجلس بين يديه ثم أخذ يسأله ساعة فلما قام الشافعي وركب أخذ أبي بركابه ومشى معه فبلغ يحيى بن معين ذلك فقال سبحان [الله] لم فعلت ذلك فقال أبي: وأنت يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر لانتفعت به. من أراد الفقه فليشم ذنب هذه البغلة.

وقال أحمد بن حنبل ما أعلم أحداً أعظم منّة منه على الإسلام في زمن الشافعي من الشافعي وإني لأدعو له في أدبار صلاتي، اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن إدريس الشافعي.

وقال الحسين بن محمد الزعفراني: ما قرأت على الشافعي من الكتب شيئاً إلاّ وأحمد ابن حنبل شاهد.

قال الشافعي ما طلب أحد العلم بالتعمُّق وعز النفس فأفلح، ولكن من طلبه بضيق اليد وذلة النفس وخدمة العلماء أفلح.

وقال: ما ناظرت أحداً قط إلاّ أحببت أن يوفق ويسدد ويعاون ويكون إليه رعاية الله وحفظه، وما ناظرت أحداً إلاّ ولم أبال أن بين الله الحق على لساني أو لسانه.

وقالو يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: «لأن يبتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من أن ينظر في الكلام فإني والله اطلعت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط» وقال: «ما ارتدى أحد بالكلام فأفلج».

وقال أبو محمد بن أخت الشافعي عن أمه قالت: ربما قدمنا في ليلة واحدة ثلاثين مرة أو أقل أو أكثر كان المصباح بين يدي الشافعي وكان يستلقي ويتذكّر ثم ينادي يا جارية هلمي المصباح فتقدّمه ويكتب ما يكتب ثم يقول ارفعيه، فقيل لأبي محمد ما أراد برد المصباح فقال: الظلمة أجلى للقلب.

وقال الشافعي: استعينوا على الكلام بالصمت وعلى الاستنباط بالفكر. وقال: من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه.

وقال الحميدي: قدم الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف في منديل فضرب خباءه خارجاً من مكة، وكان الناس يأتونه فما برحت حتى ذهبت كلها ثم دخل مكة.

وقال المزني: ما رأيت أكرم من الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد وأنا أذاكره في مسألة حتى أتيت باب داره، فأتاه غلام بكيس فقال له: مولاي يقرؤك السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فأخذه منه، فأتاه رجل قال: يا أبا عبد الله ولدت امرأتي الساعة وليس عندي شيء، فدفع إليه الكيس وصعد وليس معه شيء. وفضائله أكثر من أن تحصى، كان إمام الدنيا وعالم الناس شرقاً وغرباً، جمع الله له من العلوم والمفاخر ما لم يجمع لإمام قبله ولا بعده وانتشر له من الذكر ما لم ينتشر لأ حد سواه، سمع مالك ابن أنس وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وخلقاً سواهم كثيراً. حدث عنه أحمد بن حنبل وأبو ثور وإبراهيم بن خالد وأبو إبراهيم المزني والربيع بن سليمان المرادي وخلق كثير غيرهم.

قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة وأقام بها سنتين ثم خرج إلى مكة ثم قدم لسنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها أشهراً ثم خرج إلى مصر ومات بها عند العشاء الآخرة ليلة الجمعة ودفن في يوم الجمعة بعد العصر وكان آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة.

قال الربيع: رأيت في المنام قبل موت الشافعي بأيام، أن آدم مات ويريدون أن يخرجوا بجنازته فلما أصبحت سألت بعض أهل العلم عنه فقال هذا موت أعلم أهل الأ رض لأن الله تعالى علم آدم الأسماء كلها فما كان يسيراً حتى مات الشافعي.

وقال المزني: دخلت على الشافعي في علّته التي مات فيها فقلت: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت من الدنيا راحلاً ولإخواني مفارقاً ولكأس المنية شارباً وبسوء أعمالي ملاقياً وعلى الله وارداً فلا أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنيها، أو إلى النار فأعزيها، ثم بكى وأنشأ يقول:

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منّة وتكرُّما
فلولاك لم يسلم من إبليس عابدٌ ... وكيف وقد أغوى صفيك آدما

وقال أحمد بن حنبل: رأيت الشافعي في المنام فقلت: يا أخي ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وتوّجني وزوّجني وقال لي: هذا بما لم تزه بما أرضيتك، ولم تعجب وتتكبّر فيما أعطيتك.

اتّفق العلماء قاطبة من أهل الفقه والأصول والحديث واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وأمانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه وجوده وحسن سيرته وعلو قدره، فالمطنب في وصفه مقصّر والمسهب في مدحه مقتصر.

١٠١٥ - أحمد بن حنبل: هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

المروذي، ولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة ومات بها سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة. كان إماماً في الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة، وبه عرف الصحيح والسقيم، والمجروح من المعدل، ونشأ ببغداد وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها ثم رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة، وكتب عن علماء ذلك العصر. فسمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة ومحمد بن إدريس الشافعي وعبد الرزاق بن الهمام وخلق كثير سواهم. روى عنه ابناه صالح وعبد الله وابن عمه حنبل بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو زرعة وأبو داود السبحستاني وخلق كثير سواهم، إلاّ أن البخاري لم يذكر في «صحيحه» عنه إلاّ حديثاً واحداً في آخر «كتاب الصدقات» تعليقاً.

وروى أحمد بن الحسن الترمذي عنه حديثاً آخر، وفضائله كثيرة ومناقبه جمة، وآثاره في الإسلام مشهورة، ومقاماته في الدين مذكورة، انتشر ذكره في الآفاق وسرى حمده في البلاد، وهو أحد المجتهدين المعمول بقوله ورأيه ومذهبه في كثير من البلاد.

قال إسحاق بن راهويه: أحمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في أرضه.

قال الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أحداً أتقى وأروع ولا أفقه ولا أعلم من أحمد بن حنبل.

وقال أحمد بن سعيد الدارمي: ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل.

وقال أبو زرعة: كان أحمد بن حنبل يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له ما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأبواب.

وقال إبراهيم الحربي: رأيت أحمد بن حنبل كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف يقول: ما شاء ويمسك ما شاء.

قال أبو داود السجستاني: كانت مجالسة أحمد بن حنبل مجالسة الآخرة لا يذكر فيها شيء من أمر الدنيا، وما رأيته ذكر الدنيا قط.

وقال محمد بن موسى حمل إلى الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصر مائة ألف دينار فحمل إلى أحمد بن حنبل ثلاثة أكياس في كل كيس ألف دينار وقال يا أبا عبد الله هذه من ميراث حلال فخذها واستعن بها على عائلتك، قال: لا حاجة لي فيها أنا في كفاية فردّها ولم يقبل منها شيئاً.

وقال [أبو] عبد الرحمن بن أحمد: كنت أسمع أبي كثيراً يقول دبر صلاته: اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن المسألة لغيرك.

وقال ميمون بن الأصبع: كنت ببغداد فسمعت صيحة، فقلت ما هذا؟ فقالوا: أحمد بن حنبل يمتحن، فدخلت فلما ضرب سوطاً قال: بسم الله، فلما ضرب الثاني قال: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، فلما ضرب الثالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، فلما ضرب الرابع قال: لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا، فضرب تسعة وعشرين سوطاً وكانت تكة أحمد حاشية ثوب

فانقطعت فنزل السراويل إلى عانته فرمى أحمد طرفه إلى السماء وحرَّك شفتيه، فما كان أسرع من ارتقاء السراويل، ولم ينزل فدخلت عليه بعد سبعة أيام فقلت: يا أبا عبد الله رأيتك تحرِّك شفتيك فأي شيء قلت؟ قال قلت: اللهم إني أسألك بإسمك الذي ملأت به العرش إن كنت تعلم أني على الصواب فلا تهتك لي ستراً.

وقال أحمد بن محمد الكندي: رأيت أحمد بن حنبل فيّ المنام، فقلت: ما صنع الله بك قال: غفر لي ثم قال: يا أحمد ضربت فيّ، قال قلت: نعم يا رب، قال: يا أحمد هذا وجهي فانظر إليه فقد أبحتك النظر إليه.

١٠١٦ ـ محمد بن إسماعيل البخاري: هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، وإنما قيل له الجعفي لأن المغيرة أبا جده كان مجوسياً أسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي والي بخارى فنسب إليه حيث أسلم على يده. وجعفي أبو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد والنسبة إليه كذلك، ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين، وعمره اثنتان وستون سنة إلاّ ثلاثة عشر يوماً، ولم يعقب ولداً ذكراً. والبخاري الإمام في علم الحديث رحل في طلب العلم إلى جميع محدثي الأمصار، وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر، وأخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم: مكي بن إبراهيم البلخي وعبيد الله بن موسى العبسي وأبو عاصم الشيباني وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن الزبير الحميدي وغير هؤلاء من الأئمة، وأخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدّث بها.

قال الفريري: سمع كتاب البخاري منه تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يروي عنه غيري، ورد على المشايخ وله إحدى عشرة سنة وطلب العلم وله عشر سنين.

قال البخاري: خرجت كتابي «الصحيح» من زهاء ست مائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثاً إلاّ صلّيت ركعتين وقال أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح، وجملة ما في كتابه «الصحيح» سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً بالأحاديث المكررة، وقيل إنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث، «وصحيح مسلم» أيضاً نحو أربعة آلاف حديث بإسقاط المكررة، وصنّف الكتاب في ستة عشر سنة وقدم البخاري بغداد فسمع به أصحاب الحديث واجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذه الإسناد لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب إليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال: لا أعرفه، فسأله عن آخر فقال: لا أعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول: لا أعرفه، فأما العلماء فعرفوا بإنكاره أنه عارف، وأما غيرهم فلم يعرفوا ذلك منه ثم انتدب إليه رجل آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك، ثم انتدب آخر إلى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا أعرف فلما فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال: أما حديثك الأول فكذا، والثاني كذا على النسق إلى آخر العشرة، فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى

متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل.

قال أبو مصعب أحمد بن بكر المديني: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر من أحمد ابن حنبل فقال رجل من جلسائه: جاوزت الحد، فقال أبو مصعب لو أدركت مالكاً ونظرت إلى وجهه وجه محمد بن إسماعيل البخاري لقلّت كلاهما واحد في الفقه والحديث.

وقال أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل وقال انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان وذكر منهم البخاري.

وقال رجاء بن مرجىء: فضل محمد بن إسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء فقال له رجل: يا أبا محمد كل ذلك فقال: هو آية من آيات الله يمشي على ظهر الأرض.

قال محمد بن إسحاق: ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل البخاري.

وقال أبو سعيد بن منير: بعث الأمير خالد بن أحمد بن الذهلي والي بخارى إلى محمد ابن إسماعيل البخاري أن احمل إليّ كتاب الجامع والتاريخ لأسمع منك فقال لرسوله: أنا لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب الناس فإن كان لك إليّ شيء حاجة فاحضر في مسجدي أو في داري، وإن لم يعجبك هذا مني فأنت سلطان فامنعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة. فإني لا أكتم العلم لقول النبي ﷺ: «من سُئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار».

وقال غيره: إن سبب مفارقة البخاري بخارى أن خالداً سأله أن يحضر منزله فيقرأ «الجامع» و«التاريخ» على أولاده فامتنع عن الحضور عنده فسأله أن يعقد مجلساً لأولاده لا يحضره غيره فامتنع عن ذلك أيضاً وقال: لا يسعني أن أخص بالسماع قوماً دون قوم، فاستعان خالد بعلماء بخارى عليه حتى تكلموا في مذهبه فنفاه عن البلد فدعا عليهم البخاري فاستجيب [له] ووقعوا بعد زمان يسير في البلايا.

وقال محمد بن أحمد المروزي كنت نائماً بين الركن والمقام فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي؟ فقلت: يا رسول الله وما كتابك؟ قال: «جامع محمد بن إسماعيل البخاري».

وقال النجم بن الفضل: رأيت النبي ﷺ في المنام ومحمد بن إسماعيل خلفه، فكان النبي ﷺ إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي ﷺ ويتبع أثره.

وقال عبد الواحد بن آدم الطواويسي: رأيت النبي ﷺ في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع ذكره فسلّمت عليه فرد السلام فقلت: ما وقوفك يا رسول الله؟ فقال: «أنتظر محمد بن إسماعيل البخاري» فلما كان بعد أيام بلغنا موته فنظرنا فإذا هو قد مات في تلك الساعة التي رأيت النبي ﷺ فيها.

١٠١٧ ـ مسلم بن الحجاج: هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري أحد الأئمة الحفاظ ولد سنة أربع ومائتين وتوفي في عشية يوم الأحد لست بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين، رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر، وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وأحمد ابن حنبل وعبد الله

ابن مسلمة القعنبي وغير هؤلاء من أئمة الحديث وعلمائه، وقدم بغداد غير مرة وحدّث بها. روى عنه خلق كثير، منهم إبراهيم بن محمد بن سفيان والترمذي وابن خزيمة وكان آخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسين ومائتين.

وقال مسلم: صنفت «المسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

وقال محمد بن إسحاق بن مندة: سمعت أبا علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث.

وقال الخطيب أبو بكر البغدادي: إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر مرة لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه.

وقال الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

١٠١٨ ـ سليمان بن الأشعث: هو أبو داود سليمان بن الأشعث السبحستاني، أحد من رحل وطوف وجمع وصنّف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزيريين ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لأربع عشرة من شوّال سنة خمس وسبعين ومائتين، وقدم بغداد مراراً ثم خرج منها آخر مراته سنة إحدى وسبعين، وأخذ الحديث عن مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغير هؤلاء من أئمة الحديث ممن لا يحصى كثرة، وأخذ الحديث عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن النيسابوري وأحمد بن محمد الخلال وغيرهم. وكان أبو داود سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف في «السنن» بها ونقله أهلها عنه وعرضه على أحمد ابن حنبل فاستجاده واستحسنه.

وقال أبو داود: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمّنته هذا الكتاب جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث: أحدها قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» والثاني قوله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»، والثالث قوله ﷺ «لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه»، والرابع قوله ﷺ: «إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن. .» الحديث.

قال أبو بكر الخلال: أبو داود هو الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه أحد في زمانه رجل ورع مقدم.

وقال أحمد بن محمد الهروي كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلّله وسنده في أعلى درجة من النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث، وكان لأبي داود كم واسع وكم ضيق فقيل له: يرحمك الله ما هذا؟ قال: الواسع للكتب والآخر لا يحتاج إليه. وقال الخطابي: كتاب «السنن» لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله.

وقال أبو داود: ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه.

وقال إبراهيم الحربي: لما صنّف أبو داود هذا الكتاب ألين لأبي داود الحديث، كما ألين

لداود عليه السلام الحديد. وقال ابن الأعرابي عن كتاب أبي داود لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلاّ المصحف الذي فيه كتاب الله عزّ وجلّ ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما إلى شيء من العلم البتة.

١٠١٩ ـ محمد بن عيسى الترمذي: هو أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، توفي بترمذ ليلة الاثنين لثالث عشرة من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين، وهو أحد العلماء الحفاظ الأعلام وله في الفقه يد صالحة أخذ الحديث عن جماعة من أئمة الحديث ولقي الصدر الأول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار وأحمد بن منيع ومحمد ابن المثنى وسفيان بن وكيع ومحمد بن إسماعيل البخاري وغير هؤلاء وأخذ الحديث عن خلق كثير لا يحصون كثرة، وأخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن أحمد المحبوبي المروزي، له تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح أحسن الكتب وأحسنها ترتيباً وأكثرها فائدة وأقلها تكراراً، وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب، وفيه جرح وتعديل وفي آخره كتاب العلل وقد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها.

قال الترمذي: صنّفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلّم.

(الترمذي) بكسر التاء وبالذال المعجمة منسوب إلى ترمذ وهي مدينة مشهورة من وراء جيحون على شاطئه الشرقي.

١٠٢٠ ـ أحمد بن شعيب النسائي: هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. مات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة وهو مدفون بها، وهو أحد الأئمة الحفاظ العلماء الفقهاء، لقي المشايخ الكبار وأخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السري ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وأبي داود سليمان بن الأشعث وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ وأخذ عنه الحديث خلق كثير منهم أبو القاسم الطبراني وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر أحمد بن إسحاق السني الحافظ وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك.

قال مأمون المصري الحافظ: خرجنا مع أبي عبد الرحمن إلى طرطوس فاجتمع جماعة من مشايخ الإسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن إبراهيم وغيرهما فتشاوروا من ينتخب لهم على الشيوخ فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه.

وقال الحاكم النيسابوري: أما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر ومن نظر في كتابه «السنن» تحيّر في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه، كان شافعي المذهب وكان ورعاً متحرياً.

(النسائي) بفتح النون وتخفيف السين المهملة وبالمد والهمزة منسوب إلى مدينة (نسا) من خراسان.

١٠٢١ ـ ابن ماجه: هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني الحافظ صاحب «السنن» سمع أصحاب مالك والليث، وعنه أبو الحسن القطان وخلق سواه، ولد سنة تسع ومائتين ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله من العمر أربع وستون سنة.

١٠٢٢ ـ عبد الله الدارمي: هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ، عالم سمرقند. روى عن يزيد بن هارون والنضر بن شميل، وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم.

قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه، ولد سنة إحدى وثمانين ومائة ومات سنة خمس وخمسين ومائتين. وله من العمر أربع وسبعون سنة.

١٠٢٣ ـ الدارقطني: هو أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ الإمام العلامة المشهور، كان فريد عصره وقريع دهره وإمام وقته انتهى إليه علم الحديث والمعرفة بعلله وأسماء الرجال، ومعرفة الرواة مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب، والقيام بعلوم أخرى سوى الحديث منها: علم القرآن ومعرفة مذاهب الفقهاء، درس فقه الشافعي على أبي سعيد الاصطخري، وكتب عنه الحديث أيضاً، ومنها معرفة الأدب والشعر.

قال أبو الطيب: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث سمع خلقاً كثيراً، وروى عنه الحافظ أبو نعيم وأبو بكر البرقاني والجوهري والقاضي أبو الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة خمس وثلاثمائة، ومات يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

(الدارقطني) بالقاف وبالنون منسوب إلى دار القطن محلة كانت ببغداد قديماً.

١٠٢٤ ـ أبو نُعَيم: هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني صاحب «الحلية» هو من مشايخ الحديث الثقات المعمول بحديثهم المرجوع إلى قولهم، كبير القدر، ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ومات في صفر سنة ثلاثين وأربعمائة بأصفهان، وله من العمر ست وتسعون سنة.

١٠٢٥ ـ الإسماعيلي: هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني الإمام الحافظ جمع بين الفقه والحديث والأصول ورياسة الدين والدنيا وصنّف «الصحيح» على شرط البخاري، وأخذ عنه ابنه أبو سعيد وفقهاء جرجان ولد سنة سبع وسبعين ومائتين، وله من العمر أربع وتسعون سنة.

١٠٢٦ ـ البرقاني: هو أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي المعروف بالبرقاني سمع ببلده من أبي العباس بن أحمد بن النيسابوري وغيره، ثم خرج إلى جرجان فسمع أبا بكر الإسماعيلي، ثم إلى بغداد فاستوطنها وحدّث بها، وكان ثقة ورعاً منقياً فهماً ثبتاً.

قال الخطيب أبو بكر البغدادي: لم أر في شيوخنا أثبت منه، كان حافظاً للقرآن عارفاً بالفقه، له حظ من علم العربية، وله تصانيف في علم الحديث، ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ومات في رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، وله من العمر تسع وثمانون سنة ودفن في مقبرة جامع المنصور.

(البرقاني) بكسر الباء الموحدة وفتحها وبالقاف وبالنون.

١٠٢٧ ـ أحمد السُنّي: هو أبو بكر أحمد بن محمد السني الحافظ الدينوري حدّث عن أحمد بن شعيب النسائي وغيره، وعنه خلق كثير. مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

(السني) بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة.

١٠٢٨ ـ البيهقي: هو أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي كان أوحد دهره في الحديث والتصانيف ومعرفة الفقه، وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله قالوا: سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ثم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، ثم أبو محمد عبد الغني الأزدي حافظ مصر، ثم أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، ثم أبو عمر بن عبد البر النمري حافظ أهل المغرب، ثم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ثم أبو بكر أحمد بن الخطيب البغدادي. ولد البيهقي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ومات في نيسابور في جمادي الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وله من العمر أربع وسبعون سنة.

١٠٢٩ ـ محمد بن أبي نصر الحميدي: هو أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأندلسي الحميدي صاحب كتاب «الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم» وهو إمام عالم كبير مشهور، سمع ببلده وسمع بمصر أصحاب المهندس، وسمع بمكة أصحاب ابن فراس وغيرهم، وسمع بالشام أصحاب ابن جميع وغيرهم ورد ببغداد فسمع أصحاب الدارقطني وغيرهم، وصنّف تاريخاً لأهل الأندلس.

قال الأمير بن ماكولا: لم أر مثله في نزاهته وعفّته وورعه مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وكان مولده قبل العشرين وأربعمائة.

١٠٣٠ ـ الخطّابي: هو الإمام أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي المشار إليه في عصره والعلامة، فريد دهره في الفقه والحديث والأدب ومعرفة الغريب، له التصانيف المشهورة والتأليفات العجيبة مثل معالم «السنن» و«أعلام السنن» و«غريب الحديث» وغير ذلك.

١٠٣١ ـ أبو محمد الحسين البغوي: هو أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي صاحب كتاب «المصابيح» و«شرح السنّة» وكتاب «التهذيب في الفقه» و«معالم التنزيل في التفسير» له من التصانيف الحسان، كان إماماً في الفقه والحديث، وكان متورعاً ثبتاً حجّة صحيح العقيدة في الدين، مات بعد المائة الخامسة سنة ست عشرة وخمسمائة.

(البغوي) بفتح الباء وفتح الغين المعجمة منسوب إلى مدينة تسمى (بغشور) من مدن خراسان نسبوا إليها على غير قياس، وقيل: اسم الدينة (بغ).

١٠٣٢ ـ رزين بن معاوية: هو أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الحافظ صاحب كتاب «التجريد في الجمع بين الصحاح» مات بعد العشرين وخمسمائة.

١٠٣٣ ـ المبارك بن محمد الجزري: هو أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير صاحب كتاب «جامع الأصول» و«مناقب الأخيار» و«النهاية» كان عالماً محدثاً لغوياً روى عن خلق من الأئمة الكبار، كان بالجزيرة وانتقل إلى الموصل سنة خمس

وستين وخمسمائة، ولم يزل بها إلى أن قدم بغداد حاجاً، وعاد إلى الموصل ومات بها يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ست وستمائة.

١٠٣٤ ـ ابن الجوزي: هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الحنبلي الواعظ ببغداد وتصانيفه مشهورة، وكان مولده سنة عشر وخمسمائة ومات سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

١٠٣٥ ـ الإمام النووي: هو أبو زكريا محيي الدين بن يحيى بن شرف النووي إمام أهل زمانه، كان عالماً فاضلاً متورعاً فقيهاً محدثاً ثبتاً حجة له مصنّفات كثيرة مشهورة، وتأليفات عجيبة مفيدة في الفقه مثل «الروضة» وفي الحديث مثل «الرياض» و«الأذكار» وفي شروحه مثل «شرح مسلم» وغير ذلك من معرفة علوم الحديث واللغة سمع من المشايخ الكبار، ومنه خلق كثير، وأجاز رواية «شرح مسلم» و«الأذكار» لجميع المسلمين، وكان من أهل (نوى) قرية من أعمال دمشق نشأ بها وحفظ الختمة، وقدم دمشق في سنة خمسين وستمائة، وله تسع عشرة سنة فتفقّه وبرع، وكان خشن العيش قانعاً بالقوت تاركاً للشهوات صاحب عبادة وخوف، وكان قوّالاً بالحق صغير العمامة كبير الشأن كثير السهر مكباً على العلم والعمل مات في رجب سنة ست وسبعين وستمائة وقبره يزار بنوى عاش خمساً وأربعين سنة.

قال المؤلف رحمه الله: وقع ذكره في آخر الكتاب، كما وقع اسمه في آخر الحروف ثم إني ما اعتمدت في نقل ما أوردته إلاّ على كتب الأئمة الثقات مثل «الاستيعاب» لابن عبد البر و«حلية الأولياء» لأبي نعيم الأصفهاني و«جامع الأصول» و«مناقب الأخيار» لأبي السعادات الجزري و«الكاشف» لأبي عبد الله الذهبي الدمشقي، وفرغت من هذه تصنيفاً يوم الجمعة عشرين رجب الحرام الفرد سنة أربعين وسبعمائة من جمعه وتهذيبه وتشذيبه، وأنا أضعف العباد الراجي إلى عفو الله تعالى وغفرانه. محمد ابن عبيد الله الخطيب بن محمد بمعاونة شيخي ومولاي سلطان المفسّرين إمام المحققين شرف الملّة والدين حجة الله على المسلمين: الحسين ابن عبد الله بن محمد الطيبي متّعه الله بطول بقائه، ثم عرضته عليه كما عرضت «المشكاة» فاستحسنه كما استحسنها واستجادها والحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله وأصحابه أجميعن.

فهرس المحتويات